كوردستان

يصدرها الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

العدد (739) 01-11-2024 م - 2724 ك | نصف شهرية | Rojnamakurdistan.com

التحالف الدولي يستقدم تعزيزات عسكرية إلى قاعدة له في الحسكة

قالت مصادر محلية إن طائرة شحن عسكرية تابعة لقوات التحالف الدولي هبطت يوم الخميس 31 تشرين الأول 2024، في قاعدة الشدادي في ريف الحسكة الجنوبي، محملة بشحنة من الأسلحة والمعدات العسكرية، وسط تحليق للمروحيات الأمريكية في سماء المنطقة.

واستقدمت القوات الأمريكية تعزيزات عسكرية جديدة عبر طائرة شحن إلى قاعدة خراب الجير جنوبي الرميلان بكوردستان سوريا. تأتي هذه التعزيزات في إطار زيادة الدعم العسكري للقواعد بهدف مواجهة التهديدات من قبل الميليشيات الموالية لإيران والاستهدافات ورفع القدرة القتالية.

الـPDK-S يهنّئ الرئيس بارزاني بمناسبة الفوز الكبير للبارتي في الانتخابات البرلمانية

أرسل الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، يوم الثلاثاء 22 تشرين الأول 2024، برقية تهنئة إلى الرئيس مسعود بارزاني، أعرب فيها عن أصدق التهاني والتبريكات بمناسبة نجاح انتخابات الدورة السادسة لبرلمان إقليم كوردستان، والتي جرت في 20 تشرين الأول 2024.

فيما يلي نص برقية التهنئة لفخامة الرئيس مسعود بارزاني

باسم حزبنا الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، نتقدّم إلى فخامتكم وإلى شعب كوردستان والبيشمركة الأبطال بأصدق التهاني والتبريكات بمناسبة نجاح انتخابات الدورة السادسة لبرلمان إقليم كوردستان، التي جرت يوم 20-10-2024 في أجواء من الحرية والديمقراطية، والتي أسفرت عن فوز الحزب الديمقراطي الكوردستاني بالمركز الأول، وبفارق كبير في عدد المقاعد.

إنّ هذا الفوز يعدُّ إنجازاً نفتخر به جميعاً، وهو دليل حي على مستوى الإعمار والخدمات والحرية التي هي شاهدٌ أمام شعب كوردستان والعالم، وبجهود فخامتكم في ترسيخ القيم الديمقراطية بين أبناء شعب كوردستان.

نبارك لكم هذا النجاح، وهذا الفوز الكبير، ومن خلالكم لقيادة وكوادر وأعضاء الحزب الديمقراطي الكوردستاني الشقيق.

فخامة الرئيس

إن حزبنا وقيادته وجماهيره الوطنية تنظر بثقة إلى قيادتكم الحكيمة في مواصلة مسيرة الديمقراطية وحماية مكتسبات إقليم كوردستان، وتحقيق تطلُّعات الشعب الكوردي نحو مستقبل أفضل أكثر استقراراً ليكون إقليم كوردستان موحّد وحكومة واحدة وبرلمان واحد، وبيشمركة موحدة تعزز القيم الديمقراطية وحقوق الإنسان.

تقبّل منا خالص التهاني والتبريكات.

اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا
قامشلو: 22-10-2024

المجلس الوطني الكوردي يهنئ الرئيس بارزاني بفوز الديمقراطي الكوردستاني في الانتخابات البرلمانية

وجه المجلس الوطني الكوردي في سوريا رسالة تهنئة إلى الرئيس مسعود بارزاني، بمناسبة نجاح انتخابات الدورة السادسة لبرلمان إقليم كوردستان.

فيما يلي نص رسالة التهنئة:

فخامة الرئيس مسعود بارزاني المحترم،

باسم المجلس الوطني الكردي في سوريا، نتقدم إليكم بأصدق التهاني والتبريكات بمناسبة نجاح انتخابات الدورة السادسة لبرلمان إقليم كوردستان، والتي جرت في أجواء من الحرية والشفافية، وأسفرت عن فوز الحزب الديمقراطي الكوردستاني بالمركز الأول في عدد المقاعد.

إن ما شهدناه من ممارسة حرة لحق الانتخابات، في ظل إعداد متقن، وتوفير مناخ ديمقراطي، يعدُّ إنجازاً نفخر به جميعاً، وهو دليل حي على جهودكم الكبيرة في ترسيخ الديمقراطية بين أبناء شعب كوردستان، وتأكيدكم على أهمية البرلمان كسلطة تشريعية لمعالجة القضايا المصيرية.

نبارك لكم هذا النجاح، ومن خلالكم لقيادات وأعضاء الحزب الديمقراطي الكوردستاني الشقيق، كما نبارك لكافة الكتل الكوردستانية التي شاركت في هذه العملية الديمقراطية ونالت ثقة شعب كوردستان.

فخامة الرئيس

إن المجلس الوطني الكوردي ينظر بثقة إلى قيادتكم الرشيدة في مواصلة مسيرة الديمقراطية، وحماية مكتسبات الإقليم الفيدرالي، وتحقيق تطلعات الشعب الكوردي نحو مستقبل أفضل أكثر استقراراً لتكون كوردستان واحة للديمقراطية وحقوق الإنسان.

دمتم سنداً وعوناً للشعب الكوردي.

مع أسمى آيات التقدير والاحترام

الأمانة العامة
للمجلس الوطني الكوردي في سوريا
2024-10-21

المجلس الوطني الكوردي في سوريا يفتتح مكتبه في عفرين

هنأ وفد من مؤسسة بارزاني الخيرية افتتاح مكتب المجلس الوطني الكوردي في مدينة عفرين بكوردستان سوريا.

زار وفد من مكتب مؤسسة بارزاني الخيرية في عفرين برئاسة عبدالواحد أتروشي، مكتب المجلس الوطني الكوردي في سوريا بعفرين.يوم الثلاثاء 29 تشرين الأول 2024،

وخلال الزيارة هنأ وفد مؤسسة بارزاني الخيرية افتتاح المجلس الوطني الكوردي في سوريا مكتبه في عفرين.

قدم وفد مؤسسة بارزاني الخيرية صورة الأب الروحي للكورد «الملا مصطفى البارزاني» للمكتب كهدية رمزية.

مجموعة سيداي بارزاني تكرم عوائل كوكبة من شهداء بيشمركة لشكري روج

كرمت مجموعة سيداي بارزاني عوائل الشهداء في الذكرى العاشرة لاستشهاد كوكبة من قوات بيشمركة لشكري روج.

بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لاستشهاد كوكبة من قوات بيشمركة لشكري روج، زار يوم الثلاثاء 29 تشرين الأول 2024، وفد من مجموعة سيداي بارزاني، بالتعاون والتنسيق مع مؤسسة شهداء كوردستان-سوريا.

وفي تصريح لموقع آرك تحدث عبدالغني عمو باسم «مجموعة سيداي بارزاني» أن الهدف للقيام بهذا المشروع وزيارة عوائل شهداء بيشمركة لشكري روج وتكريمهم تندرج في أطار الوفاء والتقدير لاستشهادهم.

وتم تكريم عوائل الشهداء من قبل مجموعة سيداي بارزاني بعلم كوردستان وصورة تذكارية لهم تقديراً لدمائهم الذكية، الطاهرة.

استشهد أربعة مقاتلين من قوات بيشمركة لشكري روج، في عام 2014، ضد الدواعش في محور زمار، واستشهد ثمانية مقاتلين من قوات بيشمركة لشكري روج في يوم 26 تشرين الأول 2017، بمحور عين عويس ضد الحشد الشعبي، ليسطروا الملاحم البطولية مع رفاقهم للدفاع عن أرض كوردستان وأمنها ومكتسباتها المتحققة.

إقليم كوردستان، ينتفض من ماضٍ مشرق إلى مستقبلٍ أكثر إشراقاً وازدهاراً
المزيد على الصفحة — 5

الذكرى الـ٤٠ لرحيل الشاعر الكوردي الكبير جكرخوين
المزيد على الصفحة —10

البارتي: نافذة الأمل وتحديات المستقبل بعد الفوز
المزيد على الصفحة — 11

تداعيات العملية الإرهابية في أنقرة
المزيد على الصفحة — 12

الذكرى السنوية الـ13 لتأسيس المجلس الوطني الكوردي في سوريا

نشرت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا بيانا بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لتأسيس المجلس الوطني الكوردي في سوريا، يوم السبت 26 تشرين الأول 2011، أكد فيها أن المجلس كان ولا يزال مشروعاً شاملاً يعبر عن تطلعات الشعب الكردي المشروعة، ومنبراً لتطوير أداء أعضائه من أحزاب وشخصيات ومنظمات المجتمع المدني بهدف تعزيز التعاون البناء وتجاوز الخلافات لتحقيق شراكة حقيقية في مستقبل سوريا.

فيما يلي نص البيان:

في الذكرى الثالثة عشرة لتأسيس المجلس الوطني الكردي في سوريا، في ٢٦ تشرين الأول ٢٠١١م نستذكر بتقدير مسيرة المجلس التي جسدت منذ انطلاقتها إرادة الشعب الكردي في سوريا لتوحيد صفوفه وتعزيز العمل المشترك لتحقيق أهدافه.

لقد كان المجلس ولا يزال مشروعاً شاملاً يعبر عن تطلعات الشعب الكردي المشروعة، ومنبراً لتطوير أداء أعضائه من أحزاب وشخصيات ومنظمات المجتمع المدني بهدف تعزيز التعاون البناء وتجاوز الخلافات لتحقيق شراكة حقيقية في مستقبل سوريا.

وتمكن المجلس الوطني الكردي في تمثيل الشعب الكردي ضمن صفوف المعارضة السورية المعترف بها دولياً، وأسهم بفعالية في العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة، ملتزماً بالسعي نحو حل سياسي شامل للأزمة السورية وفق قرار مجلس الأمن 2254،

بما يضمن حقوق جميع مكونات الشعب السوري، بما فيهم الشعب الكردي، ضمن إطار سوريا اتحادية ديمقراطية قائمة على مبادئ العدالة والمساواة.

وفي مجال تحقيق وحدة الموقف الكردي، بذل المجلس جهوداً كبيرة انطلاقاً من إيمانه الراسخ بأن توحيد الطاقات الكردية هو السبيل الأمثل لتحقيق تطلعات شعبنا. ورغم عدم تجاوب الطرف الأخر pyd لتحقيق التوافق المنشود، فإن المجلس لا يزال ثابتاً في دعوته للعمل المشترك ويرى في الاتفاقيات التي أُبرمت برعاية الرئيس مسعود بارزاني، والتفاهمات التي جرت برعاية أمريكية في عام 2020 أرضية مناسبة لتحقيق ذلك.

أما بمجال العيش المشترك والسلم الأهلي، سعى المجلس لتعزيز العلاقات الأخوية مع مختلف مكونات المنطقة من عرب وسريان وآشوريين وغيرهم، واضعاً نصب عينيه الحفاظ على السلم الأهلي وتعزيز قيم العيش المشترك، إيماناً منه بأن استقرار المنطقة وسوريا عموماً يعتمد على أسس التفاهم والاحترام المتبادل بين كافة مكونات المجتمع السوري.

وبنفس هذا السياق ساهم المجلس في تأسيس جبهة السلام والحرية مع المنظمة الآثورية الديمقراطية وتيار الغد السوري مع المجلس العربي في الجزيرة والفرات ، كاطار وطني سوري يجسد تطلعات المكونات الثلاثة في العيش المشترك ورؤيتهم لسوريا المستقبل.

وفي مجال العلاقات مع القوى الكردستانية، فإن المجلس يقدر الدور الهام والمميز لفخامة الرئيس مسعود بارزاني الذي قدم ولايزال الدعم لأبناء شعبنا الكردي في محنته، وللقضية الكردية، وللمجلس الوطني الكردي في سوريا، كما سعى المجلس على بناء علاقات مع القوى الكردستانية، على قاعدة الاحترام المتبادل، وبهذه المناسبة، لا بد من التذكير بالانتهاكات التي يتعرض لها أبناء شعبنا في عفرين وسري كانيه وتل أبيض على يد فصائل مسلحة، خاصة فصيل "العمشات"، في انتهاكٍ ينافي القيم والأعراف وقواعد حقوق الإنسان.

ويدين المجلس بأشد العبارات هذه الانتهاكات، ويدعو المجتمع الدولي والدول ذات الشأن إلى العمل لايقافها، بما في ذلك التغيير الديموغرافي ، وضمان عودة المهجرين إلى ديارهم بأمان، وتسليم إدارة هذه المناطق لسكانها الأصليين وإبعاد الفصائل المسلحة عن المناطق السكنية .

كما واجه المجلس محاولات الهيمنة بالقوة من قبل مسلحي "PYD" بعزم، مؤكداً أن هذه المحاولات لن تثنيه من التعبير عن تطلعات الشعب الكردي في سوريا، ومواصلة نضاله.

كما يدين المجلس الانتهاكات التي تقوم بها pyd بحق المواطنين في عيشهم وحريتهم ، وما يمارسها مسلحوه بحق المجلس الوطني الكردي واعضائه، ويطالب بالإفراج الفوري عن كافة معتقليه المحتجزين لديهم.

يؤكد المجلس الوطني الكردي على أهمية إشراك كافة فئات وشرائح الشعب الكردي وقواه السياسية وفعالياته المجتمعية في العمل السياسي والاجتماعي، إيماناً منه بأن هذه المشاركة تمثل اساساً لتحقيق أهدافه، وبناء مستقبل أفضل لشعبنا .

وبهذه المناسبة، يجدد المجلس التزامه بالعمل الدؤوب لتحقيق أهداف الشعب الكردي ضمن سوريا موحدة ديمقراطية اتحادية، يضمن دستورها حقوق كافة المكونات. وإننا على يقين بأن التضحيات الكبيرة التي قدمها شعبنا لن تذهب سُدىً، وسيواصل المجلس العمل بلا هوادة لتحقيق العدالة والحرية لشعبنا والديمقراطية لسوريا .

قامشلو 25 تشرين الأول 2024
الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا

وفد من الديمقراطي الكوردستاني-سوريا يحضر مؤتمر جبهة الأمم لتقرير المصير «إيران»

عقدت جبهة الأمم لتقرير المصير «إيران» مؤتمرها السنوي يوم السبت 26 تشرين الأول 2024، في ألمانيا، تحت عنوان التضامن من أجل الأمم غير الفارسية المضطهدة والمحتلة من قبل إيران.

شارك في المؤتمر وفد من الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا برئاسة نافع بيرو عضو المكتب السياسي للحزب ومسؤول تنظيم أوربا للحزب في المؤتمر.

والهدف من عقد المؤتمر هو تحديد الدور الأساسي لـ (FNFSD) في إظهار منصة سياسية شفافة وشاملة للتضامن مع الأمم غير الفارسية مثل عرب الأحواز والبلوش وأتراك أذربيجان الجنوبيين، وتركمان الجنوب، والكورد، والمجموعات العرقية الأخرى مثل اللور والجيليكس، وأتراك قاشغاي, والبختياريون الذين مازالوا يعانون ويعيشون قرنا من القمع والاحتلال من نظامي البهلوي والخميني.

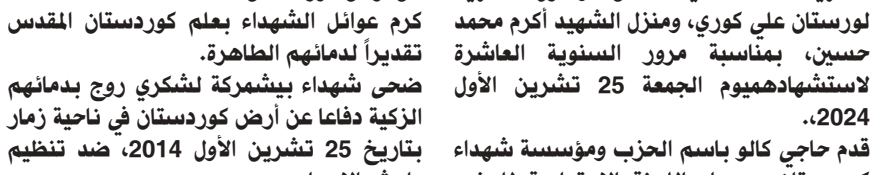

حزبنا يحيي الذكرى العاشرة لاستشهاد كوكبة من بيشمركة لشكري روج

زار وفد من الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، برئاسة حاجي كالو عضو المكتب السياسي لحزبنا الديمقراطي الكوردستاني-سوريا منزل الشهيد محمد حسين كمال، ومنزل الشهيد أحمد سعيد عثمان، ومنزل الشهيد لورستان علي كوري، ومنزل الشهيد أكرم محمد حسين، بمناسبة مرور السنوية العاشرة لاستشهادهميوم الجمعة 25 تشرين الأول 2024.

قدم حاجي كالو باسم الحزب ومؤسسة شهداء كوردستان-سوريا واللجنة الاجتماعية للحزب التعازي لعوائل الشهداء.

وأكد كالو أن البيشمركة وضعوا أرواحهم على أكفّهم للدفاع عن كرامة الشعب الكوردي، مؤكدا أن بيشمركة روج يسيرون على نهج البارزاني الخالد في خدمة عدالة القضية الكوردية وللدفاع عن أرض كوردستان.

كرم عوائل الشهداء بعلم كوردستان المقدس تقديراً لدمائهم الطاهرة.

ضحى شهداء بيشمركة لشكري روج بدمائهم الزكية دفاعا عن أرض كوردستان في ناحية زمار بتاريخ 25 تشرين الأول 2014، ضد تنظيم داعش الإرهابي.

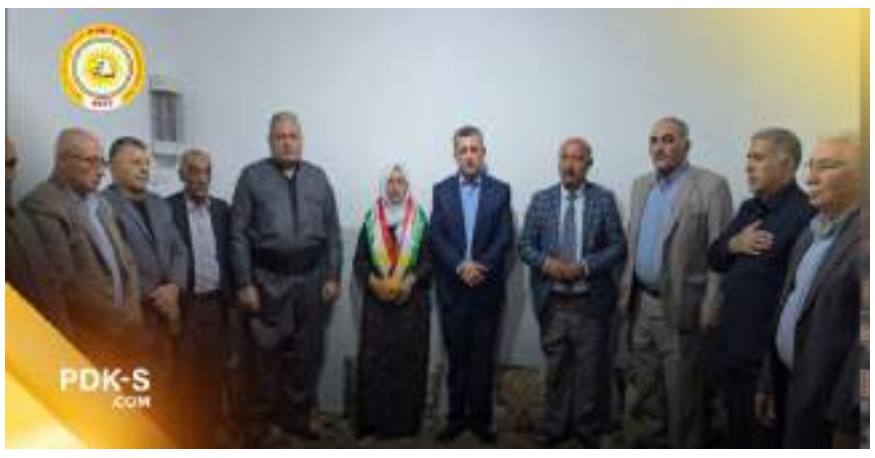

12 سنة على اختطاف القيادي بهزاد دورسن عضو المكتب السياسي للديمقراطي الكوردستاني-سوريا

صادفت يوم الخميس 24 تشرين الأول 2024، الذكرى السنوية الثانية عشرة لاختطاف بهزاد دورسن، عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، وبرفقته الناشط نضال عثمان في منطقة ديريك بكوردستان سوريا، وبالرغم من مرور إثني عشر عاما على الاختطاف، لا يزال مصيرهما مجهولاً.

نبذة عن حياة القيادي والمناضل بهزاد دورسن:

ولد بهزاد دورسن هسام في مدينة ديرك 1963/11/30 التابعة لمحافظة الحسكة بكوردستان سوريا.

درس الابتدائية والإعدادية في مدينة ديرك وحصل على شهادة الثانوية (الفرع الأدبي) عام 1982 وتابع دراسته في معهد إعداد المعلمين ثم حصل على شهادة أهلية التعليم في مدينة الحسكة عام 1984 وحصل على الإجازة الجامعية في كلية التربية من جامعة الفرات.

انتسب إلى صفوف الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا عام 1980 وعمل في منظمة الطلبة في مدينة ديرك ثم في منظمة الطلبة في مدينة الحسكة، تدرج في صفوف الحزب بدءً من الهيئة المحلية - الهيئة الفرعية - اللجنة المنطقية.

انتخب عضواً في اللجنة المركزية للحزب في المؤتمر العاشر للحزب الذي انعقد في أيار 2007 ثم انتخب عضواً في المكتب السياسي للحزب.

حضر مؤتمر المجلس الوطني الكوردي الذي انعقد في 2011/10/26 ممثلاً عن الحزب ثم عضواً في الهيئة التنفيذية للمجلس الوطني الكوردي في سوريا.

تسلم عدة مناصب حزبية تنظيمية منها: مسؤول منظمة ديرك للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا ومسؤول منظمة إقليم كوردستان لـ PDK-S.

استلم مهام مسؤول المجلس المحلي التابع للمجلس الوطني الكوردي في سوريا في ديرك.

عُرف عنه مواقفه الداعمة للثورة السورية وحقوق الشعب الكوردي المشروعة في تقرير مصيره وعلى أثر ذلك تعرض للعديد من المضايقات من حزب الاتحاد الديمقراطي PYD وجناحه العسكري المسمى بوحدات حماية الشعب YPG وبدعم من النظام السوري، سواء برسائل التهديد أو الملاحقة، حيث تمت ملاحقته يومي (22-23)/ 10/ 2012 من قبل دوريات، YPG إلى أن تمكنوا من خطفه يوم الأربعاء 2012/10/24.

شهدت مدينة ديرك مظاهرات عديدة تطالب بحرية القيادي دورسن، لكن دون جدوى حيث أختطف عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا، بهزاد دورسن، ومعه الناشط نضال عثمان ولا يزال مصيرهم مجهولاً حتى الآن.

وطالب المجلس الوطني الكوردي في سوريا بقائمة رسمية تسلمتها قوات سوريا الديمقراطية بالكشف عن مصير القيادي بهزاد دورسن.

وفد من المجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي يهنئ بإطلاق سراح فتحي كدو في قامشلو

قدم وفد من مجلس محلية شرقي قامشلو للمجلس الوطني الكوردي في سوريا التهنئة بإطلاق سراح فتحي كدو من سجون إدارة PYD.

زار وفد من مجلس محلية شرقي قامشلو للمجلس الوطني الكوردي في سوريا برئاسة محمد صديق المناضل فتحي كدو بمناسبة إطلاق سراحه من سجون إدارة PYD. يوم الجمعة 25 تشرين الأول 2024،

الجدير ذكره أنه اختطف فتحي سرحان كدو عضو الهيئة الاستشارية لحزب يكيتي الكوردستاني – سوريا، من قبل مسلحي إدارة PYD في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا، بتاريخ 15 حزيران 2024.

وبعد مرور أكثر من أربعة أشهر أطلق سراح فتحي سرحان كدو يوم الثلاثاء 22 تشرين الأول 2024.

الافتتاحية

الانتخابات البرلمانية لإقليم كوردستان

كوردستان

كوردستان تاريخٌ من المحن والصمود والعذابات، ومن أكثر المناطق التي تعرّضت للظلم في العراق، عانى أهلها لعقود عديدة من التضييق والقمع والحروب والإبادة والتّهجير والتّشريد إضافة إلى الأسلحة الفتاكة و حتى الكيماوية، إلا أن أهلنا لم ييأسوا، وتشبثوا بجبالهم، وظلوا يناضلون من أجل حقوقهم وكرامتهم

في ظلّ هذه الظروف الصعبة، ومواجهة أعتى الدكتاتوريات لذلك تتمثل أهميةُ الانتخابات البرلمانية في إقليم كوردستان في تمثيل صوت شعب كوردستان وطموحاتهم الوطنية والقومية والإنسانية والتعبير عن إرادتهم من خلال اختيار ممثليهم في برلمان كوردستان بشكلٍ دستوري وقانوني ضمن العراق الفيدرالي الذين سيتولون مسؤولية تشكيل حكومة إقليم كوردستان والسلطة التشريعية والسلطات المحلية، واتّخاذ القرارات المهمّة المتعلقة بمصالح الشعب وإدارة المجتمع.

إنّ الحزب الديمقراطي الكوردستاني الشقيق الأكثر تماسكاً وجماهيرية على عموم العراق وبين أبناء شعب كوردستان هو الحزب المتصدّر في الانتخابات البرلمانية لإقليم كوردستان التي جرت يوم 20-10-2024 فوز الحزب جاء كما كل الدورات السابقة، وليس مفاجئاً، فهو يمتلك تاريخاً نضالياً شاقاً وطويلاً من العمل السياسي والنضالي بكلُ أشكاله معبّراً عن إرادة جماهير كوردستان من أجل الظفر بكل حقوقها.

من الواضح تماماً أن الشعب يثق بهذا الحزب في تمثيل مصالحه وتحقيق طموحاته.

على الجانب الآخر، هناك أطراف أخرى في الإقليم، بعضها تتطلع إلى تغيير الواقع السياسي و نمط الحكم بل أسلوب الحكم وبعضها تبحث عن ذاتها وهو أمرٌ يعكس تنوُّع الآراء والتّوجُّهات داخل المجتمع الكوردستاني وهذا أمر جدّ طبيعي لكن ما بدامن خلال الدعاية الانتخابية بوضوح لبعض القوى كانت لتحقيق اجندات واضحة ومكشوفة لجهات تعارضُ برنامجَ وخطابَ الديمقراطي الكوردستاني المتمثل في وحدة الإقليم ووحدة الحكومة ووحدة البيشمركة . وليس صعباً على أي متتبّع أن يستنتج من المستفيد من ذلك إضافة إلى السلوك والأسلوب البعيد عن القيم الكردية والنضالية متنكّرين لنضال حزبهم أيضاً.

إن شعب كوردستان يتطلّع إلى تشكيل حكومة تمثل إرادة مختلف شرائح المجتمع في إقليم كوردستان، وأن تتم وفق نتائج الانتخابات لأن الشعب قال كلمته وفقاً للشفافية والديمقراطية. بذلك يكون الإقليم على الطريق الصحيح نحو بناء مستقبل مشرق لشعب كوردستان، يدوم فيه الأمان والتطوّر والازدهار.

هيئة التفاوض السورية تجتمع مع الجالية السورية في أربيل

عقدت هيئة التفاوض السورية، اجتماعا في أربيل عاصمه إقليم كوردستان مع الجالية السورية حول مستجدات الوضع السوري.
قال إبراهيم برو، عضو هيئة التفاوض السورية في تصريح خاص لموقع آرك نيوز: « عقدنا، يوم الاثنين 28 تشرين الأول 2024، لقاءً تشاورياً في عاصمة إقليم كوردستان أربيل، كهيئة التفاوض السورية، مع نخب سياسية وأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني حول مستجدات الوضع السوري».
وأضاف برو أن: «هذه اللقاءات تتم من قبل هيئة التفاوض في كثير من الدول الأوروبية والعربية وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية، وكان لا بد للهيئة أن تلتقي بالجالية السورية في أربيل».
وأوضح عضو هيئة التفاوض السورية أن الحضور كان مميزاً وتمت مناقشة مستجدات الوضع السياسي، وكذلك ما يتعلق بهيكلية هيئة التفاوض، ووظيفتها ومهامها والمنصات المتعددة داخل هيئة التفاوض، ورؤية المعارضة السورية من خلال هيئة التفاوض الجهة المعترفة دولياً مقابل النظام السوري للتفاوض تحت رعاية الأمم المتحدة.
وأشار برو إلى أن رئيس الهيئة الدكتور بدر جاموس تحدث بإحاطة شاملة عن كل هذه المواضيع فيما بعد تم فتح باب المناقشة والمداخلات والأسئلة.
وأكد عضو هيئة التفاوض السورية أنه وبعد الاستماع إلى المداخلات والمناقشات تم تسجيل كافة الملاحظات المقدمة من قبل الحضور.
وتكون وفد هيئة التفاوض السورية من رئيس الهيئة الدكتور بدر جاموس وأعضاء الهيئة إبراهيم برو، وجبرائيل كورية، وعبد الإله فهد عضو هيئة التفاوض أعضاء هيئة التفاوض، وكذلك جهاد مرعي، والعميد أحمد عثمان.

حصيلة يوم «السبت» للاستهداف التركي لمواقع ومنشآت حيوية في كوردستان سوريا

جدد الطيران التركي يوم السبت 26 تشرين الأول 2024، غاراته الجوية على منشآت حيوية، ومواقع تابعة لقوات سوريا الديمقراطية في قامشلو وديرك وعامودا وبلدة تل تمر بكوردستان سوريا.
وفق توثيق لموقع آرك فقد تم اليوم السبت 26تشرين الأول 2024، استهداف المواقع التالية:
* في كوباني
ـ موقع بالقرب من شركة لافارج للأسمنت.

* في قامشلو
ـ استهداف مركز التجنيد الإجباري التابع لقوات سوريا الديمقراطي في حي جرنك «ثلاثة مرات».
ـ موقع عسكري في حي جرنك.
* في ديرك
ـ موقع في مرآب للسيارات في الصناعة.
ـ موقع في معمل زوزان للألبان والأجبان.
ـ محطة قرية (كرزيرو – Girzîro) للنفط.
* في عامودا
ـ مركز الأسايش التابعة لإدارة PYD.
ـ موقع في مؤسسة المناهج.
ـ نقطة تفتيش في قرية جولي.
* في بلدة تل تمر
ـ موقع في مركز الإنشاءات.
بدأت القوات التركية عملية عسكرية جوية ليلة الأربعاء-الخميس 23 و 24 تشرين الأول 2024، على منشآت حيوية، ومواقع تابعة لقوات سوريا الديمقراطية في كوباني وقامشلو وعامودا وتربة سبية وديرك بكوردستان سوريا.

10 سنوات على استشهاد كوكبة من قوات بيشمركة لشكري روج

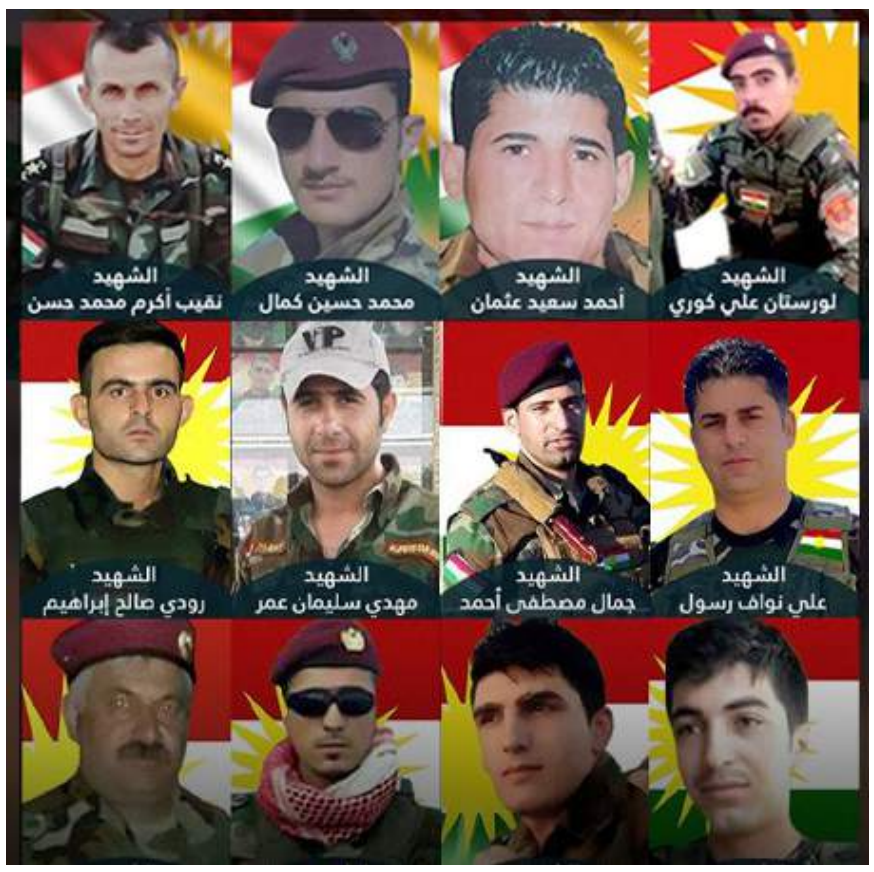

صادفت يوم 26 من تشرين الأول 2024، الذكرى العاشرة لاستشهاد اثني عشر مقاتلاً من قوات بيشمركة روج (Leşkerê Roj)، في الحرب ضد تنظيم «داعش» الارهابي والحشد الشعبي والميليشيات الإيرانية، في عامي 2014-2017.
في السادس والعشرين من تشرين الأول 2014، استشهد أربعة مقاتلين من بيشمركة روج، من مرتبات اللواء الأول الفوج الثاني الفرقة الأولى، في أثناء حربهم ضد تنظيم « داعش « الإرهابي دفاعاً عن أرض وشعب كوردستان.

الشهداء هم:
الشهيد النقيب أكرم محمد حسن
الشهيد لورستان علي يوسف كوري
الشهيد أحمد سعيد عبدالله عثمان
الشهيد محمد حسين كمال حسين
واستشهد ثمانية مقاتلين من قوات بيشمركة روج (Leşkerê Roj)، يوم 26 10--2017 ، في جبهات القتال بمحوري زمار وعين عويس، بعد أن قدموا مع رفاقهم البيشمركة ملاحم بطولية وأذاقوا أعداء كوردستان مرارة الهزيمة وفككوا مخططاتهم للنيل من مكتسبات الشعب الكوردي.
والشهداء هم :
البيشمركة الشهيد نواف رسول – مواليد ديرك -استشهد في جبهة زمار
البيشمركة الشهيد جمال مصطفى أحمد- مواليد كركى لكى- استشهد في جبهة زمار
البيشمركة الشهيد مهدي سليمان عمر-مواليد ديرك- استشهد في جبهة زمار
البيشمركة الشهيد رودي صالح ابراهيم- مواليد الدرباسية- استشهد في جبهة عين عويس
البيشمركة الشهيد عبد الحنان حنان- مواليد عفرين- استشهد في جبهة عين عويس
البيشمركة الشهيد آلدار حواس نادر-مواليد عامودا- استشهد في جبهة عين عويس
البيشمركة الشهيد ايفان محمد أمين-مواليد جل آغا- استشهد في جبهة عين عويس
البيشمركة الشهيد كلهات حاجي شيخي- مواليد ديرك- استشهد في جبهة عين عويس
تأسست قوات بيشمركة روج بقرار من الرئيس مسعود بارزاني عام 2012، وخاضت معارك عنيفة ضد أعتى تنظيم إرهابي في العصر الحديث» تنظيم داعش»، وتمتلك خبرة وإرادة قتالية يشهد لها، وقدمت منذ تأسيسها عشرات الشهداء والجرحى.

قسد تعلق توزيع المازوت المخصص للتدفئة

كشف مصدر إعلامي سوري أن قوات سوريا الديمقراطية أوعزت بتعليق توزيع المازوت المخصص للتدفئة بعد أربعة أيام من العملية العسكرية التركية على كوردستان سوريا.
قال موقع تلفزيون سوريا إن محطات الوقود في مدينة الحسكة تلقت تعميماً بتعليق توزيع المازوت المخصص للتدفئة بعد أربعة أيام من هجوم جوي واسع لطائرات تركية استهدف مواقع عسكرية تابعة لقوات سوريا الديمقراطية في كوردستان سوريا والمناطق الخاضعة لسيطرتها.
وحسب المصدر أن التعميم الصادر عن مديرية المحروقات التابعة لقوات سوريا الديمقراطية ألزم كافة المحطات بإيقاف عملية توزيع مازوت التدفئة على سكان البلدات والمدن وريف الحسكة.
وفق المصدر أن التعميم لم يوضح سبب اتخاذ القرار ولكنه أشار إلى عدم استئناف عملية توزيع المازوت لغاية إصدار تعميم جديد.

قسد تختطف قاصرة من منطقة الشهباء

استمرارا لسياسة تجنيد الأطفال والزج بهم في معسكرات التجنيد وجبهات القتال، في المناطق الخاضعة لسيطرتها، اختطف قوات سوريا الديمقراطية قاصرة من منطقة الشهباء في ريف حلب.
قالت مصادر خاصة لموقع آرك نيوز إن مسلحي حركة الشبيبة الثورية «جوانين شورشكر» التابعة لقوات سوريا الديمقراطية اختطفت بتاريخ 24 تشرين الأول 2024، القاصرة جودي زكريا دياب البالغة من العمر 11 عاما من بلدة تل رفعت بمنطقة الشهباء، وتم اقتيادها إلى معسكرات التجنيد، ولا يزال مصيرها مجهولا لحد الآن.
رغم توقيع مظلوم كوباني قائد قوات سوريا الديمقراطية خطة عمل مع فرجينيا غامبا ممثلة الأمم المتحدة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، لإنهاء ومنع تجنيد الأطفال دون سن 18 واستخدامهم في الأعمال العسكرية، فإن زج القاصرين في المعارك وتجنيدهم ما يزال مستمراً.

عودة عائلة كوردية لاجئة من لبنان إلى ديارها في عفرين

عادت عائلة لاجئة إلى مسقط رأسها في منطقة عفرين. وذلك استمرارا لحملة عودة العوائل اللاجئة والنازحة والمهجّرة إلى مسقط رأسها في قرى ونواحي مدينة عفرين،
قال مصدر خاص لموقع آرك نيوز إن عائلة كوردية لاجئة في لبنان عادت اليوم الأحد 27 تشرين الأول 2024، إلى مسقط رأسها في قرية (خلالكا) التابعة لناحية بلبلة في مدينة عفرين بكوردستان سوريا.
منذ مطلع العام 2024 عادت نحو 300 عائلة « لاجئة، نازحة، مهجرة « إلى مسقط رأسها في قرى ونواحي مدينة عفرين بكوردستان سوريا.

انفجار لغم أرضي يتسبب بإصابة جميع أفراد عائلة كوردية مهجرة

أدى انفجار لغم أرضي لإصابة جميع أفراد عائلة كوردية مهجرة مكونة من 6 أشخاص في منطقة الشهباء بريف حلب.
قال مصدر خاص لموقع آرك نيوز اليوم الجمعة 1 تشرين الثاني 2024، إن لغما أرضيا من مخلفات الحرب، انفجر بتاريخ 24 تشرين الأول 2024، بعائلة كوردية مهجرة في قرية تل قراح التابعة لمنطقة الشهباء بريف حلب.
وحسب المصدر أدى انفجار اللغم الأرضي لإصابة جميع أفراد العائلة المكونة من 6 أشخاص بجروح، وذلك أثناء توجههم لحقول الزيتون لتأمين لقمة عيشهم من بقايا موسم الزيتون «عفارة»، وهم:
1ـ رشيد مصطفى عمر 24 عاماً.
2ـ محمد مصطفى عمر 20 عاماً.
3ـ جميلة مصطفى عمر 3 أعوام.
4ـ جميلة حبش عمر 48 عاماً.
5ـ جوسلين مصطفى عمر 20 عاماً.
6ـ أحمد مصطفى 50 عاماً.
وتم نقلهم إلى مشفى آفرين بناحية فافين، وبسبب خطورة إصابة رشيد مصطفى عمر ، والطفلة جميلة مصطفى عمر تم نقلهم إلى مشفى حلب لتلقي العلاج اللازم.
وتنحدر العائلة الكوردية من قرية بعدينا التابعة لناحية راجو في مدينة عفرين بكوردستان سوريا.

سوريا قنبلة موقوتة.. الإغفال يسبب تكلفة باهظة

إعداد : مكتب قامشلو - كوردستان

عند السؤال عما إذا كانت الحرب على غزة ولبنان ستؤدي إلى حرب إقليمية في الشرق الأوسط، ستكون سوريا من أوائل الدول التي تتبادر إلى الأذهان. إن تحالف سوريا طويل الأمد مع إيران، والوجود المكثف للميليشيات المدعومة من إيران في سوريا، والهجمات المحتملة من سوريا على مرتفعات الجولان التي تحتلها إسرائيل، كلها عوامل وجّهت الأنظار نحو سوريا. ولكن، على الرغم من جميع التوقعات، ما زالت سوريا تحاول حتى الآن أن تنأى بنفسها عن تداعيات الحرب على غزة قدر الإمكان. منذ أن نفذت تركيا عملية درع الربيع ضد النظام السوري وحلفائه غير الدوليين في أوائل عام 2020، شهدت سوريا، المقسمة فعليًا إلى أربع مناطق نفوذ بين جهات فاعلة مختلفة، فترة هدوء نسبي. لقد كانت هذه الصورة واضحة تمامًا، حيث لم تتغير حدود مناطق النفوذ في البلاد منذ ذلك الحين. كما قامت أطراف مختلفة من الصراع السوري، بدءًا من هيئة تحرير الشام إلى حزب الاتحاد الديمقراطي السوري التابع لحزب العمال الكردستاني، بتعزيز سلطتها في مناطق نفوذها خلال هذه السنوات في وقت تراجع فيه العنف في البلاد إلى حد كبير. لكن رغم هذا الهدوء الجزئي، تتزايد احتمالات دخول سوريا – التي لم تكن تحت دائرة الضوء منذ فترة طويلة – على الرادار الإقليمي في الفترة المقبلة.

المؤشرات التي تسبب هذه الحالة هي كما يلي:

هجمات الميليشيات المدعومة من إيران على أهداف أمريكية وإسرائيلية

وعلى الرغم من أن إيران لا تشارك بشكل مباشر في الحرب الدائرة في غزة، إلا أنها انخرطت في الحرب من خلال قواتها الوكيلة في المنطقة. فمن العراق إلى لبنان، ومن اليمن إلى سوريا، ينخرط وكلاء إيران غير الدوليين في قتال "تحت السيطرة" ضد إسرائيل في الوقت الحالي. وفي هذا الصدد، شنت الميليشيات المدعومة من إيران العديد من الهجمات على القوات الأمريكية المتمركزة في سوريا منذ اندلاع الحرب على غزة. وبسبب الدعم غير المشروط الذي قدمته الولايات المتحدة بشكل خاص والغرب بشكل عام لإسرائيل في حربها على غزة، لجأت الميليشيات المدعومة من إيران إلى هذا الأسلوب من أجل الضغط على واشنطن لوقف إطلاق النار في غزة. حتى الآن، قدمت الولايات المتحدة لإسرائيل شيكًا على بياض ولم تمارس ضغوطًا كبيرة على تل أبيب لوقف إطلاق النار.

مكافحة الأردن مهرّبي المخدرات من سوريا

المؤشر الثاني الذي قد يؤدي إلى تصاعد التوتر في سوريا هو حرب الأردن ضد مهربي المخدرات السوريين. وكان الأردن، الجار الجنوبي لسوريا، من أكثر الدول تضررًا من الأزمة السورية التي بدأت مع اندلاع الربيع العربي. وتستضيف البلاد، على سبيل المثال، مئات الآلاف من اللاجئين السوريين. طبّعت عمّان علاقاتها مع نظام دمشق في السنوات الأخيرة، رغم كونها إحدى أول العواصم التي قطعت علاقاتها مع النظام السوري بعد عام 2011. وبتعبير أدق، لم يقم الأردن بتطبيع علاقاته مع سوريا فحسب، بل شجع أيضًا الدول الأخرى على التطبيع مع النظام من خلال مناورات دبلوماسية مختلفة.

هناك عدة أسباب وراء رغبة حكومة عَمّان في تطبيع علاقاتها مع دمشق. ولكن هناك عاملان حاسمان هما إعادة اللاجئين السوريين إلى بلدانهم وتحسين الاقتصاد الأردني المتعثر. إلى جانب ذلك، كان وقف تدفق المخدرات من سوريا إلى الأردن هدفًا أساسيًا. لكن الأردن لم تتمكن من تحقيق نجاح جدي في أي من هذه الأهداف. والأدهى من ذلك أن تجربة الأردن في الوقاية من المخدرات لم تكن سوى مأساة وخيبة أمل محضة. حيث يقوم مهربو المخدرات التابعون لحزب الله اللبناني المتمركزون في سوريا، إلى جانب نظام الأسد، بتجديد أساليبهم باستمرار لتهريب الكبتاجون (نوع من المخدرات التي ينتجونها) إلى الأردن، فقد حاولوا تهريب المخدرات إلى الأردن عبر طائرات بدون طيار محملة بالمخدرات. وبسبب هذا الوضع، كانت تحدث بين الحين والآخر اشتباكات بين الجيش الأردني والمهربين، قُتل خلالها بعض تجار المخدرات على يد الجيش الأردني خلال الاشتباكات. وخلال الأسبوع الثاني من شهر ديسمبر/كانون الأول 2023، اندلعت اشتباكات عنيفة استمرت لساعات بين الجيش الأردني وتجار كانوا يحاولون تهريب الأسلحة والمخدرات من سوريا إلى الأردن. ووصل الوضع إلى ذروته عندما نفذ الأردن غارات جوية على المهربين المذكورين في جنوب سوريا. ولم يكن هذا القصف الأول من نوعه، حيث نفذ الجيش الأردني في مايو/أيار 2023 غارات جوية على المهربين في جنوب سوريا.

هجمات على إدلب وصراع هيئة تحرير الشام مع الجيش الوطني السوري

معضلة إدلب هي الديناميكية الثالثة التي ستدفع سوريا إلى ساحة التركيز الإقليمي. وبتشجيع من الانفتاح الدبلوماسي، المتمثل بعودة سوريا إلى جامعة الدول العربية، ومشاركة الأسد في القمم الدبلوماسية مثل قمة منظمة المؤتمر الإسلامي في الرياض بعد اندلاع الحرب على غزة، نرى تطلع نظام الأسد إلى محافظة إدلب، حيث يشن النظام السوري وحلفاؤه سلسلة من الهجمات على محافظة إدلب، التي تستضيف أكثر من 4 ملايين مدني وتخضع لسيطرة هيئة تحرير الشام، وهي النسخة المتطورة من جبهة النصرة، الفرع السابق لتنظيم القاعدة في سوريا.

وعلى الرغم من استهداف إدلب منذ فترة طويلة بشكل متقطع من قبل النظام، إلا أن حدة الهجمات التي نفذها جيش النظام والطائرات الحربية الروسية والميليشيات المدعومة من إيران على المحافظة قد زادت، خاصة منذ بدء الحرب على غزة. أدت هذه الهجمات إلى إصابة مئات الأشخاص وفقدان عشرات من المدنيين أرواحهم. وفي يناير/كانون الثاني، وفي أعقاب هجمات النظام على المدنيين في إدلب، شوهدت طائرات تركية من طراز F-16 تحلق فوق إدلب، على الرغم من سيطرة روسيا على المجال الجوي. ورغم أن طائرات F-16 لم تقصف أي منطقة، إلا أنها كانت تهدف إلى إرسال رسالة سياسية إلى نظام الأسد، كما استهدفت تركيا في نفس اليوم بعض مواقع النظام عبر مدفعيتها. وتؤيد أنقرة بقاء الوضع الراهن في إدلب، لأن الهجوم الشرس على إدلب من قبل النظام وحلفائه قد يؤدي إلى تدفق جديد للاجئين نحو حدود تركيا.

قرار برنامج الأغذية العالمي بإنهاء الدعم لسوريا والاقتصاد السوري المتعثر

كان للدعم الذي قدمه برنامج الأغذية العالمي دورًا حاسمًا في إنقاذ أرواح ملايين المحتاجين في سوريا. إذ تواجه البلاد تحديات كبيرة، ويعيش أكثر من 90٪ من السكان تحت خط الفقر، ويحتاج 70٪ على الأقل إلى مساعدات إنسانية. ومع ذلك، أعلن برنامج الأغذية العالمي أنه سينهي برنامج المساعدة الرئيسي الخاص به في جميع أنحاء سوريا في بداية عام 2024 بسبب تقلص الميزانيات. استفاد في الآونة الأخيرة 4 مليون شخص من دعم برنامج الأغذية العالمي، التي سبق أن خفضت المساعدات التي تقدمها لسوريا تدريجيًا. وهنا نذكر أن إرهاق المانحين بسبب إطالة أمد الحرب السورية (التي استمرت أكثر من مجموع الحربين العالميتين الأولى والثانية)، والحاجة إلى دعم ملايين اللاجئين الأوكرانيين بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، والحقيقة أن مئات الآلاف من سكان غزة سيحتاجون إلى مساعدة إنسانية بسبب استمرار الحرب على غزة، كلها عوامل ساهمت معًا في قرار البرنامج العالمي للأغذية بوقف دعم سوريا.

من المرجح أن تؤدي الصورة القاتمة التي تظهر حرمان ملايين الأشخاص من المساعدات الإنسانية إلى أزمة إنسانية حادة في سوريا. كما أدى الاقتصاد السوري المتعثّر إلى جانب التضخم ومعدلات البطالة المرتفعة جدًا إلى محاولة الكثير من السوريين مغادرة سوريا بشكل غير قانوني والوصول إلى الدول الأوروبية منذ فترة طويلة. وليس من المستبعد أن يؤدي قرار برنامج الأغذية العالمي الأخير إلى تسريع نحو هذا الاتجاه حيث سيتم دفع المزيد من المدنيين السوريين إلى وضع أكثر يأسًا وفقرًا. علاوة على ذلك، فمن الواضح أنه، حتى لو بقي هؤلاء الأشخاص، الذين ليس لديهم ما يخسرونه، في سوريا، فمن المرجح أن تؤدي المشاكل الاقتصادية إلى مشاكل مجتمعية أو "تحلّل مجتمعي" على وجه التحديد. وهذه هي الديناميكية الرابعة التي ستعيد سوريا إلى بؤرة التركيز الإقليمي في عام 2024.

هل سوريا آمنة بما يكفي لترحيل اللاجئين إليها؟

تجدد الجدل حول ترحيل مرتكبي الجرائم من اللاجئين السوريين إلى وطنهم، خاصة بعد هجوم بسكين قام به لاجئ سوري رفض طلب لجوئه في مدينة زولينغن الألمانية، وكذلك بعد نجاح «حزب البديل من أجل ألمانيا» اليميني الشعبوي في الانتخابات المحلية بولاياتي سكسونيا وتورينغن. يتركز النقاش حاليًا حول اللاجئين الذين ارتكبوا جرائم. وتزايدت التساؤلات أيضًا بعد تقارير إعلامية تحدثت عن لاجئين سوريين يسافرون إلى وطنهم لقضاء إجازاتهم. ولكن كيف هو الوضع الأمني في سوريا اليوم؟

تنقسم سوريا حاليًا إلى أربعة أقاليم سيطرة مختلفة. النظام السوري بقيادة الرئيس بشار الأسد يسيطر على الجزء الأكبر من البلاد، بنسبة تصل إلى 60٪. في حين تسيطر «هيئة تحرير الشام» على منطقة صغيرة في الشمال الغربي، وتحتفظ تركيا بالسيطرة على شريطين حدوديين في الشمال، بينما تدير القوات الكردية معظم المناطق الشمالية الشرقية.

ويشير عالم السياسة أندريه بانك من «معهد الدراسات العالمية والمناطقية الألماني» (GIGA) لـ DW إلى أنه لا يمكن اعتبار أي من هذه المناطق آمنة. وقال بانك وهو أيضا مؤلف دراسة نشرت مؤخرا حول الوضع الأمني في سوريا مع خبيرة الشرق الأوسط رونيا هيرشنر: «من وجهة نظري، من غير الممكن في الوقت الحالي تنفيذ عمليات ترحيل إلى أي من هذه المناطق الأربع».

أحد أكثر الأنظمة قمعًا في العالم

وفقًا لدراسة حديثة، يعيش حوالي 9.6 مليون شخص في المناطق التي يسيطر عليها النظام السوري. ويصف التقرير نظام الأسد بأنه «أحد أكثر الأنظمة قمعًا في العالم»، حيث يمارس الاعتقالات التعسفية، المحاكمات العسكرية، والتعذيب على نطاق واسع. كما يرفض النظام تقديم أي معلومات حول مصير أكثر من 125ألف سجين.

ويشير خبير الشرق الأوسط والمستشار السياسي كارستن فيلاند في حديث مع DW إلى حالات لسوريين تم ترحيلهم من لبنان إلى سوريا واختفوا دون أثر بعد عبور الحدود. وذكر أن هؤلاء الأشخاص قد يكونون قد اعتُقلوا من قبل أجهزة المخابرات وربما تعرضوا للتعذيب أو حتى القتل. وقد تم توثيق سلسلة كاملة من حالات الاختفاء القسري المشابهة.

ويعتبر بقاء الكثير من اللاجئين في ظروف بائسة في مخيمات لبنان والأردن بدلًا من العودة إلى سوريا مؤشرًا واضحًا على خوفهم مما ينتظرهم في حال العودة. وقال فيلاند: «هم لا يخشون عدم قدرتهم على العودة إلى حياة طبيعية في سوريا؛ بل يخشون على حياتهم».

المتطرفون والغارات الروسية

الوضع في إدلب، شمال غرب سوريا، ليس أفضل حالًا. تلك المنطقة التي تسيطر عليها «هيئة تحرير الشام» المتطرفة، يعيش فيها حوالي ثلاثة ملايين شخص، منهم 1.7 مليون نازح داخليًا. ويعتمد السكان هناك بشكل شبه كامل على المساعدات الخارجية التي تقدمها الأمم المتحدة.

الخلاصة:

لقد أدى الهجوم الذي شنته حماس في 7 أكتوبر/تشرين الأول وما أعقبه من رد فعل إسرائيلي شرس إلى تحوّل كبير في التركيز الإقليمي. وتفاقمت الأوضاع أبعد من ذلك، حيث تحولت الحرب على غزة إلى حدث عالمي، مثل الغزو الروسي لأوكرانيا، وذلك بسبب تداعياته التي تجاوزت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ومع ذلك، من المرجح أن تعود سوريا، التي ولّدت العديد من التعقيدات للدول المجاورة، إلى دائرة التركيز الإقليمية بسبب ديناميكيات مختلفة. حيث إن سوريا بعيدة كل البعد عن أن تكون مستقرة، وستظل كذلك لسنوات قادمة. على الرغم من أن النظام ازداد جرأة بعد عودة سوريا إلى الحاضنة العربية، إلا أن عام 2023 والسنوات السابقة أظهر الوضع المزري لنظام الأسد، كما يتضح من الاحتجاجات واسعة النطاق التي استمرت لأشهر ضد الحكومة السورية في محافظة السويداء ذات الأغلبية الدرزية في جنوب سوريا، كما وينفذ تنظيم داعش هجمات متواصلة ضد قوات النظام في البادية، ما أدى إلى سقوط العديد من الضحايا في صفوف الموالين للأسد. باختصار، يجب على الدول المجاورة لسوريا والقوى العالمية الكبرى سواسية أن تراقب عن كثب التطورات الحاصلة في البلاد، حيث تظل سوريا بمثابة قنبلة موقوتة. ومن المرجح أن يكون لإغفال النظر عن مجريات الأمور فيها تكلفة باهظة بالنسبة للدول المشاركة في الصراع السوري.

إقليم كوردستان ينتفض من ماضٍ مشرق إلى مستقبلٍ أكثر إشراقاً وازدهاراً

عزالدين ملا

سليمان أوسو

نافع عبدالله

شلال كدو

كاوا أزيزي

الصراع الدولي في منطقة الشرق الأوسط على أشده، والتطورات الكبيرة التي قد تحدث بعد قصقصة أدوات محور الإيراني نحو ترتيبات جيوساسية جديدة.

الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها دخلوا بقوة على خط الصراع الساخن ووقفوا إلى جانب إسرائيل ضد أذرع إيران في المنطقة وقدموا كافة الدعم السياسي والعسكري والاستخباراتي.

دول الخليج ومصر تدفع بالصراع نحو التهدئة لمنع توسع الصراع نحو مضاجعهم.

وإقليم كوردستان، ومن منظور نتائج آخر انتخابات برلمانية جرت هناك، نلتمس توجه الإقليم نحو السلام والتهدئة وعدم الانجرار في أتون الصراع الذي لا يُقدم سوى الخراب والدمار.

وجهت صحيفة كوردستان بعض الأسئلة إلى عدد من المهتمين بالشأن الإقليمي والدولي للوصول إلى فهم الصراع الدولي أكثر في منطقة الشرق الأوسط وتبعاته:

-1كيف تؤثر التحولات الجيوساسية في الشرق الأوسط على توازن القوى الإقليمي والدولي؟ وما هي الأبعاد الاستراتيجية لهذه التحولات بالنسبة للقوى الكبرى؟ وما هو تأثير الدعم الأمريكي لإسرائيل على استراتيجية إيران في المنطقة؟

-2ما هي الخطوات العملية التي يمكن أن تتخذها مصر والخليج لتحقيق الاستقرار؟

-3ما هي تداعيات عدم انجرار إقليم كوردستان إلى الصراع على مستقبله السياسي والاقتصادي؟ وكيف يمكن أن تسهم هذه السياسة في تعزيز أمن الإقليم؟

-4ما هي احتمالات نجاح محور السلام في إقليم كوردستان في مواجهة الضغوط الإقليمية والدولية؟ وكيف يمكن للإقليم تحقيق التوازن بين المصالح الداخلية والخارجية؟

إقليم كوردستان وحكمة التعامل مع الأزمات

تحدث سكرتير حزب يكيتي الكوردستاني- سوريا، ورئيس المجلس الوطني الكردي في سوريا، سليمان أوسو لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «إن جوهر الصراع في المنطقة هو اقتصادي، بين أمريكا وإسرائيل وحلفائهم في الشرق الأوسط من طرف، وروسيا والصين وحلفائهم من طرف آخر، وأن نجاح الخطط الاقتصادية الاستراتيجية طويلة الأمد، يستوجب الكثير من التغيرات الجيوسياسية على الأرض. من الجدير ذكره بأن إيران أخطأت في حساباتها وتجاوزت المهام الموكلة إليها أمريكياً وأوربياً، وباتت تشكل خطراً على الاستراتيجية الغربية في الشرق الأوسط من خلال تحالفها مع روسيا والصين وباتت تتدخل في الصراع الدائر في أوكرانيا بين روسيا والحلف الأطلسي. هذا بالإضافة إلى سعيها في السيطرة على العديد من دول المنطقة (العراق، سوريا، لبنان، اليمن...).

كما أخطأت في تقديراتها في التخطيط لتفجير الوضع في إسرائيل من خلال دعم حماس اللامحدود، وتوهمت بأنها قادرة على تأليب الشارع العربي ضد أنظمتها لايقاف محاولات التطبيع العربي مع إسرائيل لعرقلة مشروع (الممر الاقتصادي) لربط الهند بأوروبا مروراً بدول الخليج والأردن وإسرائيل. كما توهمت في تقديرها لحجم لقوة العسكرية الإسرائيلية، متناسية بأن أمريكا والغرب لن تترك إسرائيل فريسة سهلة تسقط بيد إيران وأذرعها في المنطقة».

يتابع أوسو: «بعد أن أعادت أمريكا النظر في سياستها مع مصر كدولة محورية في الشرق الأوسط، باعتبارها اول دولة عربية طبعت العلاقة مع إسرائيل بموجب اتفاقية كامب ديفد. بدأت مصر تعيد هذا الدور عربياً وذلك بالتنسيق مع الدول العربية الخليجية التي تريد أن تحذو حذوها في التطبيع مع إسرائيل. وتطورت حرب غزة ضد حماس لتطال حزب الله وجميع الأذرع الايرانية في المنطقة. بات مشروع حل الدولتين قاب قوسين أو أدنى، وبالتالي تطبيع جميع الدول العربية مع إسرائيل، وتحجيم إيران ضمن حدودها السياسية، ودعم الشعوب الإيرانية المطالبة بحقوقها ضمن إيران».

يضيف أوسو: «تعرض إقليم كوردستان في الفترة المنصرمة، إلى العديد من الضغوطات المتعددة الجوانب، الأمنية والاقتصادية تهديدات إقليمية شتى، وكان أبرزها: - اتخاذ المحكمة الاتحادية جملة من القرارات القرقوشية والمجحفة بحق إقليم كوردستان العراق. - إيقاف ضخ نفط الإقليم بمؤامرة متعددة الأطراف، كردياً وعراقياً، وإقليمياً، ولا يزال عالقاً. -عرقلة دفع مخصصات الإقليم من ميزانية الدولة، وبالتالي عرقلة دفع رواتب موظفي الإقليم بهدف تأليب الشارع على السلطات الشرعية في الإقليم. - تعطيل عمل برلمان الإقليم وبالتالي عرقلة إجراء الانتخابات البرلمانية في موعدها المحدد، بهدف تشكيل فراغ تشريعي. - التهرب من تطبيق المادة ١٤٠ من الدستور العراقي حول المناطق المتنازع عليها وتخلي الإتحاد الوطني الكوردستاني عن كركوك بموجب اتفاق موقع عليه من قيادات الحزب السياسية والعسكرية بالتنسيق مع ب ك ك. - عرقلة تطبيق اتفاقية شنكال بين سلطات الإقليم والحكومة الفدرالية، بهدف ابقائها بيد ب ك ك وبدعم مباشر من الحشد، بهدف تأليب المكون الايزيدي ضد قيادة الإقليم. - التهديدات الإيرانية المستمرة باجتياح الإقليم بحجج وذرائع شتى، بالإضافة الى استهداف الإقليم عدة مرات بصواريخ بالستية. - التهديدات المستمرة لـ pkk على الإقليم ومحاولاتهم الإخلال بالوضع الأمني فيه، بالإضافة إلى إعطائهم المبررات لتركيا باجتياح واحتلال العديد من مناطق الإقليم وإنشاء قواعد عسكرية فيها. وبالتالي خروج هذه المناطق من سيطرة الإقليم. - الغاء نسبة كوتا الأقليات في انتخابات الإقليم بهدف إضعاف نسبة الديمقراطي الكوردستاني في البرلمان».

يتخم أوسو: «لقد نجح الإقليم بقيادة الرئيس مسعود بارزاني، وبحكمة منقطعة النظير، ودبلوماسية عالية، في عدم الانجرار الى مواجهات داخلية كوردياً وعراقياً واقليمياً، والتعامل بحزم مع التهديدات الأمنية، وحافظ على أمن مواطني الإقليم، وتوج هذا النجاح بإجراء انتخابات برلمان إقليم كوردستان في أجواء ديمقراطية، ومشاركة شعبية واسعة وصل في بعض المناطق الى ٧٩٪، حصل فيها قائمة الحزب الديمقراطي الكوردستاني على الأغلبية في البرلمان. وأشادت كل الجهات والمنظمات الدولية التي راقبت العملية الانتخابية، بنزاهة الانتخابات، اعتبروها نموذجاً يحتذى به في العراق والمنطقة.

ومن المفيد ذكره بأن الحكمة التي تعاملت بها قيادة الإقليم في المرحلة المنصرمة، قادرة على تجاوز الاستفزازات التي مُورست في مرحلة الدعاية الانتخابية. والاسراع في تشكيل حكومة قادرة على حماية المكتسبات حققها شعب كوردستان بفضل تضحيات البيشمركة الأبطال».

سياسة إقليم كوردستان، تعزيز الأمن والاستقرار والمحافظة على المكتسبات

تحدث عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، نافع عبدالله لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «إن الدول المنتصرة في الحرب العالمية الأولى قسمت الشرق الأوسط وفق مصالحها السياسية والاقتصادية، وتم رسم خرائط جغرافية دون إرادة شعوب المنطقة، وهذه السياسة خلفت وراءها مشاكل كبيرة تتعلق بالحقوق القومية والاجتماعية والثقافية لتلك الشعوب، ومنذ ذلك التاريخ أصبحت المنطقة أكثر تعقيدا لعدم قدرة المجتمع الدولي وضع الحلول المناسبة وإنصاف الشعوب وإعادة الحقوق إلى أصحابها، فكانت الثورات والانتفاضات السبيل الوحيد أمام تلك الشعوب للخلاص من الظلم والاستعمار والاحتلال. واليوم تشهد منطقة الشرق الأوسط صراعاً حقيقياً، وهي أمام تحولات جيوسياسية تؤثر بشكل مباشر على توازن القوى الإقليمية والدولية، كون العالم يواجه تحديات كبرى وخاصة ظهور العملاق الصيني والخوف الأميركي من مخاطر حدوث عالم متعدد الأقطاب تنافسها على السيطرة في الشرق الأوسط، واليوم الولايات المتحدة الأمريكية ومعها الدول الأوروبية يدعمون إسرائيل في مواجهة حركة حماس وحزب الله، وإيران وحلفائها يدعمون حركة حماس وحزب الله، وهذا يوحي بتغيير الشرق الأوسط إلى شرق أوسط جديد خالٍ من الإرهاب مع الحفاظ على التوازن العالمي وعدم إفساح المجال لأي خلل يهدد التوازن الدولي، ووضع حد للتمدُّد الإيراني وسيطرتها على أربع عواصم عربية وقصقصة اذرعها وتحقيق الاستقرار والسلام وإيجاد حل سياسي لكافة القضايا العالقة وخاصة القضية الكوردية كما في كوردستان العراق والفلسطينية (حل الدولتين)، وكانت هناك محاولة تركية لتجديد عملية السلام مع الكورد لايجاد حل سياسي يفضي إلى الاعتراف بالحقوق القومية للشعب الكوردي والانتهاء من المواجهة المسلحة بين الطرفين؟».

يتابع عبدالله: «يجب على كل من مصر ودول الخليج بذل كافة جهودهم لإقناع إسرائيل كون اتفاقية كامب ديفيد تربط بين مصر واسرائيل، ودول الخليج أيضا لهم علاقات قوية مع اسرائيل بأن توافق على وقف إطلاق النار وبمساعدة من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا وألمانيا.

ومن جانب آخر إقناع حماس بإطلاق سراح الرهائن والضغط على حزب الله من خلال ايران لوقف هجماته الصاروخيّة باتجاه الأراضي الاسرائيلية، وإذا استمرت الحرب على هذا المستوى لن تكتفي إسرائيل بضرب غزة وحزب الله في لبنان بينما ستكون هناك معركة أوسع تشمل الكثير من الدول وخاصة ايران الداعم الأكبر لتلك الميليشيات، اعتقد مهمتهم صعبة لتحقيق الاستقرار ولكن ليس هناك مستحيل إذا كانت هناك إرادة حقيقية».

يضيف عبدالله: «رغم كل محاولات الدول الإقليمية لتوريط إقليم كوردستان للدخول في صراع مع بعض القوى المحسوبة على دول الجوار، وقامت ايران بقصف بعض الأهداف المدنية داخل الإقليم من أجل جر الإقليم إلى ذلك الصراع، ولكن كما قال الرئيس مسعود بارزاني في كلمته في هولير (نحن نعمل مع الأصدقاء بكل الأشكال السياسية للنأي بالعراق عموما وكوردستان بالأخص عن تلك النيران والصراعات ونأمل بأن يلجأ جميع الأطراف إلى الحوار ومعالجة المشاكل القائمة بشكل سلمي)، لذلك اعتقد الجواب على تلك القوى هي نتائج الانتخابات الأخيرة في إقليم كوردستان وسوف تمضي حكومة الإقليم من اجل أن تحقق المزيد من التقدم والازدهار، وتكريس العملية الديمقراطية والتعاون بين الأحزاب والقوى السياسية لتعزيز أمن واستقرار الإقليم والمحافظة على مكتسبات شعبها».

يؤكد عبدالله: «أن تحقيق السلام ونجاح محور السلام في إقليم كوردستان مرتبط بمدى قدرة حكومة الإقليم على بناء تحالفات استراتيجية مع القوى الإقليمية والدولية، التي تهدف إلى تعزيز الديمقراطية ونبذ الصراعات والضغوط الداخلية والخارجية، والانخراط في التكتلات الاقتصادية العالمية من أجل تحقيق مكاسب تجارية ترتقي إلى مستوى الدول المتقدمة في الأعمار وزيادة دخل الفرد والميادين المختلفة، وخلق توازن بين المصالح المشتركة داخليا وخارجيا، وعدم فسح المجال للتدخل الخارجي في شؤون الإقليم على كافة المستويات».

إقليم كوردستان صاحب تجربة ديمقراطية راسخة

تحدث سكرتير حزب اليسار الكردي- سوريا، شلال كدو لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «إن المنطقة أمام تحولات جذرية، والمنطقة الآن كما نراها ملتهبة، وهناك حروب حامية الوطيس في عدد من الدول، لا شك بأن المرحلة المقبلة ستشهد تحولات كبيرة على هذا الصعيد أو ذاك الصعيد، الجميع باعتقادي يستعد للعاصفة التي ربما قد تأتي بعد هذا الهدوء الحذر أو بعد الانتخابات الأمريكية، هنالك استعدادات كبيرة جارية في عدد كبير من الدول تستعد لـ المرحلة المقبلة. أما فيما يتعلق بالدعم الأمريكي لإسرائيل للقضاء على أذرع إيران في المنطقة فاعتقد أن هذه المسألة جوهرية في مضي إسرائيل في القضاء على الأذرع فستنقل منطقة الشرق الأوسط إلى مرحلة أخرى على سبيل المثال لا الحصر نرى بان اسرائيل قضت على حوالي 90 ٪ من قوة حركة حماس المتشددة، هذا الأمر سوف يكون له أثر كبير على مستقبل الفلسطينيين والقضية الفلسطينية، إضافة الى أن تدمير حوالي ٪50 إن لم نقل أكثر من قوة حزب الله من ترسانته العسكرية والقضاء على معظم قياداته من الدرجة الأولى سوف يؤدي بـ لبنان إلى مرحلة أخرى أكثر استقرارا، وأعتقد بأن القضاء على دولة حزب الله سوف يؤدي بالنهاية إلى ان تصبح دولة لبنان إذا جاز التعبير إلى دولة حقيقية».

يتابع كدو: «استراتيجية إيران في المنطقة بعد القضاء على أذرعها سوف تتغير، قبل الآن كان هناك احتقان كبير في الشارع الإيراني، إيران لن تستطيع من الآن وصاعدا من زعزعة الاستقرار في المنطقة، وما انتخاب السيد مسعود بيزشكيان رئيسا لايران هذا الرئيس الإصلاحي إلا لإجراء إصلاحات كبيرة في إيران داخليا وخارجيا، إيران مقبلة على تغييرات ربما كبيرة وجذرية بعد القضاء على أذرعها في المنطقة».

يعتقد كدو: « ان مصر ودول الخليج العربي سوف تمضي في سياساتها إلى الاستقرار في الشرق الأوسط، لكنها لا تستطيع اتخاذ خطوات عملية في هذا الشأن، اعتقد إن الحدث اكبر من سائر الدول العربية ولا سيما مصر ودول الخليج، المسألة حينما تتعلق بأمن إسرائيل وكذلك بأمن الولايات المتحدة الأمريكية والغرب فهؤلاء يمضون في خططهم حتى النهاية، هناك قرار لدى إسرائيل وكذلك القرار لدى الإدارة الأمريكية الحالية بالقضاء هذه الأذرع، وكذلك إلى إعادة رسم الخارطة السياسية في منطقة الشرق الأوسط، هذه الخارطة التي لها صلة كبيرة بأمن إسرائيل في المستقبل».

يشير كدو: «ان إقليم كوردستان استطاع ان يثبت للقاصي والداني بأنه صاحب تجربة ديمقراطية راسخة، وديمقراطيته تضاهي من الآن وصاعدا- ولا سيما بعد نجاح العملية الانتخابية لـ الدورة السادسة لبرلمان حكومة إقليم كوردستان - بعض الديمقراطيات العريقة، لذلك أن هذا الأمر أدى إلى شرعية مؤسسات إقليم كوردستان، وكذلك أثبت للجميع بأن الكورد في المنطقة ولا سيما في إقليم كوردستان أنهم رسل للديمقراطية والإنسانية والعدالة والتنمية».

يؤكد كدو: «السلام مستدام في إقليم كوردستان منذ عشرات السنوات، وهذا السلام سوف يستمر وهذا الهدوء سوف يستمر، ولا سيما بعد نجاح العملية الانتخابية، لكن الآن في الوقت الحاضر هناك ربما تحدي تشكيل الحكومة أمام البرلمان الذي سوف يلتئم حسب التوقيتات الدستورية بعد أسابيع ربما، لكن أيٌّ كان الأمر فإن إقليم كوردستان سوف يمضي في مسألة ترسيخ السلم الداخلي وكذلك الإقليمي والدولي».

العقيدة الحربية لإقليم كوردستان، عقيدة دفاعية وسلمية

تحدث السياسي، الدكتور كاوا أزيزي لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «أن ما يجري حالياً من حرب بين إسرائيل وأذرع إيران في غزة ولبنان وسوريا والعراق وإيران بحد ذاتها، هو كزلزال يدك عروش التطرف والديكتاتورية، ويمهد الطريق لإنهاء المجموعات المسلحة المنفلتة والمتطرفة في هذه المنطقة، وإيجاد أنظمة سياسية لا مركزية تتماشى قوانينها مع قوانين الشرعية الدولية، والتأكيد الأنظمة الوليدة ستكون أنظمة معتدلة وديمقراطية.

هذه الحرب سيحدث تغييرات جذرية في عملية التوازن الجيوسياسي للمنطقة، المعروف أن الشرق الأوسط هي منطقة صراع ونفوذ روسي أمريكي، إلى جانب ذلك هناك قوى إقليمية تدخل ضمن التوازن الاستراتيجي في المنطقة مثل تركيا، إيران، إسرائيل، وإلى حد ما السعودية ومصر.

هذه الحرب ستغير خارطة التوازنات، ستتراجع قوة ونفوذ بعض الدول وسيتصاعد قوة ونفوذ دول أخرى.

ومن بين المتغيرات والسيناريوهات في هذه التوازنات يبدو أن إسرائيل ستتحول إلى قوة رئيسية في المنطقة، وسيلعب دور الشرطي الشرق اوسطي إلى جانب تراجع الدور الإيراني والتركي، من جانب آخر يبدو أنه سيبرز عنصر جديد في هذه التوازنات الإقليمية وهو العامل الكوردي.

يبدو أن الكورد سيناط بهم دورا كبيرا لإعادة بناء عملية التوازن على أسس جديدة في الشرق الأوسط الجديد.

بالنسبة لأمريكا وروسيا، اعتقد أنهما سيتشاركان في النفوذ والتمدد في المنطقة لان طبيعة المنطقة تتطلب ذلك. ما يهم روسيا هو إثبات قدميها في المياه الدافئة الشرق أوسطية، وما يهم أمريكا هو مصالحها الحيوية وحماية إسرائيل في المنطقة. بالتأكيد تعاظم النفوذ الروسي والأمريكي سيكون على حساب نفوذ كل من إيران وتركيا.

الدعم الأمريكي الغير محدود لإسرائيل، سيجعلها أن تتمدد نفوذها حتى الحدود الإيرانية بعد تدمير البنية التحتية للميليشيات المتطرفة والارهابية التابعة لايران في المنطقة بما في ذلك النظام السوري، وتغيير وجه المنطقة بشكل كلي، وتحجيم إيران داخل حدودها، وربما احتمال تغيير النظام في إيران».

يتابع أزيزي: «من جملة ما سيتأثر بهذه التغييرات الجيوسياسية هي السعودية ومصر أيضا.

السعودية بطبيعتها المعتدلة ونظامها الملكي المحافظ وقوتها المالية إلى جانب دول الخليج الأخرى هي المساعدة في إعادة بناء ما تم تدميره في الشرق الأوسط، وبالتعاون مع مصر يفترض أن يتقدم بمبادرة سلام شامل للشرق الاوسط، واعتراف عربي واسلامي رسمي بإسرائيل، وإيجاد حل سلمي للقضية الفلسطينية، وان تكون الدعامة الرئيسية في عملية الأمن المشترك في المنطقة».

يشير أزيزي: «إلى ان إقليم كوردستان يتبع سياسة النأي بالنفس، وعدم التدخل في هذا الصراع، والابتعاد عنه قدر الإمكان. للإقليم سياسة واضحة بان الحرب الدائرة ليس لها فيها أي شأن، ولا يجوز للعراق أن يتدخل في هذه الحرب. وهذه السياسة سيعزز موقف الإقليم وسيساعد على استقراره السياسي والاقتصادي، وسيعطيه دورا كبيرا في لعب دور إيجابي لتقديم الحلول السلمية للمشاكل العالقة في المنطقة».

يختم أزيزي: «ان إقليم كوردستان خاض الكثير من الحروب، واستخلص إلى نتيجة بان ما يمكن أن يكسبه بالسلم هو أكثر وأضمن بكثير من أن تكسبه بالحرب. وبالتالي فإن العقيدة الحربية للإقليم هي عقيدة دفاعية وسلمية، وهذه يعطي قوة كبيرة لمحور السلام في الإقليم، كونه يلعب دورا ايجابيا في تنمية المنطقة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدولة الجوار. كما ان الموارد الكبيرة للإقليم استطاع أن يستثمره في تنمية الإقليم وبناء بنية تحتية متطورة، وطوّر علاقات تجارية ودبلوماسية مع المركز ودول الجوار، واقام اقتصادا ناجحا ونظام سياسي مرن ومعتدل وديمقراطي يحترم فيه حقوق الأقليات والمرأة واحترام حقوق الانسان، وتحوّل إلى نموذج اقتصادي وسياسي ناجح، وأصبح مثالا يُحتظى به بين شعوب المنطقة».

هيمن هورامى: الديمقراطي الكوردستاني ملتزم بشعاراته وأبوابنا مفتوحة للحوار مع الأطراف الأخرى

أعلن مسؤول المكتب التنظيمي للحزب الديمقراطي الكوردستاني هيمن هورامي، يوم الثلاثاء 29 أكتوبر 2024، عن «تشكيل وفد للتحاور مع الأطراف الأخرى للعمل على الصمود معاً».

وقال هورامي خلال مؤتمر صحفي مقتضب، إن «تشكيل الوفد يأتي على مبدأ عدم وجود (فيتو) لنا على أي طرف آخر للحوار، وأبوابنا مفتوحة أمام الجميع».

وأضاف: «في المرحلة التي تلي الانتخابات، الديمقراطي الكوردستاني ملتزم بشعاراته، في بسط التهدئة والازدهار والوحدة لنكون صامدين معاً».

وتابع: « لقد أعلنا برنامجاً للتشكيلة الحكومية العاشرة لحكومة إقليم كوردستان، وذلك ضمن إطار شعارات الحزب الديمقراطي الكوردستاني».

وأردف: «من المهم جداً أن نتمكن من وضع برنامج للسنوات الأربع المقبلة بروح كوردستانية لمنطقة واحدة وحكومة واحدة وبرلمان واحد وقوة بيشمركة واحدة».

أربيل.. تنفيذ مشاريع خدمية جديدة لمواجهة الأمطار والفيضانات

أعلنت محافظة أربيل – عاصمة إقليم كوردستان، يوم الاثنين (28 تشرين الأول 2024)، عن تنفيذ مشاريع خدمية جديدة لمواجهة الأمطار والفيضانات.

وذكر بيان للمحافظة اطلعت عليه صحيفة كوردستان أن «محافظة أربيل، بدأت اليوم تنفيذ مشاريع صيانة وتنظيف قنوات تصريف المياه في الشوارع الرئيسة والفرعية، في مركز المدينة وعدد من الأقضية والنواحي، أبرزها كسنزان وبحركة».

وأضاف البيان أن «أعمال الصيانة تأتي في عدد من مناطق المحافظة، في إطار مساعي الدوائر الخدمية للتهيؤ لموسم الشتاء، والتقليل من مخاطر الأمطار والفيضانات، والتي من المتوقع هطولها خلال الأيام القليلة القادمة - حسب توقعات هيئة الأنواء الجوية في المحافظة».

وتابع أن «كوادر البلديات وبالتعاون مع فرق المحافظة على البيئة باشرت حملات تنظيف وصيانة مجاري المياه وقنوات تصريف مياه الأمطار في الشوارع الرئيسة والفرعية»، مبينا أنه «تم صرف ٪15من واردات البلديات على تلك الأعمال».

وأشار الى أنه «تمت إعادة تصميم وإنشاء الجزرات الوسطية للشوارع الرئيسة وسط وأطراف المحافظة، وزيادة المساحات الخضراء بزراعة الأشجار فيها من قبل الكوادر الهندسية للحدائق والساحات في المحافظة».

يذكر أن محافظة أربيل أعلنت الخميس الماضي، أنها خططت لبناء خمس برك جديدة حول أربيل في المستقبل القريب، لغرض حماية مدينة أربيل من مخاطر الفيضانات.

وقال البيان «وفقا للخطة، سيتم بناء 45 بركة في أربيل، وتم إنشاء 33 منها حتى الآن، بعضها تم الانتهاء منه والبعض الآخر قيد العمل»، مضيفاً أن «البرك التي تم بناؤها كان لها تأثير وحققت الغرض المرجو منها».

رومانوسكي: العلاقات بين إقليم كوردستان والولايات المتحدة ليست أحادية الجانب بل ثنائية

قالت السفيرة الأمريكية لدى العراق ألينا رومانسكي، أن إقليم كوردستان مثال للديمقراطية، وإنشاء قنصلية كبيرة لأمريكا في أربيل دليل على التزام الولايات المتحدة بعلاقاتها مع إقليم كوردستان، لأن العلاقات بين إقليم كوردستان والولايات المتحدة ليست أحادية الجانب، بل ثنائية».

واكدت رومانوسكي خلال مشاركتها في جلسة حوارية ضمن ملتقى ميري في أربيل، اليوم الثلاثاء 29 أكتوبر 2024، إن «إقليم كوردستان جزء مهم للتجارة والاستثمارات الأمريكية في العراق، ومثال للديمقراطية التي يمكن تطويرها في العراق، لذلك فإن العلاقة بين الولايات المتحدة وإقليم كوردستان ليست من جانب واحد، ولكن من الجانبين».

وبشأن العراق، قالت: «أما بالنسبة للعراق، فلم نشارك في الهجمات الإسرائيلية على إيران، وليس لدينا سيطرة على المجال الجوي العراقي».

وأضافت: ان «قوات الأمن العراقية، بما في ذلك الكوردية، أحرزت تقدما جيدا في قتال داعش، وهي مهمة تم استدعاء القوات الأمريكية من أجلها قبل 10 سنوات».

وأردفت: «نريد أن تكون جميع القوات العراقية تحت سيطرة القيادة العامة للقوات المسلحة، العراق يلعب دورا رئيسيا في الاستقرار الإقليمي، ونريده أن يكون مستقرا ومستقلا».

تنفيذ 4 مشاريع خدمية بـ رانية و چوارقورنه في إدارة رابرين المستقلة

أعلنت وزارة البلديات والسياحة في حكومة إقليم كوردستان، يوم الثلاثاء 29-10-2024، عن تنفيذ 4 مشاريع خدمية ضمن حدود إدارة رابرين المستقلة.

وذكرت الوزارة في بيان بأنه تمت الموافقة على صرف المبالغ اللازمة لتنفيذ 4 مشاريع خدمية ضمن حدود إدارة رابرين المستقلة.

وأضافت، أن هذه المشاريع ستشمل بناء وتنظيم وترتيب الشوارع وصب الخرسانة لعدد من الأحياء والأزقة وزيادة المساحات الخضراء في قضاء رانية (مركز إدارة رابرين المستقلة) و ناحية چوارقورنه.

هيئة استثمار كوردستان: افتتاح 11 مصنعاً زراعياً منذ تشكيل الكابينة الوزارية التاسعة

اعلن رئيس هيئة الاستثمار في إقليم كوردستان، د.محمد شكري، يوم الاحد 27-10-2024، عن افتتاح 11 مصنعاً زراعيا مختلفاً خلال الكابينة الوزارية التاسعة، بالإضافة الى انشاء مناطق صناعية متخصصة بالصناعات الغذائية.

وقال شكري لـ(باسنيوز): «اولت الكابينة الوزارية التاسعة اهتماماً كبيراً بالصناعة والزراعة، وتم العمل على انشاء 16 منطقة صناعية في عموم إقليم كوردستان، منها 8 مناطق صناعية جاهزة بالكامل».

وأضاف «قمنا باعطاء الرخص لأكثر من 55 مصنعاً ونخطط لزيادة الاستثمار من ٪30 الى ٪50».

مبيناً انه «تم ترخيص 116 مشروعاً في القطاع الصناعي، و17 مشروعاً في القطاع الزراعي منذ تشكيل الكابينة الوزارية التاسعة».

مشيرا الى انه «يتم تشغيل 11 مصنعا زراعيا مختلفا الاضافة الى انشاء المناطق الصناعية، كما تم ادخال منتجاتنا المحلية الى الأسواق العالمية لأول مرة وقمنا ببيع منتجات المزارعين، كما تم افتتاح اكبر مصانع الالبان بسعة 120 الف لتر، والذي يضم أيضا العديد من مصانع انتاج الاعلاف وإنتاج البيض وتربية الابقار».

وأوضح شكري انه «تم خلال الفترة الماضية افتتاح اكبر مصنع لانتاج النحاس والكيبلات في أربيل بكلفة 100 مليون دولار وينتج سنويا 80 الف طن من الكيبلات ويعمل فيه حوالي 350 شخصاً، واذا اصبح العمل متناوباً على مدار 24الساعة في هذا المصنع فسيوفر اكثر من 750 فرصة عمل، وهذا يعتبر انجازاً اخر يضاف الى إنجازات الحكومة الحالية».

كوردي إيزيدي يفوز بعضوية برلمان جورجيا لثالث مرة

فاز كوردي إيزيدي للمرة الثالثة، بعضوية برلمان جورجيا في الانتخابات النيابية التي أجريت في الـ 26 تشرين الأول 2024.

أعلن مركز جورجيا للانتخابات حصول حزب (هيوا- الأمل) الحاكم على غالبية الأصوات، وبالتالي الفوز بمعظم مقاعد البرلمان، وفق نتائج أولية.

إيسكو داسني، وهو كوردي إيزيدي من جورجيا من مواليد 1958 بتبليس، فاز للمرة الثالثة بعضوية برلمان جورجيا، وكان قد فاز لأول مرة بمقعدٍ في البرلمان الجورجي ضمن قائمة حزب (هيوا) في انتخابات 2016.

وفي انتخابات عام 2020، منح الناخبون ثقتهم لـ داسني للمرة الثانية، قبل أن يحقق رقماً قياسياً في عدد مرات انتخابه عضواً للبرلمان، عندما فاز للمرة الثالثة بعضوية البرلمان في انتخابات 2024.

الصحة الكوردستانية: نسبة الإصابة بالسرطان في الإقليم أقل من المعدل العالمي

أعلنت وزارة الصحة في إقليم كوردستان، اليوم الجمعة (1 تشرين الثاني 2024)، أن نسبة الإصابة بالسرطان في الإقليم هي 151 حالة لكل 100 ألف شخص، موضحةً أن هذه النسبة أقل من المعدل العالمي البالغ 191 إصابة لكل 100 ألف شخص.

وقالت الوزارة في بيان: «تداولت بعض الصفحات والمواقع منشورات تزعم تسجيل إصابة جديدة بالسرطان في الإقليم كل 53 دقيقة».

وأضافت: «نود هنا أن نبين للمواطنين الكرام بأن نسبة الإصابة بالسرطان في الإقليم هي أقل من المعدل العالمي للإصابة بالمرض».

وتابعت أن «النسبة المسجلة للإصابة في الإقليم هي 151 حالة لكل 100 ألف شخص، بينما تبلغ في العالم 191 إصابة لكل 100 ألف شخص، أي أن المعدل العالمي هو إصابتان خلال كل ساعة، بينما هي أقل بكثير في الإقليم، والحالة تحت السيطرة».

ومضت بالقول: «نطمئن مواطنينا بأنه لا داعي للقلق من هذه الشائعات والتي تهدف لإثارة الخوف من أجل حصد التفاعل، بعيداً عن كل القيم الإنسانية».

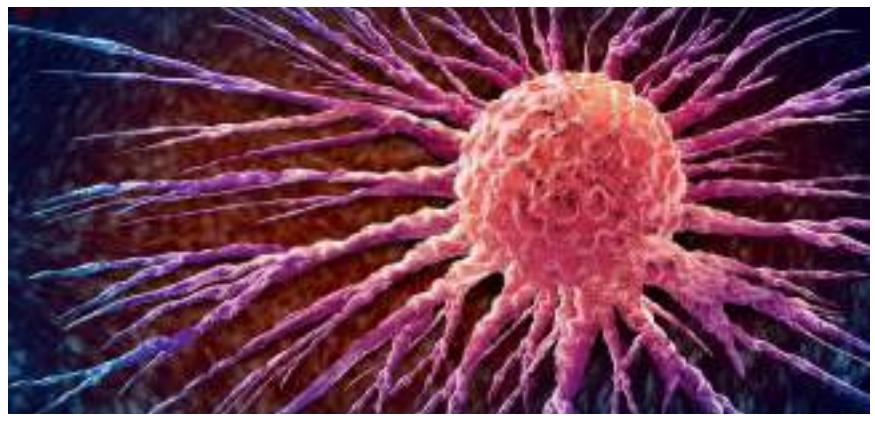

أربيل تتخذ إجراءات للحد من حدوث الفيضانات

أعلنت محافظة أربيل، اليوم الجمعة 1-11-2024، عن اتخاذ إجراءات للحد من خطر تجمع المياه وحدوث الفيضانات، مؤكدة استنفار جميع فرق البلدية لفتح قنوات تصريف المياه.

وقالت محافظة أربيل في بيان لها اليوم الجمعة 1 تشرين الثاني 2024 أن «الدوائر الخدمية في المحافظة باشرت بسلسلة أعمال الصيانة وتنظيف للشوارع والطرق ومجاري تصريف المياه لمواجهة الفيضانات التي قد تسببها الأمطار».

وأضاف البيان أن «المحافظة اتخذت الإجراءات اللازمة وجميع الاستعدادات للحد من خطر تجمع المياه وحدوث فيضانات في المدينة جراء الامطار، ومنها فتح وصيانة جميع قنوات تصريف المياه في عدة مناطق بالمدينة، وبناء سدات ترابية للتقليل من خطر الفيضانات على المناطق السكنية»، مؤكداً «استنفار جميع الفرق البلدية لفتح قنوات تصريف المياه وصيانة المتضرر منها في مناطق كورنيش أربيل الجديدة، وزيلان، وشاريس، وهيران ستي، وفرمانبران، وقرية تندور، وقرية كردجوتيار، وناحية باسرمة، وأن تلك الأعمال ستستمر لعدة ايام متتالية».

الائتلاف الوطني السوري يندد الهجوم الإرهابي على أنقرة

أدان الائتلاف الوطني السوري، الهجوم الذي استهدف منشآت «الشركة التركية لصناعات الطيران والفضاء» في أنقرة يوم الأربعاء 23 تشرين الأول 2024.

أعرب الائتلاف الوطني السوري عن تعازيه لأسر الضحايا، متمنياً الشفاء العاجل للمصابين، مؤكدا دعمه الكامل للجهود التي تبذلها الدولة التركية في محاربة التطرف والمنظمات الإرهابية، مشدداً على أهمية التصدي لهذه الآفات ومسبباتها لضمان تحقيق الأمن والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي، بما يسهم في تعزيز السلام لشعوب المنطقة.

كما أعرب الائتلاف عن ثقته بقدرة تركيا على مواجهة التهديدات الإرهابية وحفظ أمنها واستقرارها، متمنياً لها مزيداً من التقدم والازدهار.

بيدرسن: امتداد الصراع الإقليمي سيُخلّف عواقب وخيمة على سوريا

أكد المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا أنّ امتداد الصراع الإقليمي إلى سوريا، أمر مثير للقلق، وقد يزداد سوءاً، ويُخلّف عواقب وخيمة على سوريا وعلى السلم والأمن الدوليين.

خلال جلسة عقدها مجلس الأمن الدولي، يوم الأربعاء 23 تشرين الأول 2024، لبحث الوضع في سوريا قال غير بيدرسن المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا إن تبعات الصراع في الأراضي الفلسطينية بما فيها غزة، وفي لبنان، تنعكس على سوريا، مؤكدا أن الأخيرة «تتطلب اهتماماً جماعياً».

وأوضح بيدرسن أن التطورات الأخيرة هي بمثابة تذكير صارخ بهشاشة الوضع في سوريا.

وأشار المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا إلى أن سوريا ما تزال تعاني حالة من الصراع العميق، حيث ينقسم السوريون سياسياً وجغرافياً في مناطق مختلفة، ويتعرضون لضغوط هائلة ومختلفة.

وعبّر بيدرسن عن خشيته من أنّ العالم سيستمر في رؤية سوريا تعاني أزمة تلو الأخرى دون نهاية، «ما لم تُستأنف العملية السياسية بقيادة السوريين وبتيسير من الأمم المتحدة».

وأكّد خلال تصريحاته أنّ السوريين يحتاجون اليوم إلى «الحماية العاجلة» من خلال عملية خفض التصعيد والدعم اللازم لمواجهة الأزمات.

كما دعا إلى العودة لتفعيل مسار سياسي شامل للخروج من الصراع وتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم «2254».

وأضاف بيدرسن أن الشهر الماضي شهد «أسرع وتيرة» من الضربات الجوية الإسرائيلية وأوسعها نطاقاً في السنوات الثلاث عشرة الماضية.

إسرائيل تستهدف أحد مراصد حزب اللّه اللبناني في سوريا

كشف مصدر إعلامي سوري أن مسيّرة إسرائيلية، استهدفت أحد المراصد التابعة لـ«حزب اللّه» اللبناني في منطقة الزبداني بريف دمشق، قرب الحدود اللبنانية.

قال موقع «صوت العاصمة» المحلي إن المرصد المستهدف يوم السبت 19 تشرين الأول 2024، يلعب دوراً في تأمين الممرات غير الشرعية التي تستخدمها قوات حزب اللّه لنقل الأسلحة من سوريا إلى لبنان.

وحسب المصدر أن المرصد يقع قرب معسكري الطلائع والخميني، ويشرف عليه خمسة عناصر من حزب اللّه بشكل دائم، مدعومين برشاش لحماية المقر.

وأضاف المصدر أن عناصر «حزب اللّه» اللبناني انسحبت من معسكري الطلائع والخميني في الزبداني بريف دمشق، وأخلوا جميع المقرات والمستودعات داخل المعسكرين، في عملية تمت يوم الأربعاء 16 تشرين الاول، من دون تحديد وجهة الانسحاب.

النظام السوري يقصف قرى وبلدات تابعة لحلب وإدلب وحماة

أفادت مصادر محلية أن قوات النظام السوري استهدف قرى وبلدات في ريفي إدلب وحلب بقذائف المدفعية والطائرات الملغمة.

قالت مصادر إعلامية سورية إن قوات النظام استهدفت، يوم الأحد 20 تشرين الأول 2024، بطائرة مسيّرة ملغمة أطراف قرية تديل بريف حلب الغربي، وقصفت بالمدفعية الثقيلة بلدتي البارة وآفس بريف إدلب، وقرية خربة الناقوس شمال غربي حماة.

وكانت قوات النظام قد قصفت مساء أمس السبت 19 تشرين الأول، مناطق سكنية ومسجداً وحديقة وسوقاً شعبياً في بلدة آفس شرقي إدلب، ما أسفر عن إصابة سيدة بجروح.

مقتل قيادي في حزب اللّه اللبناني بحي المزة

أكد مصدر حقوقي سوري مقتل قيادي في حزب اللّه اللبناني ومرافقه في حي المزة بالعاصمة السورية دمشق، وذلك جراء استهدافهما عن طريق مسيرة إسرائيلية.

قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن قياديا في حزب اللّه اللبناني يدعى أبو حسن مسؤول التسليح في حزب اللّه، قتل يوم الإثنين 21 تشرين الأول 2024، في حي المزة بدمشق جراء استهداف مسيرة إسرائيلية لسيارة كان يقلها مع مرافقه المدعو بأبو عبد اللّه.

وحسب المصدر أن السيارة استهدفت بالقرب من مجلس عزاء يحيا السنوار الذي أقيم وسط المزة بدمشق.

ومن جانبه أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أنّ الهجوم الذي استهدف سيارة في حي المزة يوم الإثنين أسفر عن مقتل أبو صلاح رئيس وحدة تحويل الأموال في حزب اللّه اللبناني.

بتهمة تمويل الإرهاب في سوريا.. القضاء الفرنسي يأمر بتقديم شركة لافارج للمحاكمة

أمر القضاء الفرنسي بتقديم شركة «لافارج» لصناعة الإسمنت مع ثمانية من موظفيها، بما فيهم وسطاء سوريون، إلى المحاكمة، بتهمة «تمويل الإرهاب وانتهاك العقوبات».

قالت وكالة الصحافة الفرنسية إنه وفي تطور جديد في قضية «شركة لافارج»، أمر قضاة فرنسيون بتقديم الشركة وثمانية أشخاص، بينهم مديرون سابقون ووسطاء سوريون، للمحاكمة بتهم تتصل «بتمويل منظمات إرهابية وانتهاء العقوبات المالية»، وذلك على خلفية استمرار الشركة في تشغيل مصانعها في سوريا بعد اندلاع الحرب في العام 2011.

وحسب المصدر جاء في أمر الإحالة إلى محكمة الجنايات، أن جميع المتهمين «قاموا، بمنطق السعي وراء الربح للكيان الاقتصادي الذي يخدمونه، أو لتحقيق ربح شخصي مباشر لبعضهم، بتنظيم أو الموافقة أو تسهيل أو تنفيذ سياسة تنطوي على منح تمويل لمنظمات إرهابية تنشط في محيط مصنع الإسمنت في منطقة الجلابية في سوريا».

وكشف المصدر أنه سيتم محاكمة شركة «لافارج»، وهي الآن تتبع لمجموعة «هولسيم» السويسرية، والمتهمين الثمانية، وهم عناصر في السلسلة التشغيلية والأمنية ووسطاء سوريون، بالإضافة إلى المدير العام للشركة حينها، برونو لافونت، بتهمة «تمويل منظمة إرهابية»، في حين سيلاحق بعض المتهمين بتهمة «عدم الامتثال للعقوبات المالية الدولية».

وستجرى المحاكمة في الفترة من 4 تشرين الثاني إلى 9 كانون الأول 2025، وفق ما جاء في جدول زمني غير نهائي للمحاكمة.

ويشتبه في أن شركة «لافارج» دفعت، بين عامي 2013 و2014، عبر فرعها السوري، خمسة ملايين يورو لـ «جماعات جهادية»، من بينها «تنظيم الدولة» ووسطاء آخرون، من أجل الحفاظ على نشاط مصنع الإسمنت في الجلابية.

وقال قضاة التحقيق إنه «من خلال الموافقة على الدفع لهذه الكيانات، كانت الشركة تقوم بتقييم الفوائد التي يمكن أن تحصل عليها، مثل فتح الطرق، وحرية حركة الشاحنات وموظفي المصنع بفضل إصدار تصاريح المرور».

وسبق أن اعترفت الشركة، التي تتخذ من فرنسا مقرا لها، بالذنب في التآمر لتقديم دعم مادي للإرهاب من خلال دفع أموال لـ «تنظيم الدولة» في العراق وسوريا، و«هيئة تحرير الشام» بين عامي 2013 و2014، للحفاظ على مصنعها للإسمنت شمالي سوريا، في وقت كانت فيه تلك التنظيمات ترتكب فظائع وحشية ضد المدنيين في سوريا والعراق.

ودفعت شركة «لافارج»، بموجب اتفاق الإقرار بالذنب، غرامة جنائية قدرها 90.78 مليون دولار، إضافة إلى أصول مصادرة بقيمة 687 مليون دولار للحكومة الأميركية، أودعت في صندوق الأصول المصادرة التابع للحكومة الأميركية في شهر تشرين الثاني من العام 2022.

فضاءات

جان كورد

القضية الكوردية دولياً

قطعت القضية الكوردية شوطاً كبيراً على الطريق لتصبح قضيةَ دولية رغم كل التحديات والمصاعب والتحالفات السرية والعلنية للأعداء، ومن يتعاون معهم من أبناء شعبنا، إلاّ أنها لم تأخذ الحجم والأهمية والنجاح المأمول في الأوساط السياسية والدبلوماسية والإعلامية مع الأسف، وذلك لجملة من الأسباب التي سيكون الحديث طويلاً لا يتسع لها مقالٌ كهذا.

في الحقيقة لم تنضج القضية الكوردية دولياً رغم أنها قضية أمة كبيرة بالنسبة للعديد من القوميات ذات السيادة على أرض أوطانها وتم القبول بها كدول مستقلة في النظام الدولي السائد في العالم حالياً.

ثمة أسباب عديدة لعدم وجود هذا النضوج الذي لا بد منه لتصبح قضية حرية الأمة الكوردية وسيادتها على أرض وطنها كوردستان، ويمكن القول إن من أهم متطلبات «تدويل القضية الكوردية» هو عدم وجود «لوبي كوردستاني» مؤثر وفعال في العالم الخارجي، على الرغم من وجود جهود عديدة لإيجاد ذلك، يقوم بها سياسيون ينقصهم الدعم الإقتصادي واقتصاديون ينقصهم الدعم السياسي، ولكن كل تلك الجهود تحتاج إلى كثيرين من الكوادر المثقفة والدبلوماسية والخبراء في مختلف المجالات للحياة العامة خارج اجتماعات التنظيمات الحزبية، وبالمقارنة مع القوميات الأخرى نلاحظ ضعف وتخلّف الكورد في هذا المجال. كما نلاحظ أن معظم الجهود المبعثرة على هذا الطريق الذي يجب العمل عليه وفق منهجية وعقلانية وسعة صدور هي جهود متحزّبة، مهما أظهر القائمون عليها أنفسهم قادرين وبحسن نواياهم، والتحزّب يضر بالقضية وبفكرة إيجاد لوبي كوردي وكذلك بالتنظيمات السياسية- الثقافية التي تدعم العاملين لهذا الهدف الكبير.

في السنوات العشرين الأخيرة نلاحظ ضعف عمل الساعين لتطويرالحقل الإعلامي الكوردي على الصعيد العالمي وهذه الجهود نجدها في أشكال كثيرة ولكنها بسيطة، منها الخروج في مظاهرات كبيرة في المدن الأوربية وإفتتاح مقرات لجمعية ثقافية شكلاً وسياسية ضمناً وعقد ندوات ونشربيانات وملصقات جدارية، إلاّ أنها حزبية أو مؤيدة لجهةٍ تنظيمية ما في كوردستان، وعلى الأغلب معظم هذه الجهود ضعيفة من عدة جوانب.

كما أن نشاط الكورد مشتت وضعيف وغير مؤثر فعلاً، فإن غياب موضوع (اللوبي الكوردستاني) عن اجتماعات الأحزاب الكوردية، بل إهمال هذا الجانب الهام، واعتبار تقوية هذا المجال الهام مسألة جانبية غير ذات أهمية، وانشغال الأحزاب فيما بينها في داخل الوطن يضر ضرراً بليغاً بمجمل القضية الوطنية لنا، وبجهود بناء لوبي على الصعيد الدولي يدافع بجدية عن قضيتنا، بل إن بعض الأحزاب الكبيرة ذوات التاريخ الشهير في الكفاح القومي.

كان بإمكان الكورد الإستفادة القصوى في تعريف القضية القومية من خلال أحداث المذابح التي حدثت في كوردستان، وخاصة مذبحة مدينة حلبجة الشهيرة ومذبحة شنكال الأخيرة، وسواهما مما جرى في منطقة جبل الكورد/عفرين على سبيل المثال، وسلسلة إعدامات الفتيان والفتيات الكورد... إلاّ أن كثيرين من مثقفي الكورد، سواءً في الداخل أو في الخارج منغمسون في الحرب الإعلامية ضد منافسي أحزابهم.

انظروا كم استفاد الفلسطينيون وكذلك الإسرائيليون من جهودهم السياسية والدبلوماسية والإعلامية، وقارنوها بما يصدر عن أحزابٍ كوردية خارج الوطن من نشراتٍ باهتة معظمها بلغات أعداء الكورد وكوردستان، فإلى أي حدٍ يكفي هذا لإحياء لوبي كوردستاني، ومازال قادة الكورد غير قادرين على تكوين أساسٍ سياسي وإعلامي أو تحالف كوردستاني موّحد...

إلا أن أملنا لا زال متيناً كصخور جبالنا المروية بالدماء.

ست طرق يهدد بها إنترنت الأشياء أمن الصحفيين

أنجولي شيري

يشكّل إنترنتُ الأشياء (IoT) العديد من التّهديدات على الصّحفيين – في المنزل والمكتب وفي الميدان. لمساعدتنا على فهمها، يقسّم باحثٌ في الأمن السيبراني هذه التّهديدات إلى عدة فئاتٍ ترافقها أمثلةٌ من العالم الحقيقيّ.

هناك الكثير من الأبحاث التي تظهر أن الكثير من الصّحفيين لا يحصلون على دعمٍ كافٍ ولا يتلقّون التدريب المناسب ولديهم عددٌ لا يُحصى من الخصوم الطّامحين لإضرارهم رقميًا. تركّزُ معظم إرشاداتُ الأمن السيبراني للصّحفيين على الأجهزة القديمة – أجهزة الكمبيوتر المحمولة والأجهزة اللوحيّة والهواتف. مع أن هذه التّهديدات لم تنتهِ بأيّ حالٍ من الأحوال (ما تزال برامج التجسس على سبيل المثال مصدرًا كبيرًا للقلق)، فمن المهم الاعتراف بغزو التّقنيات الشّبكيّة الأحدث ومعالجتها في كل مكان حولنا، مثل أجهزة Amazon Alexa ومصابيح الإضاءة الذكيّة.

في مقالٍ سابقٍ نُشر على The Journalist's Resource، كتبت عن الأعداد المتزايدة لأجهزة إنترنتِ الأشياءِ الاستهلاكيّة في الأماكن الخاصّة والعامّة والتّهديد الذي تشكّله على أمن الصّحفيين. تُمعنُ هذه المقالة في تصنيف التّهديدات التي يتعرّض لها الصّحفيون من إنترنت الأشياء، مع أمثلةٍ من أنواع التّهديدات في كلّ فئةٍ مع وصف للعواقب التي يُحتَمل حدوثها. تستندُ المعلوماتُ المقدّمة هنا إلى ورقةٍ قادمة في كتاب "سبرينغر": "وقائع المؤتمر الدولي حول الأمن السيبراني والوعي الظّرفي ووسائل التّواصل الاجتماعيّ". وبدلاً من تقديم قائمة شاملةٍ أو تقنيّةٍ بشكلٍ مُفرِط للتّهديدات المحتملة، يمثّل هذا النّظام خطوةً أوّليةً نحو توضيح التّهديدات الجديدة والقادمة. وهو مصمّم لجذبِ الجمهور الذي يحرّكه السرد، مثل جمهور وسائل الإعلام، لمساعدتهم على فهم حالة التردّد التي تكتنف تهديداتِ إنترنتِ الأشياء، مثل المراقبة.

هدفي هو إعطاء الصّحفيين طرقًا لفهم هذه التّهديدات، وإيصالها بسهولة إلى مصادرهم وجماهيرهم، ودمج إنترنت الأشياء في تقييمات المخاطر الدّوريّة. يتضمن نظامي ستّ فئات، تضم 19 نوعًا من التّهديدات الخاصّة بإنترنت الأشياء ذات العلاقة بالطواقم الإعلاميّة. هذه الفئات هي:

1 – الثّغرات التّنظيميّة
2 – التّهديدات القانونيّة
3 – تحليل التّهديدات
4 – تتبّع التّهديدات
5 – تهديدات تعديل البيانات والأجهزة
6 – تهديدات الأجهزة المتّصلة بالشّبكة

أحد المواضيع الرّئيسيّة في جميع الفئات هو أن قيام قطاع التكنولوجيا بتسليع البيانات جعلَ تسريب المعلومات في تصميم أجهزة إنترنت الأشياء ميزةً مقصودةً في أغلب الحالات، وليس خطأً. على سبيل المثال، يهدف تطبيق السّاعات الذّكيّة Strava إلى تسهيل مشاركة الحساب الشّخصيّ وتتبّع التّمرين الرّياضيّ، بحيث يمكن للمستخدمين أن يشاركوا مقدار تمرينهم ومكانه. لكن قد تكون لهذه الخاصّية عواقب غير مقصودة. فقد سمحت بتعيين مواقع قواعد عسكريّة سرّيّة. لا تسمح بعض التّطبيقات المستضافة على أجهزةِ إنترنتِ الأشياء للمستخدمين بزيادة خاصّياتهم إلى أقصى حد إلا إذا وافقوا على شروطٍ وأحكام طويلة وغامضة، وتحتاج بعض الأجهزة الاتّصال المستمرّ حتّى تعمل. يشكّلُ إنترنتُ الأشياءِ تهديدًا خاصًا لأنّك حتّى وإن قررت ألّا تتفاعل مع أحد الأجهزة، فلا يمكنك بالضّرورة الهروب من رفاقه. سُمّيَ "إنترنت الأشياء" لقدرةِ الأجهزة على تشكل أنظمة بيئيّة كاملة. وهذا يعني أن التهديدات يمكن أن تتداخل عمدًا (مع استخدام المهاجمين عمدًا لفئاتِ تهديدٍ متعدّدة)، أو عن غير قصد (لأن الصحفيين قد يترددون في الإبلاغ عن قضايا إنترنت الأشياء بسبب العداء بينهم وبينهم جهات إنفاذ القانون).

رغم أن هذه التهديدات قد تتزامن مع بعضها وتتضاعف، فمن الضروري تفكيكها وفحصها بشكلٍ منفصل. قد يجنّبُ ذلك الصحفيين الشعور بالارتباك والإحساس بالعجز عن اتّخاذ القرارات بسبب ضخامة وفداحة التّهديدات الإلكترونية لعملهم وسلامتهم. لهذا ستوضح هذه المقالة نوعًا واحدًا من التّهديدات من كلّ فئةٍ من الفئات المذكورة أعلاه لاستكشاف تأثيرات وتداعيات مخاطرِ إنترنتِ الأشياء على وسائل الإعلام.

التّهديدات التّنظيميّة

تنجُمُ الكثير من تهديداتِ إنترنتِ الأشياء عن عدمِ كفايةِ التّنظيم الحكومي. قد يسعى الصحفيّون إلى تجنُّب الأجهزة تمامًا إلا أن انتشارها في تزايد.

مثال: لا يُشترطُ على مصمّمي ومصنّعي أجهزة إنترنت الأشياء قانونيًا أن يؤمّنوا تقنياتهم، وبالتّالي يمكن بسهولة أن يصاب أي جهاز بسيط ببرامج ضارة (Malware) يمكن استخدامها للعديد من الأغراض غير القانونيّة. على سبيل المثال، بإمكان عددٍ من أجهزة إنترنتِ الأشياء غير المؤمّنة جيدًا أن تشكّل شبكة بوتات (botnet)، وهي شبكةٌ من أجهزةِ إنترنتِ الأشياء المخترَقة التي يمكن استخدامها لشنّ هجمات كبيرة وموَجّهة. يمكن أن تتضمن هذه الهجمات محاولات للوصول إلى معلوماتٍ محميّةٍ أكثر مع إخفاء هوية الجاني، بالإضافة إلى إيصال المزيد من البرامج الضارّة التي يمكن أن تؤثّر بشكلٍ كبير على الخدمات، بما في ذلك نشر القصص الإخباريّة.

ما المشكلة في ذلك؟ يمكنُ أن تُستخدم شبكاتَ البوتات لشنّ حملات واسعة النّطاق لترهيب الصّحفيين وتضخيم المعلومات المضلّلة، كما أفاد "بريان كريبس" سنة 2017، عندما تعرّضتْ حساباتُه على تويتر وحساباتُ منصّةِ ProPublica الاستقصائيّة للمضايقة فجأة على الإنترنت من قِبل آلاف الحسابات المتشابهة.

التهديدات القانونيّة

تشير التّهديدات القانونيّة، الموثّقة جيدًا باعتبارها أساسًا لمخاوف الكثير من الصّحفيين، إلى الطّرق التي يمكن من خلالها استخدام بيانات أو إجراءات إنترنت الأشياء إما في تحقيقات إنفاذ القانون أو لتوريط الصّحفيين في دعاوى قضائيّة.

مثال: يجب أن تصدّ المؤسّسات الإخباريّة الهجمات الإجرامية بخطوتين متتاليتين: أولاً، يجب على وسائل الإعلام أن تخفّف من أضرار الاختراق بحد ذاته، وعليها بعد ذلك أن تتعامل مع التّداعيات التي تزيد الضّغوط القانونيّة والماليّة. قد يشمل التّأثير الأوّل التعرّض لبرامج الفدية (ransomware) (البرامج الضارّة التي تحتجزُ أنظمةَ المؤسّسة الإخباريّة كرهينة عن طريق تشفيرِ ملفّاتها أو إغلاق موقعها الإخباريّ) ، كما حدث مع شركة الإعلام البرتغاليّة العملاقة Impresa. بالنسبة للجزء الثاني، يمكن أن تكون كلفة الهجوم الإلكترونيّ مدمّرة ، وبالنّسبة للشّركات في المملكة المتّحدة تضاعفت الكلفة منذ العام الماضي بسبب الغرامات اللاحقة للحادث.

ما المشكلة في ذلك؟ قد تعيق هذه التّداعيات الثّانوية إلى حدٍّ بعيد قدرةَ المؤسّسة الإخباريّة على التّركيز على التّقارير الإخباريّة وتمويلها بشكلٍ كافٍ. وحتى لو نجَت المؤسسات من الهجوم الإلكترونيّ فقد تتعطّل بسبب الغرامات التّنظيميّة، وتكاليف التّحقيق، ودفع التّعويضات، مما يؤدّي إلى تسريح الموظّفين وإخراج القصص الإخباريّة عن مسارها.

تحليل التّهديدات

أحد أبرز المخاطر المخيفة لإنترنت الأشياء هو التّحليل، مما يعني إنشاء مخطّط شامل لحياة الصّحفيّ وشخصيّته. يمكن أن يشمل ذلك تسجيل السّلوكيات والرّفقة (الأصدقاء والعائلة والزّملاء) والمواقع التي يتردّد عليها والعادات وحتّى المعلومات الصحية.

مثال: حتى عندما تبدو أجهزةُ إنترنتِ الأشياء وكأنّها لا تستمع، من الممكن أنّها تتنصّت. يمكن لسجلّات أنشطةِ الأجهزةِ المنزليّة الذكيّة أن تكشف روتين سكّان البيت. وهنالك طرقٌ متعدّدةٌ يمكن من خلالها استخدامُ أجهزةِ إنترنتِ الأشياء الشّائعة لمعرفة أنماط الطّباعة على لوحات المفاتيح وتصوّرِ الكلام الذي كُتِب حتّى لو أُرسِل عبر قنواتٍ آمنة.

ما المشكلة في ذلك؟ يمكن لأيّ جهةٍ سيئة النوايا أن تتنصّتَ لتطّلع على قصّةٍ استقصائيّة يعمل عليها الصّحفيّ، كما يمكنها أن تهدّد باستخدام معلومات الصحفيّ الشّخصيّة لابتزازه حتّى لا ينشر شيئًا عن هذا الموضوع.

تتبّع التّهديدات

جزءٌ كبيرٌ من البيانات التي يتمّ إنشاؤها وتفسيرها بواسطة إنترنت الأشياء يمُكّنُ الأجهزةَ (ومستخدميها) من تحديدِ موقعها من قِبل أيّ شخصٍ قادرٍ على الوصول إلى بيانات الموقع بشكلٍ قانونيّ أو غير قانونيّ، وهذا قد يشمل المتسلّلين الأجانب، والمخترقين الذين ترعاهم الدّولة أو الجهات الحكوميّة المحليّة. وكثيرًا ما تباع أنماط الحركة المتَعقّبة تقنيًا إلى أطراف خارجية أو تتمّ مشاركها معها، بما في ذلك الشّركات الخاصّة.

مثال: استخدام جهات إنفاذ القانون لتحليلِ وسائلِ التّواصل الاجتماعي قد يُقارَن مع البيانات من أجهزةِ إنترنت الأشياء. على سبيل المثال، يمكن الوصول أتوتوماتيكيًا إلى اللقطات التي تصورها الكثير من أجراس الأبواب المجهزة بالكاميرات من قِبل قوّات الشّرطة المحلّية، مما يجعل أجراس الأبواب المملوكة للقطاع الخاص امتدادًا لشبكات المراقبة الحكوميّة.

ماذا في ذلك؟ يمكن أن يؤدي الخوف من كشف الهوية ومن الانتقام إلى اتّباع الرّقابة الذّاتية، سواء بين الصّحفيين الذين يجمعون المعلومات من الميدان أو بين مصادرهم. هذا مرجّح خاصةً إذا تمكّنت الأجهزة من تقديم أدلّة تكشف هويّة الأفراد المشتبه في حضورهم احتجاجات معرّضة للعنف الحكوميّ، مثل احتجاجات Black Lives Matter.

تهديدات تعديل البيانات والأجهزة

يعتمد الصّحفيون على سمعتهم باعتبارهم مصدرًا للمعلومات الدّقيقة. يمكن أن يؤثّر فقدان شخصٍ واحد لمصداقيته على ثقة الجمهور. إن تغيير أي بيانات، من المعلومات المنشورة إلى تفاصيل الحساب، عبر أجهزةِ إنترنت الأشياء لا يمكن أن يقوّض مصداقية الصحفي فحسب، بل يحتمل أيضا أن يعرّضه ومصادره للخطر.

مثال: يمكن لبعض أجهزة إنترنت الأشياء – بما في ذلك بعض الثّلاجات الذكية – الوصول إلى وسائل التّواصل الاجتماعي وحسابات البريد الإلكترونيّ للمستخدمين.

ماذا في ذلك؟ يمكن اختراق هذه الأجهزة غير المؤمّنة بشكل جيّد لنشر قصصٍ واتّصالاتٍ تُنسَب زورًا إلى الصّحفيين. وهذا يمكن أن يقوض بشكلٍ خطير مصداقية الصّحفيّ وأمانه الوظيفيّ.

التهديدات الأجهزة المتصلة بالشّبكات

وكما ذكرت وكالات الاستخبارات علنًا، فإن التّرابط بين أجهزةِ إنترنت الأشياء يعني أن اختراق جهازٍ واحدٍ يمكن أن يُمكّنَ الخصمَ من اختراق الشّبكة كاملةً أو إزالة موقعٍ عن الإنترنت. في الواقع، حدث هذا لمزوّد الخدمةِ للغارديان عبر هجومِ حجبِ الخدمةِ الموزّع (DDoS) سنةَ 2016.

مثال: قد يعتمد الصّحفيُ على جهازٍ معيّن (أو شبكةٍ تضمُّ جهازًا غير مُؤمّن منْ أجهزةِ إنترنت الأشياء) لعمله، كطائرة مُسيّرة مزوّدة بكاميرا لصحفيّ مختصّ بالتّصوير الوفوتوغرافي أو الفيديو.

ماذا في ذلك؟ إذا تعمّدَ طرفٌ سيئ النيّة حجبَ جهازٍ عن المستخدم المقصود فقد يُترك الصحفي عرضةً للابتزاز مثل المطالبة بفدية مقابل استرجاع إمكانيّة الوصول إلى الجهاز. كما تستخدم تكتيكات منع الوصول بر الإنترنت لتعزيز المعاملة العدوانيّة للصّحفيين. يمكن أن تؤدي الهجمات التي تحدّ بشكل غير متوقّع من وظائف الجهاز إلى آثار جسديّة ونفسيّة وماليّة ضارة إذا استُخدمت مثلاً على سيّارة شخصٍ ما.

ماذا بعد؟

أقوم حاليًا بتصميم مجموعة أدوات متعدّدة المكوّنات، والتي ستساعد العاملين في قطاع الصّحافة على تحديد تهديداتِ إنترنتِ الأشياء المحددة التي تؤثّر عليهم أكثر من سواها. كما ستساعد مجموعة الأدوات الصّحفيين على وضع أفضل التّدابير المضادة لظروفهم حتى يتمكّنوا من مواصلة عملهم بأمان. تسلّطُ مجموعةُ الأدوات الضّوء أيضًا على وسائل الحماية وتخفيف الآثار على المستوى التّنظيمي ومستوى القطاع، والتي أزعم أنها ضروريّة للغاية. إن التهديدات المفصّلة في هذا المقال ومقالي السابق في "Journalist's Resources" تدعم بعضها لتضخيم العواقب الشّخصيّة والمهنيّة على الأشخاص المستَهدفين. يجب على المؤسسات الإعلاميّة أن تتعرّف على تهديداتِ إنترنتِ الأشياء والعمل معًا لمكافحتها، حيث لا يمكن لأيّ فرد التخلّص من هذه التّهديدات بمفرده. يتعيّن على المؤسسات القديمة ومجموعات المجتمع المدني والمستقلّون وعلى كل الأطراف في قطاع الإعلام أن يهتمّوا بنشر المعلومات حول هذه التّهديدات ودمج إنترنت الأشياء في الإجراءات الأمنيّة وتقييم المخاطر.

تكريم طلاب شهادة الثانوية العامة (بكالوريا) في مخيم كوركوسك

قام وفد من فرع إقليم كوردستان بتكريم الطلاب المتفوقين في امتحانات الثانوية العامة (البكالوريا) في مخيم گوركوسک، في خطوة تعكس الاهتمام الكبير بالتفوق الأكاديمي

خلال فعاليات التكريم، أعرب أعضاء الوفد عن فرحتهم وسعادتهم بالمعدلات العالية التي حققها الطلاب، معتبرين ذلك دليلاً واضحاً على الجهود الكبيرة والإصرار الذي أبداه هؤلاء الطلاب في مسيرتهم التعليمية.

وأكد مسؤول الفرع على أهمية الاحتفاء بهذه الإنجازات، حيث إنها تعتبر مصدر إلهام ليس فقط للطلاب المتفوقين، بل لبقية الطلبة، مما يشجعهم على السعي لتحقيق النجاح في دراستهم ومواجهة التحديات

كما تناول الوفد التزام الفرع المستمر بدعم الطلاب والشباب، مع التأكيد على أهمية تقديم المساعدة والمساندة في مجالات التعليم المختلفة، مما يسهم في تطوير مهاراتهم وزيادة فرصهم المستقبلية

تنظيم فرع دمشق ندوة شاملة حول السنة التحضيرية

في يوم الخميس الموافق 10 أكتوبر 2024، نظم فرع دمشق ندوة تعليمية هامة تناولت موضوع السنة التحضيرية، التي تُعتبر مرحلة مصيرية وخطوة أساسية في حياة الطلاب الراغبين في دراسة الطب. تأتي هذه الندوة ضمن سلسلة من الفعاليات التي تهدف إلى تعزيز الوعي لدى الطلاب بمسارهم الأكاديمي وتقديم الدعم اللازم لهم في هذه المرحلة الانتقالية

هدفت الندوة إلى توضيح أهمية السنة التحضيرية في تجهيز الطلاب للمرحلة الجامعية، حيث توفر لهم الأساس العلمي الذي يمكنهم من النجاح في كليات الطب. كما تناولت الندوة متطلبات القبول، والفرص المتاحة للطلاب، بالإضافة إلى التحديات والأخطاء الشائعة التي قد تواجههم خلال هذه السنة

فريق اتحاد الطلبة دوميز يشارك في دوري محلي و الذي اقيم في دوميز البلد

انطلاقا من اهدافنا في دعم مواهب الشباب في اليوم الجمعة الموافق 11 اكتوبر 2024 شارك فريق محلية دوميز في دوري ملعب القوس في دوميز بلد

يذكر أن فريق محلية دوميز يشارك بشكل أسبوعي في العديد من المبادرات والفعاليات الرياضية والتي تعكس التزام الاتحاد بدعم الشباب وتمكينهم في تحقيق طموحاتهم باسم محلية دوميز نشكر جهود كابتن الفريق جمال سيدو لجهوده المبذولة التي يقدمها مع فريق الاتحاد

حيث يقوم اتحاد دائما على دعم المواهب الشابة و هذا النوع من الشاطات ستكون دافع للفئة الشبابية و المهتمين بالرياضة على الانخراط في الاتحاد و ايضا الانخراط و استمرارية في النشاطات الرياضية المختلفة مستقبلا .

تكريم الطلاب المتفوقين في شهادة الثانوية العامة (بكالوريا) في مخيم گويلان

قام وفد من فرع إقليم كوردستان بتكريم الطلاب المتفوقين في امتحانات الثانوية العامة (البكالوريا) في مخيم گويلان، في خطوة تعكس الاهتمام الكبير بالتفوق الأكاديمي

خلال فعاليات التكريم، أعرب أعضاء الوفد عن فرحتهم وسعادتهم بالمعدلات العالية التي حققها الطلاب، معتبرين ذلك دليلاً واضحاً على الجهود الكبيرة والإصرار الذي أبداه هؤلاء الطلاب في مسيرتهم التعليمية.

وأكد مسؤول الفرع على أهمية الاحتفاء بهذه الإنجازات، حيث إنها تعتبر مصدر إلهام ليس فقط للطلاب المتفوقين، بل لبقية الطلبة، مما يشجعهم على السعي لتحقيق النجاح في دراستهم ومواجهة التحديات

كما تناول الوفد التزام الفرع المستمر بدعم الطلاب والشباب، مع التأكيد على أهمية تقديم المساعدة والمساندة في مجالات التعليم المختلفة، مما يسهم في تطوير مهاراتهم وزيادة فرصهم المستقبلية

يُعتبر هذا التكريم جزءاً من سلسلة من الأنشطة والبرامج التي ينظمها فرع إقليم كوردستان، والتي تهدف إلى تعزيز روح التنافس الإيجابي بين الطلاب، وتحفيزهم على تحقيق إنجازات أكاديمية أكبر، من خلال توفير بيئة تعليمية تشجع على الإبداع والتميز.

مبارة ودية بين فريقي اتحاد الطلبة كوركوسك و فريق شورش

بعد قيام فريق الاتحاد ببعض التمارين الرياضية قبل المباراة

أقيمت مبارة متيمزة بأجواء رياضية بتاريخ 10/ 25 /2024، على أرض ملعب كوركوسك الكبير .والتي اختتمت بنتيجة (2/3)لصالح فريق الاتحاد

حيث يقوم اتحاد الطلبة دائما بتكثيف دعمه للشباب من خلال دعم مهاراتهم المبدعة و الاستمرارية في إيداع رونقهم المتميز في الملاعب الكروية على مستوى الرياضات و منها كرة القدم و يعد هذا النشاط والفوز هو تشجيع او دافع للفئة الشبابية والمهتمين بالرياضة على الانخراط للاتحاد وايضا الانخراط في الأنشطة الرياضية المختلفة

كلمة الاتحاد

مرفان بادیني

الشباب ..القوة المنشودة لأي تغيير

من يمتلك الشباب يمتلك المستقبل، وانطلاقاً من دور الشباب في بناء المجتمع كونهم الركيزة الأساسية والطاقة المتجدّدة لأي تغيير، فقد أولى اتحادنا هذا الدور بالغ الأهمية، ولاسيما أن من المبادئ الأساسية في منهاجه ونظامه الداخلي الذي نص على أن: «اتحاد الطلبة والشباب منظمة مدنية ومهنية ووطنية ديمقراطية مستقلة تأسست للدفاع عن حقوق الطلبة والشباب وتحقيقها».

لقد شغلت قضايا الشباب ومشاكلهم حيّزاً كبيراً من الاهتمام من قبل أعضاء وقيادة الاتحاد وذلك من خلال النشرات الدورية والمطبوعات الشهرية الخاصة به مثل مجلة الاتحاد التي صدرت عام 2014 وحملت اسم «صوتنا» التي تناولت في أعدادها العشرات من المقالات والدراسات حول أهمية دور الشباب وخطورة إهمال مشاكلهم أو تركها دون حلول.

وقد أدت سياسات وممارسات سلطة الأمر الواقع المتمثلة بحزب الاتحاد الديمقراطي«ب ي د» في كوردستان سوريا إلى تفاقم الأزمات بشكلٍ عام منها أزمات الشباب ومشاكلهم المتعددة بشكلٍ خاص إلى تضييق الخناق عليهم وتقويض دورهم في ظل الفوضى المستعرة، وفلتان الوضع الأمني واتّباع سياسة الإخضاع كرهاً لأجنداتها وعسكرة المجتمع الكوردي وفرض التجنيد الإجباري إلى خطف للأطفال القُصّر وزجّهم في معاركها الدونكيشوتية.

مع انعدام فرص العمل وانتشار البطالة وتدنّي مستوى المعيشة، وقلة المؤسسات الراعية والداعمة لدور الشباب سدَت الآفاق بوجه تلك الفئة، الأمر الذي دفع بهم إلى البحث عن سبل الهجرة إلى أوروبا أملاً في حياة جديدة ومستقبلٍ أفضل، ولم تكن رحلة البحث تلك بالأمر السهل أبداً، وما يحفُّ بهذه الرحلة من مخاطرَ جمّةٍ من خطر التعرُّض الى المطاردات وفقدان المئات منهم لحياتهم نتيجة عدم تحملهم مشقة وعناء الطريق كالموت جوعاً وعطشاً في الصحاري أو غرقاً في عرض البحار والضياع في الغابات أو القبض عليهم والزج بهم في غياهب السجون، إننا وإذ نعي أهمية دور الشباب نعلم أن التحديات كثيرة ومعقدة، نؤكد أنه يجب على الجميع القيام بمسؤولياتهم وبذل الجهود للاهتمام بفئة الشباب وتبنّي طاقاتهم واستثمارها، وضرورة إعطائهم الثقة التي يستحقونها حتى يخرج جيلٌ قادر على التجديد والإبداع، وإن سبيل الخلاص يكمن بالعمل والنضال المستمرين، وألا يغيب في الحسبان إن مفتاح التغيير يتمثل بالشباب دون غيرهم.

ثقافة وحياة

هنر بهزاد جنيدي

المثقف الطبل

المثقّف الطبل في تعريفي الخاص هو المتقمِّص لصورة المثقف الشكلية والخارجية دون الجوهر والمضمون.

تجده منفوخاً كبالون هوائي، يمشي كالطاووس، مستقيم الظهر، مرفوع الأنف. يمتلك ذاكرة قوية محشوّة بالمعلومات، مكدّسة بالتواريخ والأسماء والأحداث.

هذه الفئة من مدّعي الثقافة تحرص على تأسيس مكتبات منزلية تزينها بعناوين كبيرة ومشهورة من كتب الفكر والدين الأدب.

تراهم متباهين بدقة مواعيدهم بصورة مَرَضيّة، يستهويهم افتعال المشاكل مع الآخرين بهذا الخصوص.

في روتينهم اليومي تجدهم يتحدّثون عن الكتب الموضوعة بجانب مخداتهم، والسماعات في آذانهم فلا بد من متابعة الأخبار وما وراء الأخبار.

يحفظون أسماء ماركات الساعات والعطورات والألبسة، يقتنون العشرات من ربطات العنق، وبألوان وأشكال مختلفة.

قد يتساءل الشخص منا: أين العيب في كل ماسبق ذكره؟! فما أرقاها من عادات وما أجملها من مظاهر!

العيب فيها أن أصحابها مكتفون فقط بهذه المظاهر في تمثيل الثقافة، فما الفائدة من كلّ تلك التفاصيل إن لم تكن انعكاساً أصيلاً وحقيقياً للداخل الفكري والروحي لأصحابها؟ ما فائدة تسريحات الشعر الأنيقة والمكلفة على دماغ فارغ وعقيم؟ ما فائدة السيوف المتينة الأصيلة في يد فارس جبان؟

ما فائدة كل تلك الكتب إن كان صاحبها يحملها في رأسه حملاً ووزناً لا فكراً وأخلاقاً؟

«إذا قرأ الغبي الكثير من الكتب، سيتحوّل إلى غبيّ مزعجٍ وخطير، لأنه سيصبح غبياً واثقاً من نفسه، وهنا تكمن الكارثة.

هنا تتحول كلُّ المظاهر والتفاصيل الشكلية إلى شبه خديعة ينخدع المجتمع بأصحابها للوهلة الأولى، لكنّهم كرجال الثلج، يذوبون سريعًا عند تعرّضهم لشمس التجارب الحياتية.

إن امتلاكنا لمنطق عقلي سليم نبني به الأحكام المتزنة، وامتلاكنا لطبيعة أخلاقية تتّسم بالحقّ والخير والجمال، أهم بكثير من دقّة المواعيد أو ثقافة الألوان والعطور، ومن اقتناء ربطات العنق.

المثقف ليس بالتخزين الكمّي للمعلومات، وإنما بكيفية تفعيلها أخلاقياً ومجتمعياً، الثقافةُ دورٌ ومسؤولية لا تبختر، وتمظهُر خارجي.

في إحدى المقابلات التلفزيونية، سُئل الكاتب والإعلامي الكبير نجم عبد الكريم: من هو المثقف؟

فأجاب: «المثقف هو الذي يقلّص أكبرَ قدرٍ من السلبيات، ويوسّع دائرة الإيجابيات. قد يكون فلاحاً، قد يكون نجاراً، قد يكون عاملاً، قد يكون وزيراً، قد يكون أميراً.

المثقف ليس فقط من يتحدث باللغة العربية الفصحى، ويعرف السيمفونية التاسعة لبيتهوفن، ويحيط بلوحة ‹الغرنيكا› لبابلو بيكاسو، ويعرف كم تبلغ ثروة عبد الرحمن بن عوف، وعلى دراية بأشعار البحتري، ويكرّر دائماً أبيات المتنبي، ويردد «الإلياذة» و«الأوديسة» لهوميروس...

هذا شخص ممتلئ بكم معرفي، لكنه ليس مثقفاً.

المثقف هو من يسهم بانتشال المجتمع من الجهل، من التخلف، من التعصب، من الطائفية... من... من... من... إن لم يفعل ذلك، فهو ليس مثقفاً»

الذكرى الـ40 لرحيل الشاعر الكوردي الكبير جكرخوين

صادف يوم الثلاثاء 22 تشرين الأول 2024، الذكرى الأربعون لرحيل الشاعر الكوردي الكبير جكرخوين الذي يعتبر من أشهر الشعراء الكورد نبذة عن حياة الشاعر جكر خوين:

اسمه الحقيقي شيخموس حسن علي ولد عام 1903 في قرية هساري التابعة لمدينة باطمان في شمال كوردستان، وبعيد ولادته هاجرت أسرته إلى كوردستان سوريا واستقرت في مدينة عامودا.

عاش جكرخوين حياة تعيسة فقيرة، فقد والده ووالدته وتنقل بين قرى وبلدات كوردستان سوريا، ورحل إلى إقليم كوردستان وكوردستان إيران.

شغف جكرخوين بالعلم منذ الصغر، كتب الشعر وهو في ريعان الشباب وذاع صيته بسرعة بين الناس، يعتبر جكرخوين من الأوائل الذين قادوا النهضة القومية الكوردية على كافة الصعد الثقافية والاجتماعية والسياسية في سوريا.

تعرض خلال حياته للملاحقة والسجن مرات عديدة، كتب جكرخوين في مجالات عديدة وألّف أكثر من 37 كتاب أهمها عن تاريخ كوردستان في جزأين و8 دووايين شعرية وترجمات وقاموس.

توفي جكرخوين في ستوكهولم في 22 تشرين الاول 1984 ونقل جثمانه إلى مدينة قامشلو ودفن في باحة منزله في موكب مهيب وسط حضورٍ جماهيري غفير.

الذكرى السنوية الـ7 لرحيل الشاعر والأديب الكوردي شيخ أحمد صالح

صادف يوم الثلاثاء 22 تشرين الأول 2024، الذكرى الأربعون لرحيل الشاعر الكوردي الكبير جكرخوين الذي يعتبر من أشهر الشعراء الكورد نبذة عن حياة الشاعر جكر خوين:

اسمه الحقيقي شيخموس حسن علي ولد عام 1903 في قرية هساري التابعة لمدينة باطمان في شمال كوردستان، وبعيد ولادته هاجرت أسرته إلى كوردستان سوريا واستقرت في مدينة عامودا.

عاش جكرخوين حياة تعيسة فقيرة، فقد والده ووالدته وتنقل بين قرى وبلدات كوردستان سوريا، ورحل إلى إقليم كوردستان وكوردستان إيران.

شغف جكرخوين بالعلم منذ الصغر، كتب الشعر وهو في ريعان الشباب وذاع صيته بسرعة بين الناس، يعتبر جكرخوين من الأوائل الذين قادوا النهضة القومية الكوردية على كافة الصعد الثقافية والاجتماعية والسياسية في سوريا.

تعرض خلال حياته للملاحقة والسجن مرات عديدة، كتب جكرخوين في مجالات عديدة وألّف أكثر من 37 كتاب أهمها عن تاريخ كوردستان في جزأين و8 دووايين شعرية وترجمات وقاموس.

توفي جكرخوين في ستوكهولم في 22 تشرين الاول 1984 ونقل جثمانه إلى مدينة قامشلو ودفن في باحة منزله في موكب مهيب وسط حضورٍ جماهيري غفير.

الوجود الإنساني بين الحرية والاستعراض

تورين شامدين

في فضاء الوجود الإنساني، تتجلى أمامنا ثنائية أساسية تحكم حياتنا أن نعيش بكرامة داخلية وحريّة غير مقيدة، أو أن نستسلم لمسرحية الحياة الاجتماعية حيث تتجسد الذات في استعراض دائم أمام أعين الآخرين. هنا تأتي رمزية البومة والحيوان المدجن كإسقاط على حالتي الوجود المتناقضتين: الوجود الأصيل الذي يتجاوز معايير التقييم الخارجي، والوجود الزائف الذي يُختصر في البحث عن اعتراف الآخر.

تمثل البومة الكائن الذي تجاوز مرحلة التعلق بمظاهر الحياة الاجتماعية الضحلة. هي رمز للذات الأصيلة التي، كما قال الفيلسوف الألماني هايدغر، تعيش وفق الوجود من أجل الذات، لا تتأثر بنظرة الآخرين إليها، ولا تنخرط في الوجود من أجل الآخر الذي يقتضي توجيه حياتها لتنال رضا الآخرين.

البومة تتبنى موقفاً وجودياً يتمحور حول الحضور الذاتي، لا تتلهف للحصول على التصفيق أو الاعتراف، بل تعيش في وحدة هادئة، ترى في العزلة حرية، وفي الصمت عمقاً.

الحرية عند البومة ليست مجرد غياب للقيود المادية، بل هي حرية داخلية تحرر من نظرات الآخرين وتوقعاتهم، تلك النظرات التي تجعل الإنسان سجيناً لإملاءات خارجية. تحلق البومة في عتمة الليل، ليست بحاجة إلى الضوء الساطع الذي يفضح كل خطوة، بل تجد في الظلام مجالاً رحباً للتأمل والوجود. إنها تختار العتمة لا هرباً، بل لأنها تدرك أن النور الذي ينير طريقها ينبع من داخلها، وليس من تصفيق الجموع.

في هذه الحالة، تتحول البومة إلى رمز للذات التي تعي حقيقتها. إنها تجسد ما أشار إليه الفيلسوف الفرنسي سارتر بالوجود من أجل ذاته، حيث يتمكّن الكائن من تقرير مصيره بعيداً عن ضغط الآخرين.

البومة تتناغم مع الطبيعة، ترفض الترويض، لأن في الترويض استلاباً لجوهرها. إنها تمثل الوجود الصافي الذي لا يخضع لمنطق الاستعراض، بل يعيش في سلام مع ذاته ومع العالم من حوله.

في المقابل، يرمز الحيوان المدجن إلى الكائن الذي أضاع حقيقته في متاهة الاستعراض هو الكائن الذي يجعل من حياته عرضاً مستمراً، ينغمس في ساحة الآخرين، ويبحث عن هويته عبر أعينهم. هذا الكائن يعيش كما وصفه الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر في مفهومه عن الوجود من أجل الآخر، حيث تصبح الذات مشروطة بتقييم الآخرين واعترافهم. يتنازل عن حريته الداخلية في سبيل الحصول على القبول، وكأنه لا يكون إلا عندما يرى، وعندما ينال إعجاب الآخرين.

الحيوان المدجّن لا يرى نفسه إلا من خلال مرآة العالم الخارجي، فهو كائن فقد الاتصال بجوهره الأصيل. حياته أشبه بمسرحية تعرض أمام جمهور، كل حركة فيها محسوبة، وكل كلمة موجهة لتحظى بردود الفعل المتوقعة. الحيوان المدجن يعيش على الآخر الذي يصفق له، الذي يضحك من أجله، ويسعده نيل رضاه. وكما قال الفيلسوف كيركغارد، هذا الكائن يعيش في اليأس الصامت، حيث يبحث عن الامتلاء الخارجي لينسى فراغه الداخلي.

الحيوان المدجن هو رمز للاستلاب الوجودي، حيث يفقد الإنسان حريته الذاتية ويصبح عبداً للآخرين. يعيش في قفص معنوي، تسجنه توقعات الآخرين وأحكامهم. تماماً كما وصف الفيلسوف الألماني نيتشه حالة الإنسان الأخير، الذي يعيش حياة بلا طموح حقيقي، بلا تحد لذاته، بل يبحث عن الراحة والرضا في حدود ما يمليه عليه الآخر يستسلم للحياة السطحية، حيث قيمة الفرد لا تتجاوز مديح الآخرين له.

الفارق الجوهري بين البومة والحيوان المدجن ليس مجرد اختلاف في السلوك، بل هو اختلاف في الوجود ذاته. البومة تجسد الوجود الأصيل الذي يرتكز على حرية الذات وإرادتها المستقلة، في حين يجسد الحيوان المدجن الوجود الزائف الذي يتبنى قناعاً من الآخرين. إنها ثنائية بين الكائن الذي يعيش لذاته والكائن الذي يعيش لإرضاء الآخرين، بين الكائن الذي يختار حريته الداخلية والكائن الذي يستسلم لعبودية.

الفيلسوف الألماني شوبنهاور كان يرى أن التحرر من هذا العالم الزائف يتطلب إرادة لإنكار الإرادة، أي التخلي عن الرغبة في السيطرة على الآخرين أو نيل رضاهم.

إن الإنسان الذي يختار طريق البومة هو الإنسان الذي يتخطى كل رغباته الاجتماعية، ليعيش في وئام مع ذاته ومع الكون. هذا الإنسان لا يسعى للظهور، بل يجد قيمته في حضوره الهادئ، في قدرته على أن يكون، ببساطة، دون الحاجة إلى إثبات ذاته لأي أحد.

في هذا الإطار، تطرح هذه الثنائية سؤالاً وجودياً عميقاً كيف يمكننا أن نعيش حياة حرة حقاً في عالم مشبع بالاستعراض؟ هل نستطيع، مثل البومة، أن نتحرر من ضغوط المجتمع وتوقعاته، وأن نجد السلام في عزلتنا واكتفائنا الذاتي؟ أم أننا سنظل مثل الحيوان المدجن، نلهث خلف الاعتراف الخارجي، ونغرق في دوامة التقييم المستمر من الآخرين؟

الجواب على هذا السؤال يحدد ليس فقط كيفية عيشنا لحياتنا، بل أيضاً معنى وجودنا ذاته.

مرايا

علي جزيري

عاريةٌ إلا.. منك...!

روايات صديقة شعبنا «مليكة مزان»، زاخرة بالروح الكردية - كما يقول إبراهيم القبلي، استاذ الأدب المقارن في كلية ويليامز بولاية ماساتشوستس في الولايات المتحدة - ومنسوجة بلغة سلسة وسرد شاعري مشوّق، وذائقة تنضح بالذات الأمازيغية الداعمة لشعبنا الكردي كي يظفر بممارسة حق تقرير المصير كسائر الشعوب الحرة.

بطلة روايتها «عارية إلا.. منك»، تُدعى «ديهيا»، وهو اسم الملكة الأمازيغية التي قاومت الغزو العربي - الإسلامي في عرينها بجبال أوراس في الجزائر، قبل أربعة عشر قرناً ونيِّف؛ أما بطلها فهو «أكُسِيل» الثائر الأمازيغي الذي تصدى للغزاة وردهم على أعقابهم بداية، وظل يقاوم حتى استشهد.

جدير بالذكر أن بلاد الأمازيغ كانت تمتد من واحة (سيوة) في مصر شرقاً حتى المحيط الأطلسي غرباً، قبل أن تغدو تحت هيمنة العرب الذين أطلقوا عليهم (البربر)، أي غير المتحضر، بينما تعني في لغتهم الانسان الحر النبيل، وأطلقوا على بلادهم (المغرب العربي) كمحاولة لطمس هويتهم الأصلية وتعريبها.

تقتبس الروائية «مزان» اسمَي البطلين المذكورين، وتوظفهما على أحسن ما يكون التوظيف في التاريخ المعاصر، وكأنها تقول إن التاريخ يعيد نفسه، فحين تُعتقل (ديهيا) المعاصرة، في أحد سجون بلدها المغرب بشكل تعسفي، جرّاء دفاعها المستميت عن القضية الكردية العادلة، ومؤازرتها لحقوق الشعب الكردي المضطهَد، تقع في حب (أكُسِيل) الأمازيغي الجزائري، الذي كان يعمل طياراً في القاعدة العسكرية الأمريكية في جنوبي كوردستان، وهو ويشارك البيشمەرگة الباسلة لحماية الكرد من غزوات الهمجيين من تنظيم داعش؛ أما ديهيا فتتصدى بدورها للسجينة المسماة الحاجة خديجة، تلك التي تشربت ايديولوجية داعش، واعتادت وصمَ الكرد بالانفصاليين أو السخرية منهم بين الفينة والأخرى، كما راحت تواظب كل مساء على مشاهدة مسلسلها التركي المفضل «حريم السلطان»، رغم اعتراض سجينات المهجع (بارين، صابرين، مايا وغيرهن كثر).

في أحد الأيام ترسل ديهيا لابنتها «تيليلي» المقيمة في جنيف، وهو اسم مستعار اختارته لها كي تحميها من اختطاف أو اغتيال هناك، بعد انتشار وباء التطرف في أوربا جرّاء الهجرة من الجنوب. فأومأ الحارس لرئيسه: سيدي، شخصيات ديهيا تحمل أسماءً أمازيغية وكردية.. فتساءل رئيس الحراس: أهذا صحيح؟ أجابت: نعم، لأن السلطات تمنع أبناءنا أسماء تدل على هويتهم، على شاكلة السلطات التركية والسورية اليوم، والتي تتصرف مع الكرد بنفس الطريقة. ردَّ رئيس الحراس: لأنها أسماء غريبة لا علاقة لها بهوية هذا البلد. أجابت ديهيا بما ينسف ادعاءاته: لكن هذه الأسماء تعبر عن اعتزاز الأمازيغ بانتمائهم القومي الأصيل، وإن صارت غريبة فمرد ذلك إلى القوانين العنصرية التي تسنها سلطاتكم ... إن «تيليلي» كلمة متجذرة في ثقافتنا ولغتنا، وتعني «الحرية» يا سيدي.

هذا السجال، أعاد إلى ذهني مأساة الكرد في الجزء الكردستاني الملحق بسوريا؛ فحين أراد أحدهم أن يسجل ابنه «Serdar» في أمانة السجل المدني ذات يوم، سأل أمين السجل أحد الحضور: ماذا يعني؟ أجابه أحد الحضور: (فوق الشجرة). فشمّر أمين السجل عن ساعده ليسجل الترجمة الحرفية هذه، لولا أن والد الطفل التمس منه ألا يسجله وفق هذه الترجمة المبتذلة، فتراجع أمين السجل المدني عن قراره واختار اسماً عربياً، كي ينأى بنفسه عن المسؤولية الأمنية.

البارتي: نافذة الأمل وتحديات المستقبل بعد الفوز

أمل حسن

ينبغي على البارتي تعزيز مكانته الإقليمية والدولية من خلال توثيق العلاقات مع القوى العالمية والمجتمع الدولي

في العشرين من أكتوبر، يحتفل إقليم كوردستان بذكرى ملحمة بردي التاريخية، التي قادتها قوات البيشمركة الشجاعة ضد إرهاب داعش، حيث سطّروا ببطولاتهم صفحات مشرقة في تاريخ المقاومة الكردية، مؤكدين التزامهم الراسخ بقضيتهم العادلة وولائهم لشعبهم الصامد. وفي اليوم نفسه من عام 2024، شهد الإقليم ملحمة جديدة، ولكن هذه المرة في ميدان الديمقراطية، حيث حقق الحزب الديمقراطي الكوردستاني (البارتي) فوزًا ساحقًا في انتخابات برلمان كوردستان. جاءت قائمة الحزب (قائمة 190) لتعزز مكانة البارتي كقوة سياسية رئيسية، مستمدة شرعيتها من دعم جماهيري واسع، تجسّد في أصوات الشعب التي أكدت ولاءه لقيادته الحكيمة.

وفي هذا السياق، صرح رئيس وزراء حكومة إقليم كوردستان، مسرور بارزاني، قائلاً: «إن الفوز الذي حققه الحزب الديمقراطي كان بفضل إرادة ومحبة قائمة 190، ولنهجه المتدفق كينبوع الحب والحنان في ربوع بلادنا الجميلة، نهج البارزاني الأب». هذا التصريح يعكس الروابط العميقة بين الحزب وشعب كوردستان، ويؤكّد استمرار هذا النهج الذي غرسه الزعيم الراحل مصطفى بارزاني.

هذا الفوز ليس مجرّد مكسبٍ انتخابيٍّ، بل هو تجديد لعهد الثقة بين الشعب والحزب، ورسالة بأن إرادة الشعب الكردي قادرة على صناعة التغيير وتحقيق التطلّعات. بعد هذه الانتصارات المتتالية، أصبح البارتي نافذة الأمل لكلّ كردي يتطلّع إلى مستقبل أفضل.

هذا الحزب، الذي بات يحمل عبق الوطن ونسمات الأمل المتجدد لشعب قاوم، وصمد في ميادين النضال، هو الآن أكثر من مجرد قوة سياسية؛ إنه رمز للحرية والكرامة الوطنية، وملاذ للأمل والطموح.

ما بعد الفوز: مسؤوليات وتطلعات

بعد هذا الفوز التاريخي، على الحزب الديمقراطي الكوردستاني أن يواصل البناء على الأسس التي قادته إلى النجاح. ولتحقيق ذلك، يواجه الحزب الديمقراطي الكوردستاني تحديات ومسؤوليات جديدة. من أبرز هذه التحديات تعزيز القوة السياسية عبر بناء تحالفات وتوحيد الجبهة الداخلية لضمان الاستقرار السياسي. كما يجب أن يسعى الحزب لتعزيز دوره في صياغة القرارات الوطنية التي تهم مستقبل إقليم كوردستان وضمان مصالحه ضمن الدولة العراقية.

على الصعيد الدولي، ينبغي على البارتي تعزيز مكانته الإقليمية والدولية من خلال توثيق العلاقات مع القوى العالمية والمجتمع الدولي. في الوقت نفسه، تنتظر الجماهير مشاريع تنموية فعلية لتحسين مستوى المعيشة وتوفير فرص العمل، وهو تحدٍّ يتطلب التزامًا جادًا بتحقيق التنمية المستدامة.

من ناحية أخرى، يجب أن يلتزم الحزب بالوعود التي قدمها للناخبين لضمان تحسين الأمن والخدمات الأساسية، وأن يواصل العمل على تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي. كما يواجه الحزب تحديّات تتعلق بإدارة التوازن بين القوى السياسية المختلفة داخليًا، وكذلك التعامل مع الضغوط الإقليمية.

بالفوز تأتي مسؤوليات جسيمة، وأهمها مواجهة الأزمات الاقتصادية وتعزيز العلاقات الإقليمية بحنكة دبلوماسية. كذلك، يجب على الحزب أن يكون قدوة في ترسيخ النهج الديمقراطي، والالتزام بحقوق الإنسان والحريات، والحفاظ على ثقة الشعب من خلال الاستماع والتفاعل مع تطلعاته.

وفي هذا السياق القومي، الذي خرجت فيه الانتصارات من عمق رحم المعاناة ونيران الثورات، لا يسعنا إلا أن نبارك لقيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني أرضًا وشعبًا هذا الفوز التاريخي، الذي جاء تتويجًا للثقة الكبيرة التي منحها شعب كوردستان لحزبه العريق. نوجه لكم، قيادة البارتي، عاطر التحايا بآفاق من المجد وأجمل التهاني، بزغاريد الأمل، متمنين لكم دوام التوفيق في مسيرتكم نحو بناء مستقبل مشرق لأجيال كوردستان القادمة. إن هذا الانتصار ليس فقط إنجازًا سياسيًا، بل هو مسؤولية جسيمة وأمانة في أعناقكم لتحقيق آمال وطموحات الشعب الذي آمن بحكمتكم وقيادتكم.

إن الفوز الذي حققه الحزب الديمقراطي الكوردستاني، وما فعله اللون الأصفر العريق، بلونه الذي يرمز إلى الغيرة وحب الوطن، من حماية للوطن ضد كل متآمر ومتخاذل، ومن الحفاظ على كرامة الشعب وسيادته، لن يكون نهاية الطريق، بل هو بداية مرحلة جديدة مليئة بالتحديات والمسؤوليات.

البارتي، الذي أصبح نافذة أمل لشعب كوردستان، مطالب الآن بمواصلة العمل الجاد والتحلّي بالحكمة السياسية لضمان استدامة النجاح وتحقيق الاستقرار. النجاح الحقيقي لا يُقاس فقط بنتائج الانتخابات، بل بقدرة الحزب على تحقيق العدالة، والحرية، والازدهار للشعب الكردي.

كل خطوة يتخذها الحزب في هذه المرحلة ستكون حاسمة في رسم ملامح مستقبل إقليم كوردستان، والحفاظ على إرث الشهداء وتضحيات الأجيال السابقة.

ابقوا حيث أنتم لا تتركوا بيوتكم

صالح محمود

الكردي الذي يعيش على أرضه ويتفاعل لحظة بلحظة مع محيطه غير الكردي الذي غادر الأرض وتركها خلفه

هذا نداءٌ أطلقه قرويٌّ فلاحٌ أجبرته الظروف لأن يترك بلدته بعد تعرضها لهجوم من غزاة طامعين، وبعد أن صارت البلدة وراءه، وبعد أن ابتعد عنها مسافة طويلة خاب رجاؤه، وشعر بوجع الطعنة التي تلقاها عندما أُنتزع عن أرضه انتزاعاً، وهذا النداء يفسر مدى قوة العلاقة أو الرابطة الروحية بين الإنسان وأرضه.

وبناء على فحوى هذا النداء الذي يعني الكثير، فهل السوريون القائمون على أرضهم وديارهم هم ناجون؟ أم أولئك الذين غادروا، وتركوا قد أفلحوا ونجوا بالفعل؟ فالحقيقة مازالت تتأرجح بين هاتين الفئتين والقضية لم تُحسم بعد، ومازال الملف مفتوحاً، فالذين رحلوا فقدوا بعضاً من الأشياء كانوا يمتازون بها في وطنهم الأم لخلو الحيّز الجديد من قمع واضطهاد، وتوفر الحدود الدنيا للمعيشة من صحة وأمان وتعليم وسكن ورواتب ومع ذلك لا يخلو الموضوع من أمور سلبية -لابد من الوقوف عندها- ومنها إن النازح الكردي تحديداً قد يتحول في الغرب إلى شخص بلا قضية، لأنه بمجرد دخوله إلى أوروبا يمرّ بعملية فلترة ويتلاشى إحساسه بالظلم والمعاناة التي كان يتعرض لها في بلاده، وعندما يجد نفسه في حالة مساواة مع المحيط الذي يعيش فيه يتحول إلى شخص آخر مختلف تماماً، لقد سقطت المعاناة وسقط الاستبداد بمجرد دخوله إلى أوروبا، لقد غابت قضيته الأساسية وبات شخصاً بلا قضية، وهذا لا يمنع أن يبقى تفكيره و قلبه متعلقاً بوطنه الأم وأنظاره شاخصة نحو بلده، ولكن يبقى للمكان الجديد سطوته، والشخصية لها طاقة محددة على الصمود والثبات، وتبدأ الكاريزما العامة لها بالتحول والتغيّر، وتظهر لدى الشخص قضايا بديلة قد تتعلق بممارسة مهنة معينة أو العمل بشكل حثيث لجمع ثروة، و قد يكون السعي وراء التحصيل العلمي أو ممارسة بعض النشاطات الرياضية أو الإنسانية أموراً تشغل تفكيره، فالإنسان يحاول دوماً أن ينسى واقعه الأليم والظروف السيئة التي كان يعيشها سابقاً ليحيا حراً، فالنسيان يعبّر عن الحرية بالنهاية، وقد يراود اللاجئ حلم العودة بين الحين والآخر، ولكنه مع الوقت قد ينسى وفي يوم ما قد يزور هذه البلاد، ولكنه من الصعوبة أن يعيش فيها ثانيةً، وبالتالي قضايا هذه البلاد لا يحملها إلا أبناؤها القائمون فيها والذين على تماس مباشر معها وأفكارهم وأحاسيسهم مرآة عاكسة لظروف ومعاناة هذه البلاد.

الكردي الذي يعيش على أرضه ويتفاعل لحظة بلحظة مع محيطه غير الكردي الذي غادر الأرض وتركها خلفه، والكردي الذي بقي وتحمل وعانى غير الكردي الذي غادر، الراحلون إلى هناك معرضون لموجات من الذوبان والتحول والتغير، وهذه حقيقة لا يمكن القفز فوقها، لأن السياق العام للحياة في الغرب قوي وهادر، ويطغى على كل شيء، وطريقة وطابع المعيشة عند الأوروبيين فعّال ومؤثر جداً والمهاجرون يذوبون ببطء، وينسجمون مع المحيط وخاصة الفئات العمرية الصغيرة فهي تتفاعل بسرعة كبيرة، ومنظومة القيم والمبادئ التي يحملها معه المهاجر لا تتطابق ولا تتماشى مع الواقع هناك، لذلك فهي تتقلص وتنكمش ولا تقوى على البقاء، ويتخلى عنها صاحبها شيئاً فشيئاً، والحياة الجماعية والمشتركة التي اعتاد عليها الفرد هنا في هذه الديار هي غائبة هناك، الحياة في أوروبا فردية، أمّا هنا في شرقنا فأشياء مثل الضرورة والحاجة والظروف تدفع الأفراد لكي يعيشوا حياة جماعية ومشتركة، بينما هناك في أوروبا الكل مكتفون والكل أصحاب دور وسكن ورواتب والحد الأدنى من الأشياء متوفر، وتقلُّ حاجة الأفراد بعضهم إلى بعض فالدولة تقوم بهذا الدور، وتسدُّ حاجات السكان وبشكل خاص الأطفال والنساء، وهناك نوع من الاكتفاء الذاتي وكل مقيمٍ هناك يتمتع به، وقد يكون هذا سبباً في هشاشة العلاقات الاجتماعية واهترائها.

هناك حقيقة لا يمكن تجاوزها وهي أنّ النظام الاجتماعي في أوروبا مترهل ومتهالك، ويعاني من أزمات شديدة وقد بلغ مراحل يرثى لها وتجلى ذلك فيما تجلى بتفكك العائلة وتبعثر أعضائها، وبات من الصعوبة لملمة وإصلاح الحالة إلّا بالإقدام على خطوات مثل فتح باب الاستقبال للوافدين من الخارج لتدعيم البناء الاجتماعي الذي أوشك على الانهيار والسقوط ، وأخذ اللاجئون الدور الأكبر في إعادة ترميم وتدعيم هذا البناء الاجتماعي وإصلاحه. فالأوروبيون مثلاً لا يرغبون بالإنجاب وهم بحاجة إلى من يحمل عنهم مثل هذه المهمة وقد وجدوا ضالتهم باللاجئين، فأوروبا تستقبل اللاجئين لأنها بواسطتهم ترمم وتصلح مجتمعاتها، وفي الحقيقة هناك أشياء متوفرة لدى اللاجئين وهي مصدر جاذبية لهم فالحيوية والقدرة على التناسل والإنجاب أمرٌ شاقٌ عليهم، أوروبا تعيش مرحلة الرفاهية لذلك لا تستطيع نساؤها إنجاب أطفال فكيف لامرأةٍ تبحث عن الرفاهية أن تنجب أطفالاً!

فاللاجئ يبحث عن ملاذٍ آمنٍ في أوروبا وهي فعلاً توفر له ذلك وأوروبا التي وصلت إلى مرحلة العجز تبحث عن طوق النجاة وتجده في هؤلاء اللاجئين، إذاً هناك مصلحة متبادلة بين الطرفين، ولكن خلاصة الموضوع هل نحن بمفهوم الربح والخسارة خاسرون أم رابحون؟ لاشك إننا ربحنا بعض الأشياء في الوطن البديل ولكننا خسرنا أنفسنا وعاداتنا وتقاليدنا وخسرنا الكثير مقابل ما ربحناه، لقد أُقتلعنا من جذورنا، والخوف الأكبر هو من فقدان الهوية إنه لأمر خطير أن يفقد الإنسان هويته، فالآخر أوشك على الانتهاء بسبب الرفاهية التي يعيشها وهذه الرفاهية أوصلته إلى مراحل قد تقضي عليه ولم تعد لديه رغبة بإنشاء وتكوين أسرة في الوقت الذي يحتاج فيه هذا الآخر إلى طاقة دائمة كي يتجدد، ويستمر وبحاجة إلى شباب، أوروبا بحاجة ماسة إلى طاقة بشرية وإلى يدي اللاجئ وإلى قلبه وإلى رحم اللاجئات للإنجاب.

الغرب يستحق الثناء على الخدمات التي يقدمها للّاجئين، وهذا لا يعفي اللاجئ من موضوع الذوبان والاضمحلال مقابل ذلك، فكيان الأسرة الشرقية ومفهوم الأب والأم والأقارب كله يتبدل ويتحول، فاللاجئ يوضع ضمن مكنة طحن قوية جداً وحتى اللغة القومية المحلية التي كان يتكلمها قابلة أن تذوب وتتلاشى شيئاً فشيئاً، والرياح الأوروبية عاتية لا تبقي ولا تذر.

المصير الكوردي في سوريا إلى أين؟

شكري بكر

المطلوب يكمن في قيام أغلبية الأحزاب الكوردية بمراجعة نقدية ناجعة في تصحيح مساراتها

إن تحرر الشعوب يأتي عن طريق الأحزاب، فالحزب هو أداة نضالية بهدف انتزاع حقوق الشعوب المهضومة.

يتميز الحزب بوجود وثيقتين:

النظام الداخلي وعلى أساسه يتشكل الحزب من الهرم إلى القاعدة. البرنامج السياسي، وفيه يطرح وجهة نظر الحزب حول حل قضايا السياسية للشعوب المهضومة الحقوق.

الشعب الكوردي جزء من الشعوب المهضومة الحقوق، إذاً ما هو أفضل وسيلة أمام الشعب الكوردي باستعادة حقوقه ؟ يبقى الحزب هو الوسيلة الأساسية أمام الشعب الكوردي بإستعادة حقوقه المهضومة.

لهذا، نشأت منذ ثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضي جمعيات ثقافية وصحف كوردية، كصحيفة كوردستان في مصر والتي أصدرها الأمير جلادت مدحت بدرخان، وجمعية خويبون، وما إعلان الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا عام 1957 أن أحد الضرورات الملحة لتأسيسه كأول نواة تنظيمية عبرت عن إرادة الشعب الكوردي بقيادة نخبة من المثقفين في ذلك الحين.

في فترة الإعلان اتسمت سوريا بفترة الانقلابات السياسية منها والعسكرية. ثم قيام الوحدة بين مصر وسوريا التي لم تدم طويلا، وانفصال سوريا عن مصر عبر انقلاب حزب البعث بقيادة ميشيل عفلق وأمين حافظ وحافظ الأسد، الذي كان وزيرا للدفاع، ثم قيام حافظ الأسد بحركة التي سماها بالحركة التصحيحية، وبها وضع يده على كافة مقاليد السلطة في سوريا.

في غمرة التحولات التي مرت بها سوريا قد تعرضت قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا إلى الاعتقال من قِبل المكتب الثاني العائد لاستخبارات النظام في ذلك الحين، والتي مارست كافة صنوف التعذيب بحق قيادة الحزب التي دفعت البعض إلى المساومة على برنامج الحزب الذي انطلقوا منه، بعد التباين في آراء القيادة تم الإفراج عنهم ، هذا التباين أدى إلى الانشقاق الأول في عام 1965 بين اليمين واليسار، وقد تدخل الخالد مصطفى البارزاني لإصلاح البين بعودة الطرفين إلى ما بدؤوا، وعلى هذا الأساس دعي الطرفين إلى مؤتمر ناوبردان، إلى أن الطرفين لم يُبدوا أي تعايش بينهما، بناءً على ذلك تم تكليف السيد دهام ميرو من قِبل الخالد السير بالحزب عبر الإعلان عن القيادة المؤقتة والقيادة المرحلية وانطلاق الحزب من جديد باسم الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا (البارتي) عام 1972 .

قاد أول انشقاق في البارتي شيخ باقي الذي شكل فيما بعد الحزب الديمقراطي الكوردي السوري (الكونفرانس).

ثم قاد الانشقاق الثاني السيد محي الدين شيخ آلي والمرحوم عبدالرحمن عثمان، حيث شكلوا حزب العمل الديمقراطي الكوردي في سوريا.

ثم عقد حزب العمل مع حزب الشغيلة بالإضافة لقواعد من حزب التقدمي مؤتمرا توحيديا وإطلاق حزب الوحدة الديمقراطي الكوردي في سوريا (يكيتي).

خلال هذا التحول في الحركة فقد تعرض حزب اليساري الكوردي في سوريا أيضا إلى الانشقاق، وفي عام 1980 عقد الحزب اليساري الكوردي بقيادة صلاح بدرالدين مؤتمره وخرج الحزب باسم الإتحاد الشعبي الكوردي في سوريا.

في عام 1985 كان عدد الأحزاب الكوردية في سوريا ستة أحزاب، وبعد جهود مضمرة تم الإعلان عن التحالف الديمقراطي الكوردي في سوريا من خمسة أحزاب هي:

الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا (البارتي)

الحزب الديمقراطي التقدمي الكوردي

حزب الإتحاد الشعبي الكوردي في سوريا

حزب اليساري الكوردي في سوريا

الحزب اليمقراطي الكوردي السوري (الكونفرانس)

وبعد إعلان التآلف بعامين تقريبا تم دعوة حزب العمل بالانضمام إلى التحالف، وتم قبول الدعوة من قِبل حزب العمل: وانضم إلى التحالف.

بهذا يكون التحالف قد شمل جميع الأحزاب الكوردية في سوريا.

فترة التسعينيات كانت الفترة الأشد التي تعرضت لها الحركة الكوردية إلى الانشقاق. رغم ذلك ومع نشوب الثورة السورية، كانت قد وصلت عدد الأحزاب الكوردية في سوريا إلى 17 حزبا بما ذلك حزب الإتحاد الديمقراطي السوري pyd الجناح السوري لحزب العمال الكوردستاني.

في هذه الأثناء أطلقت عدة صيحات تدعو إلى وحدة الحركة الكوردية ضمن إطار سياسي للتعبير عن إرادة الشعب الكوردي في سوريا، وقد صدر أكثر من بيان باسم الإجماع الكوردي دعت إلى عقد مؤتمر كوردي والخروج بممثل عن الشعب الكوردي في سوريا.

وقد لوحظ أن أطرافاً إقليمية لا ترغب وحدة الإرادة لدى الشعب الكوردي، وبعد تدخلات هنا وهناك، وضع حزب الإتحاد الديمقراطي شروطاً تعجيزية أمام عقد المؤتمر، في هذه الأثناء ذهب إلى المؤتمر 16 حزباً، وأعلنوا عن المجلس الوطني الكوردي.

بينما عمد حزب الاتحاد الديمقراطي إلى الإعلان عن مجلس سوريا الديمقراطية أحادي الجانب.

يمكنني القول أن بعد انسحاب النظام من المناطق الكوردية وتسلم مهام الإدارة ل pyd ، حقق pyd ما عجز عنه النظام في انقسام وتشتت الحركة الكوردية عبر استخدامه للقوة المفرطة بحق أحزاب الكوردية، وفتح باب الارتزاق، من تطوع في القوات ال ypk و ypj ، والتحاق المواطن للخدمة في مؤسسات الإدارة الذاتية، بهذا يكون قد أقدم ال pyd إلى شراء ذمم الموطنين الكورد، به يكون قد ساهم ال pyd بإحداث شرخ كبير في صفوف الشعب والحركة معا .

بهذا يصبح الشارع السياسي الكوردي في سوريا إلى توجهين:

ال pyd حافظ على ماء وجهه مع النظام ووقوفه إلى جانبه الذي كان المساهم الأكبر في استمرار النظام حتى الآن، جاء هذا على ألسنة العديد من قيادات pyd والقنديليين أيضا.

فيما التحق المجلس الوطني الكوردي بصفوف المعارضة التي شكلت هيئة الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.

اشتد النزاع السوري بين قوتين رئيسيتن على الصعيد الوطني السوري عموما بين النظام ذي الصبغة العلوية، والمعارضة ذات الصبغة السنية، والكوردي خصوصاً بين الإدارة الذاتية والمجلس الوطني الكوردي.

هنا يتبادر إلى ذهن المواطن الكوردي السؤال التالي:

أين مصلحة الشعب الكوردي؟

هي تكمن في وحدتهم أولاً، ثم التحاقهم بأحد قطبي الصراع على السلطة في سوريا.

فالانقسام الكوردي هو ضعف لهم أمام المعارضة العربية السورية، لا شك أن الطرفين ليس لديهم رؤى تجاه الشعب الكوردي، كالاعتراف به ثاني قومية في البلاد، وحل قضيته حلا عادلا ومشروعا بما أقره العهود والمواثيق الدولية بحق الأمم في تقرير مصيرها.

تجدر بي الإشارة هنا إلى أن بقاء الكورد خارج أطر الصراع الدائر منذ أكثر من ثلاثة عشر عاما والذي لا يزال الحبل على الجرار وغير معروف المدى سيخرجون من المولد بلا حمص، لأن حل هذه الأزمة ستأتي عبر القرار الأممي 2254 الذي أجبر الطرفين على الخوض في عملية التفاوض لإنبثاق الحل المنشود، في نهاية المطاف سيتدخل المجتمع الدولي لإنهاء هذه الأزمة إما تفاوضا أو جبرا، عندئذ من الذي سيتمسك بالورقة الكوردية في حال استمرار الغياب الكوردي في جولات إنجاز الحل السوري السوري برعاية أممية ماذا سيكون مصير الكورد؟

أعتقد أن المطلوب يكمن في قيام أغلبية الأحزاب الكوردية بمراجعة نقدية ناجعة في تصحيح مساراتها، وتجميع قواها الذاتية في إطار جامع، والوقوف على المصلحة الكوردية العليا، وأخذ الأزمة السورية بعين الاعتبار بما يضمن حق الشعب الكوردي في تقرير مصيره بنفسه.

تداعيات العملية الإرهابية في أنقرة

الدكتور:
عبدالحكيم بشار

إن ما حصل في أنقرة من عملٍ إرهابيٍّ مدان يوم الأربعاء بتاريخ 2024/10/23 والذي تبناه حزب العمال الكردستاني، يؤكّد بشكلٍ لا لبسَ فيه أن قادة قنديل إما أنهم يعيشون خارج التاريخ والمنطق، أو أنهم أصبحوا مجرّد أدوات رخيصة جداً بأيدي دول إقليمية تدفعهم إلى الواجهة للقيام بالعمليات الإرهابية عوضاً عنها، كما فعل ذات المشغّل من قبل بحركة حماس في غزة وحزب الله في لبنان، بينما ما يقدر عليه التنظيم وقادته على المستوى الداخلي أي داخل المجتمع الكردي هو فقط ذلك المجد المبني على الخطف والاغتيال والإرهاب.

إن الأحداث الإقليمية تؤكّد أنه ولى عهد البندقية في تحقيق الأهداف القومية وتطلّعات الشعوب، وإذا كان الهدف من استعمال البندقية والاحتكام إلى منطلق السلاح قبل عقود من الزمن كان الغرض الأبرز منه هو جرّ الخصم إلى طاولة الحوار، فإن أياً من تلك المبرّرات غير متوفرة أو موجودة في تركيا، بما أن الحكومة التركية في عهد الرئيس رجب طيب أردوغان انفتحت على القضية الكردية بخطوات واسعة ومدروسة، وطرحت أكثر من مرة مبادرات للبدء بعملية السلام مع السيِّد عبدالله اوجلان، إحداها كانت في عام 2015 والتي قام بإجهاضها قادة كهوف قنديل بعدّة عملياتٍ إرهابية.

والآن، بعد تسريباتٍ من مصادر متعدّدة ومتقاطعة أنه كانت هنالك لقاءات سرية بين ممثلين عن الحكومة التركية والسيِّد أوجلان للوصول إلى التفاهم وطرح مبادرة سلام جديدة، وتوّجت تلك اللقاءات السرية بالتقارُب وإظهار الليونة من قِبل السيد دولت بهجلي رئيس أحد أكثر الأحزاب القومية التركية تشدُّداً، حيث وصل به الأمر إلى مصافحة قيادات ممثلي حزب دم بارتي القريب من حزب العمال الكردستاني في البرلمان التركي، كما طلب بهجلي من أوجلان أن يحضر إلى البرلمان ويُلقي خطابَ سلامٍ يؤكد فيه عن تخلي حزبه عن العنف والسلاح، والبدء بمسار السلام من جديد.

ما يعني أن هذا الطرح لم يأتِ من فراغ، إنما يشير إلى مدى جديّة الحكومة التركية في إنجاح مبادرة السلام، خاصةً عندما يؤيّد التيار المتشدِّد فيها الطرح ويتبنّى بشكل علني هذه المبادرة، إلاّ أنه كان لقادة قنديل رأي آخر، وهو تكرار نفس سيناريو عام 2015، والقيام بذلك العمل الإرهابي المدان بهدف إفشال مبادرة السلام.

وهنا يتساءل المرء:

هل يمكن لقادة قنديل بأسلحتهم البسيطة أن يتغلبوا على ثاني أقوى جيش في الناتو وإرغامها على قبول شروط قنديل؟ وما هي شروط قنديل للسلام إن وجدت أصلاً؟ وكيف يمكن أن تفرض قيادة قنديل شروطها بأسلحتها التقليدية البسيطة على دولة بحجم تركيا؟ حقيقةَ الأمر لا يمكن لعقل ما يزال يعمل بنصف طاقته أن يقتنع أنه يمكن لقنديل هزيمة الجيش التركي،إذاً لماذا اللجوء إلى استعمال البندقية؟ وما هو غرض العملية الأخيرة إذا كان الهدف هو حل القضية الكردية؟ وما الغاية من إجهاض مبادرات السلام التركية؟

إن التحليل المنطقي يقودنا إلى التصوُّر أنه ليس لقيادة قنديل أيَّة علاقة بالقضية الكردية، وأنهم يعملون من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف التي لا تخدم سوى الجهة التي يعملون بإمرتها، ولم يعودوا أصحاب قضية كما يزعمون، بل ومن خلال العملية الأخيرة ذات التأثيرات السلبية المباشرة على كرد سوريا بيّنوا أنهم مجرد مرتزقة لا يهمّهم غير إرضاء مَن يستخدمهم، وباتت الأهداف التي يعملون عليها هي:

- إجهاض القضية الكردية ليس في تركيا فقط، وإنما حتى في العراق وسوريا وإيران.
- العمل المستمر على زعزعة الاستقرار في إقليم كوردستان وتركيا.
- تهجير الشعب الكردي من مناطقه في سوريا وإفراغ تلك المناطق من أهلها.

باختصار:

أصبحوا الآن مجموعة مسلحة تمارس الإرهاب المنظَّم لتنفيذ أجندات إيران في المنطقة، هذا بالرَغم من أنهم يرون بأعينهم كيف أن التنظيمات الوظيفية التابعة لإيران تتساقط كأوراق الخريف واحدة تلو الأخرى، وفي الجانب الآخر يجب على أوجلان أن يكون صاحب موقف صريح وواضح ومؤثر، ويتفاعل بشكل إيجابي مع مبادرة السلام، ويحضر إلى البرلمان، ويعلن تخلّي حزبه عن العنف والسلاح، والبدء ببرنامج جديد أساسه العمل السياسي الديمقراطي، ونبذ كلّ أشكال العنف والتطرّف والإرهاب.

إن الأحداث الإقليمية تؤكّد أنه ولى عهد البندقية في تحقيق الأهداف القومية وتطلّعات الشعوب

الكورد.. ميزان الربح والضغط في المنطقة

عزالدين ملا

تعتبر القوة العسكرية لإسرائيل اليوم أكثر تعقيداً وتنوعاً من أي وقت مضى، وتظهر مدى القوة والبراعة في التعامل مع الأحداث

جهة أخرى، مما يضع المنطقة في قلب الصراع العالمي والإقليمي.

إن الصراعات المستمرة، والوجود العسكري الفاعل لإسرائيل بدعم من الولايات المتحدة ودول الغرب، يعكس تغييرات استراتيجية في طريقة التعامل مع الأزمات الإقليمية.

تعتبر القوة العسكرية لإسرائيل اليوم أكثر تعقيداً وتنوعاً من أي وقت مضى، وتظهر مدى القوة والبراعة في التعامل مع الأحداث، حيث تتعامل مع أذرع إيران مثل حركة حماس وحزب الله بأسلوب يتسم بالتكتيك الذكي والقدرة على المناورة. هذه القوة العسكرية ليست مجرد أدوات ردع، بل تتضمن أيضاً استراتيجيات هجوم دقيقة تهدف إلى تقويض النفوذ الإيراني في المنطقة. هذا الأمر يجعل من سوريا والعراق بؤرتين ساخنتين ضمن هذا الصراع، إذ تترنحان بين الفوضى والتهديدات العسكرية، وهو ما يضع كلا البلدين تحت ضغط متزايد من جراء الهجمات الإسرائيلية، والتي قد تدفع بجميع أذرع إيران في هذين البلدين إلى إحداث اضطرابات وفوضى بين شعوب المنطقة وإحداث حالة هلع وخوف، لدفعهم نحو الهجرة والنزوح، ما يزيد الضغط على الولايات المتحدة الأمريكية ودول الأوروبية لقبول التفاوض وإجبار اسرائيل على وقف عملياتها العسكرية بما يتوافق والشروط الإيرانية.

من جهة أخرى، تراقب تركيا عن كثب التطورات الحاصلة في الشرق الأوسط، فهي تعتبر نفسها لاعباً رئيسياً في هذا المشهد وتعمل على فرض سياساتها لكسب المزيد من النفوذ والمصالح. بعد محاولاتها لتعزيز مكانتها الإقليمية من خلال إعادة علاقاتها الدبلوماسية مع مصر ودول الخليج، وتحاول جاهدة إلى قبول النظام السوري للتطبيع معها. لذا نرى أن تركيا بدأت في إعادة ترتيب أوراقها السياسية بما يتماشى والظروف الحالية، خاصة بعد الدعوات للسلام مع الكورد في الداخل. هذا التوجه يأتي في وقت حساس لمنع وصول رياح الاضطراب والتغيير إلى مضجعها، والهجوم على شركة الفضاء العسكرية في أنقرة الذي تبناها حزب العمال الكردستاني يدخل في خدمة تركيا لتقويض أي جهود تبذل باتجاه السلام والأمن في تركيا ومنطقة الشرق الأوسط بشكل عام وخاصة في الدول التي تتواجد فيها الكورد.

في جانب آخر، يعد إقليم كوردستان مثالاً آخر على التعقيدات الإقليمية، إذ يتعرض لضغوطات من أذرع إيران والفصائل العراقية الموالية لها. إن وجود هذه الجماعات يشكل تهديداً لأمن الإقليم واستقراره، ويجعل من الصعب على الكورد الحفاظ على استقلالهم الذاتي. في الوقت نفسه، قد تُتيح الظروف المتغيرة في الشرق الأوسط للكورد فرصة لتعزيز دورهم في السياسة الإقليمية والعالمية.

اعتقد، من الواجب على الكورد ان يكون لهم دور بارز في المرحلة القادمة في كل من سوريا والعراق وتركيا وإيران. في العراق، قد تسعى القوى الكردية إلى تعزيز نفوذها من خلال التعاون مع القوى الغربية لمواجهة التحديات التي تفرضها الفصائل المدعومة من إيران.

أما في سوريا، فإن الوضع الأكثر تعقيداً قد يُلزم الكورد بالتفاوض مع النظام السوري وداعميه لتحقيق مكاسب سياسية هذا ما لا أتوقعه إن لم يُغير النظام من سلوكياته وقبوله بقرارات جنيف 2254. وفي تركيا، قد يشكل الحوار مع الكورد فرصة لتركيا لتعزيز الاستقرار الداخلي، في حين أن الموقف الإيراني قد يتطلب من الكورد الموازنة بين تحقيق أهدافهم الوطنية والقومية وضغوطات النظام الإيراني إلى حين حصول تغيير في سلوكياتها.

لذلك، تظل منطقة الشرق الأوسط مسرحاً للصراعات والتوترات المتزايدة، مما يعكس تعقيدات التحولات السياسية والعسكرية. في ظل هذه الظروف، يبدو أن الكورد سيستمرون في لعب دور محوري في تشكيل المشهد الإقليمي، لأنهم ورقة الربح والضغط في نفس الوقت، مما يتطلب من الكورد في الدول المتعايشة معه إلى تكييف استراتيجياتهم الداخلية والخارجية حسب مقتضيات كل دول، بما يتناسب مع الديناميكيات المتغيرة على الساحة الإقليمية والدولية والتحديات المستمرة.

يتراءى لدى الجميع، أن منطقة الشرق الأوسط تتجه نحو تحولات جغرافية وسياسية جذرية، قد تكون على أسس وقواعد جديدة بما يتماشى مع متطلبات شعوب المنطقة من جهة ومصالح سياسية واقتصادية وتجارية وحتى عسكرية من

انتصار حزب البارتي: إرادة الكورد وتحديات المستقبل

خالد إبراهيم

سقوط كركوك في عام 2017 يُعتبر من اللحظات الأكثر ألما في تاريخ الكورد الحديث

يُظهر انتصار حزب البارتي أن الشعب الكوردي يمتلك إرادة قوية لمواجهة التحديات

في خضم التحولات السياسية المتسارعة التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط، يُعتبر انتصار حزب البارتي في الانتخابات الأخيرة علامة بارزة على تطلعات الشعب الكوردي نحو الحرية والكرامة. هذا الانتصار، الذي يتجاوز كونه فوزًا سياسيًا لحزب واحد، يمثل إرادة أمة كاملة تسعى لتحديد مصيرها في ظل ظروف صعبة ومعقدة. ومع ذلك، يأتي هذا الانتصار في وقت حرج حيث تتعاظم الهيمنة الإيرانية وكذلك الضغوط من قوى إقليمية أخرى تتقاسم أجزاء كوردستان، مما يثير تساؤلات جدية حول مستقبل كوردستان ووحدة الشعب الكوردي في الأجزاء الأربعة. إن الهيمنة الإيرانية ليست العامل الوحيد المؤثر على القرار السياسي الكوردي، بل تتداخل معها قوى إقليمية أخرى مثل تركيا وسوريا والعراق. هذه القوى تسعى جميعها إلى تعزيز مصالحها الخاصة على حساب الهوية الكوردية، مما يزيد من تعقيد المشهد السياسي في كوردستان. فالسياسات الخارجية لهذه الدول غالبًا ما تتعارض مع حقوق الكورد وتطلعاتهم، ما يعيق فرص تحقيق الاستقرار والتطور.

في هذا السياق، يُعتبر بافل طالباني شخصية محورية في المشهد الكوردستاني، حيث وُضع يده ولا يزال مع إيران، مما زاد من تعقيد الوضع السياسي. فعندما تحالف مع قاسم سليماني، قائد فيلق القدس الإيراني، أدى ذلك إلى تفاقم الوضع الكوردي بشكل كبير. إن تلك العلاقة قد عُدّت خيانة للشعب الكوردي، حيث ساهمت في تسهيل سقوط كركوك، المدينة التي تُعتبر رمزًا للتاريخ الكوردي وعنوانًا للهوية. هذا الحدث لم يُنسَ، إذ ما زالت تداعياته تُلقي بظلالها على الأحداث السياسية الحالية، حيث شكلت نقطة تحول في توازن القوى بين الكورد والأطراف الأخرى.

سقوط كركوك في عام 2017 يُعتبر من اللحظات الأكثر ألما في تاريخ الكورد الحديث. فقد شهدت المدينة، التي كانت تعيش حالة من الاستقرار النسبي في ظل حكم الإقليم، هجومًا عسكريًا من القوات العراقية المدعومة من ميليشيات الحشد الشعبي. وكان لهذا الهجوم تأثيرات مدمرة على المشروع الكوردي، حيث انتزع السيطرة على المدينة في ظروف صعبة، ومع الخيانة السياسية التي تعرض لها الكورد من قبل بعض الشخصيات، مثل بافل طالباني، فإن ذلك ساهم في تعزيز موقف الأعداء وتقويض الدفاعات الكوردية.

إن سقوط كركوك لم يكن مجرد خسارة عسكرية فحسب، بل كان رمزيًا يعكس خيانة فادحة للقضية الكوردية. إذ أعاد هذا الحدث إلى الأذهان المخاوف من أن الوحدة الكوردية لا تزال مهددة بسبب الانقسامات الداخلية، وأن التحالفات غير الموفقة قد تؤدي إلى عواقب وخيمة. إن هذا الجرح لا يزال نازفًا في نفوس الشعب الكوردي، ويجب أن يكون دافعًا لتوحيد الصفوف وتعزيز الوعي السياسي لدى الجماهير.

إن اللحظة التاريخية التي يعيشها الكورد اليوم تتطلب تعزيز الوحدة بين القوى السياسية. يجب أن تكون هناك رؤى مشتركة للتعامل مع الهيمنة الإقليمية والتحديات المعقدة التي تواجه الشعب الكوردي. فالنجاح في مواجهة الضغوط الخارجية يتطلب تماسكًا داخليًا، حيث يجب على جميع الأطراف الكوردية أن تتحد تحت راية واحدة، وتدرك أن قوتهم تكمن في وحدتهم. إن تعزيز هذه الوحدة يتطلب العمل على تجاوز الخلافات القديمة، وبناء تحالفات جديدة تركز على المصالح المشتركة. من الضروري أن يتعلم الكورد من دروس الماضي، وأن يُعيدوا تقييم علاقاتهم مع القوى الإقليمية، حتى لا تتكرر الأخطاء التي أدت إلى سقوط كركوك.

بالرغم من التحديات، إن انتصار حزب البارتي يُعد علامة أمل في سعي الشعب الكوردي لتحقيق تطلعاته. إن هذه اللحظة تتطلب العمل الجماعي والتفاني في تحقيق الأهداف المشتركة، من خلال بناء سياسات تعزز الاستقلالية وتحد من التأثيرات الخارجية. ينبغي على الكورد أن يستغلوا هذا الانتصار لتعزيز حقوقهم، وإعادة بناء هويتهم الثقافية والسياسية في ظل الأزمات.

في الختام، يُظهر انتصار حزب البارتي أن الشعب الكوردي يمتلك إرادة قوية لمواجهة التحديات. لكن هذا الانتصار يأتي مع مسؤوليات جسيمة، حيث يجب أن نكون واعين لتهديدات القوى الإقليمية التي تتقاسم أجزاء كوردستان. إن تعزيز الهوية الكوردية وحمايتها من الهيمنة الخارجية تقع على عاتق الجميع، ويتطلب إرادة حقيقية للعمل على تحقيق الاستقرار والسلام في كوردستان. إن النجاح في هذه المهمة يتطلب وحدة الصف، وإيمانًا عميقًا بقضية الشعب الكوردي، لنصنع معًا مستقبلًا يليق بتطلعاتنا وآمالنا.

الانتخابات الكردية وسخونة المنطقة

صبري رسول

باتت منطقة الشّرق الأوسط من أكثر المناطق سخونة وخطراً، وتتصدّر قائمة الأحداث السّياسية والعسكرية المقلقة في العالم. في قلب هذه الأحداث جرت انتخابات هادئة ونزيهة في إقليم كوردستان.

القلاقل، التّهديدات، المعارك العسكرية، الخطابات النّارية لكلّ الأطراف وانجرارها إلى المعركة تدلّ على هشاشة الدّول القائمة، وإلى شهوة الاستبداد والتّسلط، وسيطرة الميليشيات العسكرية خارج مؤسسات الدّولة على القرار السّيادي، قرار السّلم والحرب.

هذا ما كانت قبل 7 أكتوبر 2023 وهذا ما كشفته الحرب الدّائرة في غزّة ولبنان، ناهيك عن سيطرة أذرع إيران على اليمن، وسوريا والعراق وتبعية حكوماتها لولاية الفقيه.

هذه الشعوب لم تنتج دولاً ومؤسساتٍ للحفاظ على مصالحها، وتقديم الخدمات إلى شعوبها، وتمثّلها في القرارات المصيرية، تركت هذه الدّول فجواتٍ واسعة لانتعاش الطائفية، ولتسلّل القوى الأخرى إليها واحتكار قراراتها وتسخيرها لتحقيق أهدافٍ لا تعني الشّعب بل للآخرين.

الحربُ أنهكتْ دول المنطقة، وأوصلت اقتصاداتها إلى الانهيار، وأرهقت شعوبها، وأثبتت فداحة أخطاء الحدود الجغرافية والسياسية الحالية، وقبلها، وقبل كلّ شيء، أكّدت على أنّ الأحزاب السياسية المتطرفة «حزب اللّه، حماس، حركة الحوثيين» لا تمثّل مصالح شعوبها، وأنّها مستوردة من الخارج، ومصير حركات كهذه سيكون قاتماً بعد أنْ تلحق الدّمار بشعوبها. إسرائيل استغلّت هشاشة هذه الدّول التي فشلت في منع إيران من الاستحواذ على قوى تتبعها وتنفّذ أوامرها في داخلها، فوجّهت ضربات قاسية ونوعية لحماس وحزب اللّه، خاصّة أنّ الأخير هو الآخر بنت لنفسها أذرع في سوريا، واليمن، وينظر إلى نفسه بوصفه قوة كبيرة، لن تكفيه السّاحة اللّبنانية، بل إنّه أكبر من لبنان نفسه.

الأحزاب السياسية من هذه الماركة ترى نفسها أكبر من شعوبها وقضاياها، فتورّط نفسها وشعوبها في حروبٍ لا تعرف سبيل الخروج منها.

تحت صفير الصّواريخ الإيرانية المتّجهة إلى إسرائيل والمنطلقة من إيران جرت انتخابات برلمانية في إقليم كوردستان، تحت مراقبة محلية، وعراقية ودولية دقيقة، أفرزت عن تشكيلات وتعبيرات سياسية في كوردستان، وكان لنجاح العملية الانتخابية صدى إيجابي في كلّ الأوساط، رغم احتباس السّاسة في المنطقة أنفاسها تخوّفاً من الرّدّ الإسرائيلي على إيران في أيّ لحظة.

يُقاس نجاح العملية الانتخابية بأمور كثيرة منها نسبة المشاركة في الاقتراع التي بلغت 72٪ من الناخبين، وفي انسيابية العملية وعدم حدوث مشاكل في المراكز، عدا بعض المشاكل الفنية كعدم قدرة الأجهزة في قراءة البصمات.

ويتطلّع الكوردستانيون إلى تشكيل حكومة جديدة تعمل لتقوية مؤسسات الدّولة وتعزيز الدّيمقراطية ودعم التنمية الاقتصادية وتحسين الأوضاع المعيشية وترسيخ مفاهيم حقوق الإنسان.

هذه المرة الأولى التي تُنَظّم الانتخابات من قبل مفوضية الانتخابات الاتحادية التي أكّدت بأنّها كانت ناجحة.

جرت الانتخابات في هذه البقعة الفيحاء، رغم مشاكل العراق الكبيرة، لكن ما يحدث في المنطقة المحيطة بكوردستان والشرق الأوسط من حروبٍ صاروخية والكترونية مؤشّر خطير إلى حجم الكوارث التي ستنتج عنها، وتغافلت عنه دول المنطقة، رغم أنّه ليست المرة الأولى، لكنّها الأقسى، وكأنّ البعد الجغرافي لحدودها مع جبهة النّار سيحميها من الشّرارات المتطايرة، هذه الدّول، منها دول الخليج، ومصر، كان يجب عليها عدم دعم الميليشيات المسلحة خارج الدولة تحت شعارات «المقاومة والممانعة» التي لم تجلب سوى تدمير الدّول والدّمار، المستثمِرُ الوحيدُ لهذه الحرب هي إيران التي حاولَت تجنّب الاحتكاك والتّصادم المباشر مع إسرائيل، مكتفية بأذرعها العسكرية في غزّة ولبنان، لكنّها انجرفت إليها ووقعت في الفخّ الإسرائيلي ذي الهندسة الحربية البارعة.

شتان ما بين ما يجري في غزة ولبنان من كوارث تدميرية جلبتها أحزاب أصولية متطرفة وبين الواحة الفيحاء في إقليم كوردستان، هناك ستنبثق قوى سياسية جديدة أو كانت هشّة تحت سيطرة حزب اللّه، وهنا في كوردستان قوى سياسية فيصلُها صناديق الاقتراع، ورغم تكالب قوى الشّر في العراق وإيران ضده إلا أنّه نجح في توفير الاستقرار والسّلام والعيش الكريم لمواطنيه، ومازالت وتيرة التنمية الاقتصادية مستمرّة.

أحد أهمّ أهداف إسرائيل في ضرباتها القاسية على لبنان هو اجتثاث «حزب اللّه» من السّاحة السّياسية والعسكرية، وبذلك يتمّ تقليم النفوذ الإيراني إقليمياً، فتكون هنا قد تتوفّر فرصة للبنان لاستعادة قراره المستقل عن إيران إذا توقّفت الحرب.

وقد يعود تحجيم نفوذ إيران إلى النفع لكلّ شعوب المنطقة التي تعاني من التدخلات الإيرانية المباشرة، بالتزامن مع ذلك قد تكون الانتخابات الجديدة مرحلة مفصلية في حياة الإقليم الكوردستاني، وستشهد الأيام القادمة بداية لبناء تحالفاتٍ جديدة لتشكيل حكومة الإقليم.

تركيا وإيران.. استفاقة الغفلة

دوران ملكي

إن الفئات الشوفينية لا تستطيع منح الحقوق إلا مكرهاً وإن تصريحاتهم ليست إلا التفافاً على القضية الكُردية

تعدُّ التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط من الحرب على حركة حماس وحزب اللّه اللبناني من قبل إسرائيل وحليفتها الولايات المتّحدة الأمريكية، بمثابة ضربة العصر من حيث التقنيات المستخدمة واستخدام التطور العلمي الحديث في مجال الحروب، وبشكل خاص الحرب الإلكترونية، مما أدّى إلى شلل كامل في الإمكانيات والأسلحة التقليدية التي كانت تتباهى بها إيران وأذرعها في المنطقة، والصناعات العسكرية التي كانت تنتجها تركيا وإيران في مجال الطائرات المسيرة والصواريخ البالستية، ناهيك عن ملاحقة الأفراد والقيادات الميدانية الفاعلة.

إن استهداف إسرائيل بمساعدة الولايات المتحدة الأمريكية لمراكز القيادة والسيطرة التي تتحكم بالأسلحة أدى إلى فقدان التوازن العسكري، حيث تم استهداف مراكز القيادة والخبراء والقادة الميدانيين والقادة السياسيين من المرتبة الأولى والثانية والثالثة في توقيت واحد، وجعلت من هذه الفصائل أجساماً منزوعة الرؤوس وهشة وجامدة لا تنفع في شيء.

هذه الأساليب العسكرية المتطورة والحديثة تركت العالم بأكمله في صدمة وخاصة الدول المتطوّرة في مجال الصناعات الحربية في الشرق الاوسط مثل تركيا وإيران، وتيقنوا إن إسرائيل بمساعدة أمريكا هي قوة عظمى في المنطقة، ويصعب مقارعتها، فقد استطاعت مائة من الطائرات الحربية من ضرب أهداف في عموم الخارطة الإيرانية دون أن يتمكن الدفاعات الجوية الإيرانية من التصدي وإسقاط أية طائرة منهم، والرسالة بلغت بوضوح تام ومفادها إذا أرادت إسرائيل أن تدمّر المشروع النووي الإيراني لاستطاعت، ولكنها استسلمت للرغبة الأمريكية، ولم تفعل، وبلغت الرسالة وأفهمت.

أدركت الدول الإقليمية إن إسرائيل تستطيع أن تحتل لبنان وسوريا وتحقق حلمها التاريخي «حدودك يا إسرائيل من الفرات إلى النيل»، ولا يستطيع أحدٌ ردعها، وهذه هي استفاقة الغفلة للقوميين الأتراك وغيرهم.

فهم يعرفون إن بلادهم مبنية من الزجاج، وإن أية صدمة تصدعها وغيرهم ممن ساعدتهم الاتفاقيات الدولية، وساهمت في رسم خرائطهم على حساب شعوب المنطقة الأصلية.

تركيا تحتضن في طياتها العديد من الشعوب الأصيلة التي بنت إمبراطوريتها على حسابهم، وكذلك الإمبراطورية الفارسية وهم قلة بالنسبة إلى الشعوب الأصلية ولذلك أية هزة تنهيهم وتؤدي إلى انهيار أنظمتهم المبنية على القمع.

تمدّد إسرائيل شمالاً وشرقاً يقربها من حدود تركيا وإيران المتسلحين بالديانة الإسلامية، واستغلالهما للدين، فهي بحد ذاتها زلزال، فإما أن يخضعوا للأمريكان والإسرائيليين ويتخلوا عن نظرياتهم في تصدير الثورة والدفاع عن المقدسات، وإما الرجوع إلى الذات وإصلاح الوضع الداخلي حتى يستطيعوا مواجهة موجة الصدمة.

اتضحت النوايا الإيرانية تجاه القضية الكُردية بعد نجاح الرئيس الإصلاحي مسعود بزشكيان من أم كُردية والتكلم باللغة الكُردية أمام وسائل الإعلام، وزيارته إلى إقليم كُردستان، والتكلم مع الرئيس العراقي باللغة الكُردية في اللقاء الرسمي، وكأن القضية الكُردية هي قضية لغة فقط وإن دماء الآلاف من الشهداء بدءاً من بيشوا قاضي محمد وحتى الشهيدة مهسا أميني سوف يتم تجاوزها إذا تم رفع الحظر عن اللغة الكُردية فهذه هي آفاق الشوفنيين.

استشعر الأتراك أيضاً هذا الخطر أن الشرق الأوسط الكبير قادم لا محالة، سارع دولت بخجلي زعيم الحركة القومية وشريك أردوغان في الحكم بمصافحة أعضاء البرلمان التركي من حزب الديمقراطية ومساواة الشعوب وهو الجناح السياسي لحزب العمال الكُردستاني، في الوقت الذي اشترط فيه على أردوغان وقف اتفاقيات السلام مع حزب العمال الكُردستاني كشرط للدخول في تحالف معه، ودائماً كان يطالب باعتقال هؤلاء البرلمانيين ونزع الحصانة عنهم وزجّهم في السجون، والآن يريد إخراج عبد اللّه أوجلان من السجن بشرط أن يتخلى عن السلاح، ويحل الحزب، وكأن القضية الكُردية في تركيا ستحل إذا أنهت السلطات التركية اعتقال عبد اللّه أوجلان.

إن الفئات الشوفينية لا تستطيع منح الحقوق إلا مكرهاً وإن تصريحاتهم ليست إلا التفافاً على القضية الكُردية، ومحاولة تقزيم القضية في بعض الحقوق الثقافية، وبذلك تمتصُّ موجةُ الصدمة التي تتبناها أغلب الدول الغربية وهي بناء الشرق الأوسط الجديد متناسين إن السهم قد خرج من القوس، ومع ذلك فقد تفاعل الشعب الكُردي بإيجابية، واستبشر خيراً لعلها تنهي صراعاً طويل الأجل بالطرق السلمية وبتدخل دولي.

بطبيعة الحال سوف تكون الآراء متباينة من ناحية ترك السلاح وحل حزب العمال الكُردستاني، فهناك من يؤيد الحوار ومن يرفضه وبطبيعته أصبح حزباً مخترقاً من الأنظمة المجاورة لتركيا، فللنظام السوري باعٌ وللإيراني باع، وللدولة العميقة في تركيا باع وأصبح حديثاً باعاً للولايات المتحدة الأمريكية، أي هم ليسوا على يقين ورأي محدد وتصريحات بخجلي لا تنم عن طيب خاطر، فإذا وافق عبد اللّه أوجلان على طلبه بشكل فردي سوف يعرض حزبه للانشقاق، فبالتأكيد لا توافق قيادة قنديل وتبين بشكلٍ عملي رفضهم للمقترح عن طريق عملية الهجوم على مركز الصناعات الحربية في أنقرة بعد تصريحات دولت بخجلي، ورافق ذلك ضرب مواقع عديدة في روجآفايي كوردستان عن طريق المدفعية الثقيلة وتدمير البنية التحتية ومنشآت الطاقة.

في المحصلة تشعرُ الدولُ الغاصبةُ لكُردستان بالخطر من التفوق العسكري الإسرائيلي الهائل والدعم اللامتناهي من قبل الإدارة الأمريكية واقترابها من حدود كُردستان الجغرافية، وبالتأكيد حسب زعمهم سوف يتم دعم القضية الكُردية سياسياً وعسكرياً، وسوف يتم ربطهم بالعالم الخارجي عن طريق إسرائيل، وبذلك سيحدث ما لا يحمد عقباه.

عفرين إلى أين؟

شيخو عفريني

إن ما يحصل في عفرين من فرض للإتاوات والضرائب تجاوز كل النسب والمعادلات الرياضية

باتت الانتهاكات الفظيعة المستمرة التي يتعرّض لها الشعب الكوردي في مدينة عفرين ونواحيها وقراها، بدون رادع أخلاقي وثوري وديني وإنساني، أمراً مقززاً ومشمئزاً يستدعي التدخّل السريع من الجهات المعنية والمسؤولية، هذا إن وجدت! وحالة ضرورية للحد من التجاوزات والممارسات اللاإنسانية واللاأخلاقية بحق المتبقين فيها.

ليس من المنطق والعقل أن تقوم الفصائل المسلحة التابعة للجيش الوطني السوري بكافة مسمياتها وتشكيلاتها، بالانتهاكات تحت مسمى «أنت PPK» هذه التهمة المشروخة الموجهة لكل كوردي باقٍ على أرضه، وأبى مغادرة المنطقة، علماً إن كانت ثمة مساءلة أو تحقيق فيجب أن يكون عليهم دون الآخرين، ألم يكونوا من تلاميذ البعث، وتغذوا من مدارس الأسد سنين وسنين، ألم يكونوا ضمن جيش الأسد قبل الانشقاق أو ادعاء الانشقاق والالتحاق بالمعارضة؟

ضرائب بملايين الدولارات

هناك من يستهين بالأمر ويقول إنها ضرائب طبيعية ككل الضرائب المفروضة في المناطق الأخرى، فالنظام وإدارة PYD وحكومة الجولاني أيضاً تفرض الإتاوات على المواطنين ويعتبرها أمراً طبيعياً، لكن الحقيقة هي إن ما يحصل في عفرين من فرض للإتاوات والضرائب تجاوز كل النسب والمعادلات الرياضية، وبات المزارع الكوردي يتمنّى أن يكون غيرَ مالك للأراضي والحقول الزراعية للتخلص من الضرائب والفدى.

في قرية كمروك التابعة إداريا لناحية ماباتا والمجاورة لبلدة ميدانكي التي تتبع لناحية شرا، فرض مسلحو «القوة المشتركة» والتي تضم «العمشات والحمزات» المدرجين ضمن لائحة العقوبات الأمريكية، 250 ألف دولار أمريكي على الكورد من عائدات الزيتون والزيت والمعاصر وإلى ما هنالك، تُرى من أين سيأتي المزارعون بهذا المبلغ الكبير والضخم؟ بقي شيء واحد وهو أن يفرض المسلحون على ضريبة الاستنشاق والتنفس وربما نجد في المستقبل القريب.

الأمر لم يقتصر على القرية آنفة الذكر، بل في كل ناحية وقرية تشهد ضرائب باهظة كل عام، ولا سيما في موسم جني الزيتون والمواسم الأخرى بحجج واهية بل زاد نغم آخر وهو ضريبة حراسة الحقول من السرقة، علما تشهد المنطقة حالات سرقة لا مثيل لها حتى في الهند.

عدا ذلك الاعتقالات التعسفية بحجة «الخروج في الحراسة والعمل مع إدارة PYD» مستمرة علماً أن المعتقلين قاموا بتسوية أوضاعهم السياسية والأمنية، ودفعوا الفدية المفروضة في أول مرة اعتقلوا فيها.

إن ما يحصل في عفرين وريفها جرائم ترتقي لجرائم حرب، ويجب على الجهات الحاكمة القيام بإجراءات فعلية للحد من الانتهاكات وإخراج كافة المسلحين والسماح للعوائل المهجرة والنازحة واللاجئة بالعودة إلى مسقط رأسها بدوم دفعها ضريبة العودة وإعادة كافة الممتلكات المسلوبة والمستولى عليها إلى أصحابها الكورد، وتسليم السلطة إلى الكورد ليحكموا منطقتهم.

قضايا

التبريرات رصاصة في صُلب العمل

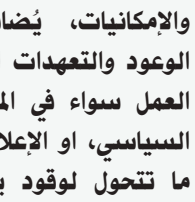

شفان إبراهيم

انتشرت عادة غريبة سيئة في الوسط العام في المنطقة، وإن لم نكن نملك لا استبيانات ولا مسح عام، لشمول عادة التبريرات المقدمة للإجابة حول سؤال محوري ومهم، لماذا لم تُنجز العمل؟ فإن الإطار والمزاج العام يقول إنه تحوت لآفة عامة تنهش في جسد العمل، والسائل والمجيب. وهي عادة تشمل كل مفاصل وميادين الحياة من سياسية وأحزاب، إلى منظمات مدنية ودولية وإنسانية، إلى الحياة اليومية وكل ما يُشابه ذلك.

القصة باختصار إن كُثراً لا يعرفون ما يرغبون، ولا يعملون ما يفعلون، يصلون لأماكن مهمة في الهرم التنظيمي والسياسي والعمل المدني والخاص والعام، لكن الفوضى والعبثية تلعبان دوراً قاتلاً في وأد الخبرات والإمكانيات، يُضاف إليها قضية الوعود والتعهدات المقدمة من أرباب العمل سواء في المنظمات أو العمل السياسي، او الإعلامي...إلخ إذ غالباً ما تتحول لوقود ينتظر أيَّ شرارة لافتعال الأزمة التي يتم تأجيلها دوماً.

اليأس من واقع الحياة التي نعيشها هي الأخرى تلعب دواً مدماكياً في صناعة المبررات، فالناس ما عادت تثق بشيء، ولا تتوقع حصول الأحسن، وتنتظر أول فرصة للهرب والهجرة، وحين تصل لبلاد المهجر تبدأ بالتفكير ببلاد «الوطن» وفي أول زيارة للوطن تبدأ عمليات التأسف لما وصلت إليه الخال من فقر وضعف في الخدمات واليأس والكراهية المنتشرة، ليتحد حينها اليأس مع التبرير مع تأسف تلك الفئة على حال الوطن، وتبدأ من جديد التبريرات التي لا تقدم أي شيء جديد.

المشكلة وراء كل ذلك إن التبريرات لا تقدم الحلول، ولا تضع مقترحات للمشاكل، بل هي عملية هروب من واقع كارثي، فالناس لا تفكر ولا تبحث عن سؤال هل أنا قادر على هذه المهمة؟ هل يمكنني القيام بإداء هذه المهام؟ هل سأصل للنتائج والمخرجات المرجوة؟ كل ذلك لا يهم تلك الشريحة، بل فقط شغل المكان، وحين وصولهم لهدفهم بالحصول على ذلك المكان، تبدأ معها التبريرات التي لن ولن تقدم أي حل لأي مشكلة.

الأسوأ في التبريرات هي المقدمة من أطراف تتعهد لوسطها أو شخص أو جماعة، بفعلٍ ما والقيام بالعمل الفلاني أو المساعدة في تخطيط وتنفيذ قضايا من شأنها العودة بالنفع العام، وما أن يتم الفشل، حتى تبدأ معها التبريرات اللفظية الجوفاء، وكأن الناس لا تعرف ما يحصل، ولا تفهم ما سيحصل، وكأن بهم أيضاً يعتقدون أن الناس ستنسى.

بكل حال التبريرات من أي طرف دون حجج منطقية وشروحات واضحة، هي قضية كارثية تأتي بالفشل الذريع.

ROJNAMAKURDISTAN.COM
العدد (739) 01-11-2024 م - 2724 ك

النظام الغذائي منخفض الكربوهيدرات مفيد لمرضى السكري

قد لا يتطلب الأمر اتباع نظام غذائي صارم كما يُعتقد للحفاظ على مرض السكري من النوع الأول تحت السيطرة وفق دراسة سويدية جديدة.

ووفق الدراسة التي أجراها باحثون في جامعة غوتنبرغ السويدية، فإن اتباع نظام غذائي معتدل منخفض الكربوهيدرات، يساعد المصابين بداء السكري من النوع الأول، في المحافظة على معدلات متوازنة للسكر في الدم.

وفي مرض السكري من النوع الأول، يقوم البنكرياس بإنتاج القليل من الأنسولين أو لا ينتجه على الإطلاق لمساعدة السكر في الدم على دخول الخلايا لاستخدامه كطاقة.

وبدون الأنسولين، يتراكم السكر في الدم، ويمكن أن يسبب تلفا خطيرا في الأعضاء.

وخلال الدراسة، اختار الباحثون 25 رجلا و25 امرأة مصابين بداء السكري من النوع الأول، وطلب منهم تناول نظام غذائي يحتوي على 50 في المئة من الطاقة من الكربوهيدرات، أو نظام غذائي معتدل منخفض الكربوهيدرات مع 30 في المئة من الطاقة من الكربوهيدرات.

وكان جميع المشاركين في الدراسة يعانون من ارتفاع مستويات السكر في الدم، وأخذوا جرعات أنسولين.

وتم استخدام جهاز مراقبة مستمرة لسكر الدم لتسجيل مستوياته في الدم كل 15 دقيقة على الأقل على مدار 16 أسبوعا.

وتضمن كلا النظامين الغذائيين على مستويات صحية من الكربوهيدرات الغنية بالألياف، بالإضافة إلى الخضار، والدهون غير المشبعة، والمكسرات، والبذور، والبقوليات.

ووجد الباحثون أن مستويات السكر في الدم كانت ضمن النطاق المستهدف لفترة أطول (68 دقيقة يوميا في المتوسط) بالنسبة لأولئك الذين يتبعون نظاما غذائيا معتدلا منخفض الكربوهيدرات مقارنة بالنظام الغذائي التقليدي عالي الكربوهيدرات.

وفي الوقت نفسه، انخفض الوقت الذي يستغرقه ارتفاع مستويات السكر في الدم بمقدار 85 دقيقة في اليوم.

ووجدت الدراسة التي نشرت نتائجها في مجلة «لانسيت» الطبية أن أحد أشكال الأحماض التي تسمى «الكيتونات» ظل عند مستويات معقولة، مما يقلل المخاوف من أنها يمكن أن تصبح مرتفعة للغاية عندما يتم تخفيض الكربوهيدرات في مرض السكري من النوع الأول.

الرياضة والحميات الغذائية.. بين الصحة والموضة

وتعليقا على الدراسة قالت المؤلفة الرئيسية وأخصائية التغذية صوفيا ستيرنر إيزاكسون: «تظهر الدراسة أن اتباع نظام غذائي معتدل منخفض الكربوهيدرات يخفض متوسط مستوى السكر في الدم، وهو ما يعتبر مفيدا في تقليل خطر تلف الأعضاء للأشخاص المصابين بداء السكري من النوع الأول»، حسبما نقل موقع «ميديكال إكسبريس» الطبي.

ونصحت إيزاكسون بأنه «من المهم أن يكون النظام الغذائي صحيا، مع التركيز بشكل خاص على جودة الدهون والكربوهيدرات، وألا تكون كمية الكربوهيدرات منخفضة جدا».

يفقد الوزن بسرعة.. ما هو «النظام الغذائي العسكري»؟ وسلبياته

تتنوع الأنظمة الغذائية التي يلجأ إليها الأشخاص الراغبون بإنقاص وزنهم والحصول على أجسام رشيقة، ففي حين يفضل البعض الاعتماد على الحميات الغذائية، التي تفقدهم الوزن على مراحل زمنية طويلة، يلجأ آخرون إلى الحميات الغذائية القاسية، التي تمكنهم من فقدان الوزن بسرعة مذهلة، ومن أبرزها «النظام الغذائي العسكري»، الذي يتيح للأفراد خسارة ما يصل الى خمسة كيلوجرامات أسبوعياً.

ما هو النظام الغذائي العسكري؟

تقول أخصائية التغذية هديل بو سعيد في حديث لموقع «سكاي نيوز عربية»، إن «النظام الغذائي العسكري»، نظام شديد الصرامة، يساعد على فقدان الوزن بسرعة، مشيرة إلى وجود اختلاف بوجهات النظر بشأن إسم هذه الحمية، إذ أن البعض يحسم أن «النظام الغذائي العسكري»، هو من تصميم خبراء التغذية في الجيش الأميركي، في حين يؤكد آخرون أن ليس له أي علاقة بأي قوات عسكرية في العالم، وقد سمي بهذا الإسم بسبب ضرورة الالتزام بالنظام الغذائي بطريقة جداً صارمة ومنظمة.

نظام غير مكلف

وتشرح بوسعيد أن «النظام الغذائي العسكري»:

يعتمد على سعرات حرارية محدودة، وليس من الصعب تطبيقه لأنه لا يفرض تغييراً في العادات الغذائية لفترة طويلة.

هو غير مكلف من الناحية المادية، ولكنه يتطلب التقيد بتوصياته حرفيّاً.

هذا النظام يفرض اتباع حمية منخفضة السعرات الحرارية لمدة 3 أيام متتالية، ومن ثم العودة إلى الطعام الصحي المنتظم لمدة 4 أيام، حيث يتم تكرار هذا البرنامج إلى حين الوصول إلى الوزن المرغوب فيه.

تفاصيل الحمية العسكريّة في أول 3 أيام

وبحسب بوسعيد فإن وجبات الطعام في الأيام الثلاثة الأولى من الحمية العسكريّة، تتألف من وجبة إفطار، غداء، وعشاء، مع عدم إمكانية تناول أي وجبات خفيفة أخرى، على أن يصل عدد السعرات الحرارية في اليوم الأول إلى 1400 سعرة، واليوم الثاني إلى 1200 سعرة، واليوم الثالث إلى 1100 سعرة.

وأشارت إلى أن الأطعمة التي يمكن تناولها بكميات قليلة جداً خلال هذه المرحلة، تتنوع بين زبدة الفول السوداني، سمك التونة، الفاصولياء الخضراء، البيض المسلوق، الجبنة، الهوت دوغ، البروكولي، الجزر، الغريب فروت، التفاح، الموز، الآيس كريم، والبسكويت المقرمش، كما يمكن خلال هذه المرحلة شرب القهوة أو الشاي دون سكر أو إضافات، مع الحرص على تناول الكثير من الماء، وممارسة الرياضة.

الحمية في الأيام الأربعة المتبقية

أما عن مرحلة الأيام الأربعة المتبقية، فتقول بوسعيد في حديثها لموقع «سكاي نيوز عربية»، إن القيود على الطعام خلال هذه الفترة تصبح أقل صرامة، إذ يملك الشخص حرية تناول أي طعام، لكن ضمن عدد السعرات المسموح بها، أي أقل من 1500 سعرة، مع مراعاة أن يكون الطعام صحياً نوعاً ما، لافتة إلى أن بعض الإحصاءات أظهرت أن الملايين حول العالم قد فقدوا نحو 5 كيلوغرامات من وزنهم في الأسبوع الأول، وما يصل إلى ما بين 10 و15 كيلوغرام إذا استمروا في الالتزام بشروط هذا النظام لشهر كامل.

إيجابيات وسلبيات «النظام الغذائي العسكري»

وشددت بوسعيد على أن إيجابيات «النظام الغذائي العسكري»، تكمن في:

أنه مفيد بصورة واضحة في فقدان الوزن

ولكن ما يجب إدراكه هنا، هو أنّ معظم الوزن المفقود، هو خسارة الماء والقليل من العضلات، وليس دهوناً، إضافة الى خسارة الجسم لعناصر غذائية ضرورية عند اتباع الحمية لفترة طويلة،

قسم كبير من الأشخاص الذين يعتمدون هذه الحمية، يعودون إلى كسب الوزن من جديد، فور توقفهم عن اتباع حمية النظام العسكري.

كما شددت بوسعيد على أن أي شخص يسعى لخسارة الوزن، إن كان عبر «النظام الغذائي العسكري»، أو غيرها من الحميات أن يقوم باستشارة الطبيب أو أخصائية التغذية.

دراسة جديدة: تحفيز الدماغ كهربائيا قد يعالج شراهة الأكل

كشفت دراسة حديثة أنه يمكن علاج الشراهة في الأكل من خلال التحفيز الكهربائي للدماغ، حسب ما نقلت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

ووجدت الدراسة أن الأشخاص الذين تلقوا هذا النوع من العلاج، انخفضت لديهم نوبات الشراهة عند تناول الطعام من متوسط حوالي 20 مرة في الشهر إلى ست مرات في الشهر خلال إطار زمني مدته ستة أسابيع.

وأفاد هؤلاء الأشخاص أيضا بأنهم فقدوا ما يصل إلى 4 كيلوغرامات منذ بداية العملية، مما يعني أن تحفيز الدماغ كهربائيا قد يساعد في علاج نهم الطعام وفقدان الوزن.

وتستهدف تقنية تحفيز الدماغ، والتي تسمى التحفيز بالتيار المباشر عبر الجمجمة (tDCS)، أنماط السلوك التي قد تساهم في فقدان السيطرة على الطعام.

العلاج بالتحفيز بالتيار المباشر عبر الجمجمة هو أسلوب غير جراحي لتحفيز الدماغ يتضمن التطبيق المستهدف لتيار كهربائي آمن ومنخفض على مناطق محددة من فروة الرأس، عادة فوق القشرة الحركية أو قشرة الفص الجبهي.

وتستخدم هذه التقنية قطبين كهربائيين أو أكثر يتم وضعهما على سطح فروة الرأس لتوصيل التيار. ويتدفق تيار tDCS عبر أنسجة المخ.

وقالت الدكتورة ميكايلا فلين، الباحثة المشاركة في معهد الطب النفسي وعلم النفس وعلم الأعصاب (IoPPN) في كينغز كوليدج لندن، والمؤلفة الأولى للدراسة: «إن العلاجات الحالية لاضطراب الشراهة عند تناول الطعام فعالة فقط لدى بعض الأشخاص ويحتاج الكثير منهم إلى المزيد».

وأضافت: «دراستنا هي الأولى التي تبحث في خيار جديد للعلاج المنزلي الذي يقدم نهجا مختلفا لعلاج اضطراب الشراهة في الأكل».

دراسة: المبالغة بتناول الملح يزيد خطر الإصابة بسرطان المعدة

قد تجعلك نتائج دراسة حديثة تفكر كثيرا قبل إضافة المزيد من الملح إلى وجبتك الغذائية القادمة.

توصل خبراء التغذية من مركز الصحة العامة بجامعة فيينا إلى أن الأشخاص من المملكة المتحدة الذين أضافوا المزيد من الملح إلى معظم وجباتهم الغذائية، كانوا أكثر عرضة للإصابة بسرطان المعدة بنسبة 41 بالمئة مقارنة بأولئك الذين استخدموا الملح بشكل معتدل أو قليل.

وجاءت هذه الدراسة لتؤكد نتائج أبحاث علمية سابقة ذهبت إلى أن الملح الزائد قد يؤدي إلى تآكل الطبقة الواقية على المعدة، مما يتسبب في تلف الأنسجة هناك، وبالتالي حدوث طفرات سرطانية.

وللوصول إلى هذه الاستنتاجات، قام باحثو جامعة فيينا بفحص قاعدة بيانات ضمت 471144 شخصا بالغا في المملكة المتحدة، على مدار 11 عاما.

ووجدت الدراسة أن الأشخاص الذين كانوا يتناولون الملح بشكل مكثف أو زائد، كانوا أكثر عرضة للإصابة بسرطان المعدة بنسبة 41 بالمئة مقارنة بالأشخاص الذين نادرا ما أضافوا الملح إلى وجباتهم.

وظلت هذه النتيجة صحيحة حتى عندما استبعد الباحثون المتغيرات الأخرى، مثل العمر والحالة الاجتماعية والاقتصادية وخيارات نمط الحياة الأخرى، مثل شرب الكحول والتدخين، وفقما نقلت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

وتعليقا على الدراسة قالت المؤلفة الرئيسية سلمى كرونشتاينر جيسيفيتش، وهي أخصائية تغذية في جامعة فيينا: «يظهر بحثنا العلاقة بين تكرار إضافة الملح وسرطان المعدة. دراستنا ستزيد الوعي بالآثار السلبية للاستهلاك المرتفع للغاية للملح وتوفير أساس لتدابير الوقاية من سرطان المعدة».

هذه العادة خلال الأكل تهدد بخطر النوبة القلبية

ليس سرا أنه إذا كنت معرضا لخطر الإصابة بنوبة قلبية أو سكتة دماغية متكررة، فمن المهم أن تفكر مليا في الخيارات الغذائية التي تتخذها. فتناول أطعمة معينة مثل الأسماك الدهنية والمكسرات، يمكن أن يساعد في الحفاظ على صحة قلبك، في حين أن البعض الآخر، مثل البيتزا المغطاة باللحوم، قد تعرضك للخطر.

ووجد بحث جديد أنه بالنسبة للأشخاص الذين لديهم تاريخ من المشاكل القلبية، أن تناول نظام غذائي مليء بالأطعمة المعالجة، يمكن أن يزيد من خطر الوفاة بأمراض القلب.

ونظرت الدراسة، التي نشرت في مجلة «يوروبيان هارت»، على 1171 بالغا لديهم تاريخ من أمراض القلب على مدى فترة متوسطة تزيد قليلا عن عقد من الزمان.

وباستخدام استبيان حول عادات الطعام، قارن الباحثون كمية الأطعمة فائقة المعالجة التي يتناولها المشاركون يوميا، مع الكمية الإجمالية للطعام الذي استهلكوه.

ووجدوا أنه من بين المشاركين الذين تناولوا أعلى نسبة من الأطعمة فائقة المعالجة، كانت فرصة الوفاة بسبب أمراض القلب والأوعية الدموية أعلى بنحو الثلثين مما كانت عليه بالنسبة للمجموعة المتوسطة.

بالإضافة إلى ذلك، أدى النظام الغذائي عالي المعالجة إلى زيادة الوفيات الناجمة عن جميع الأسباب بحوالي 40 بالمئة.

وقالت مؤلفة الدراسة، ماريالورا باناسيو: «يجب على الناس البدء في التفكير في العودة إلى نظام غذائي تقليدي، والذي يحد بشدة من الأطعمة التي يتم تصنيعها بإفراط، وبدلا من ذلك يفضل التحضير المنزلي واستهلاك الأطعمة غير المصنعة.»

والأطعمة المعالجة هي الأطعمة التي تم تعديلها لتدوم لوقت أطول أو لتحسين طعمها، وتتم معالجتها بإضافة الملح أو السكر أو الخميرة، مثل اللحم المقدد، الخبز المنزلي، الفواكه والخضروات المعلبة، والسمك المدخن وشراب الشعير.

دراسة تربط الوزن الزائد لدى الأطفال بالهاتف والتلفزيون.. كيف؟

وجدت دراسة حديثة أن الأطفال الذين يستخدمون الهواتف الذكية أو يشاهدون التلفزيون أثناء تناولهم لوجباتهم الغذائية، هم أكثر عرضة لزيادة الوزن.

ووفق الباحثين في جامعة «مينهو» البرتغالية، فإن انشغال الأطفال بالشاشات أثناء تناولهم للطعام، يحول دون إدراكهم أنهم شبعوا.

وقال الباحثون، إن الأطفال الذين سمح لهم باستخدام الأجهزة الذكية أو مشاهدة التلفزيون أثناء تناول الطعام، كانوا أكثر عرضة بنسبة 15 في المئة لزيادة الوزن مقارنة بأولئك الذين لم يسمح لهم بذلك.

وقام فريق من الجامعة بدراسة عادات الأكل لدى 735 طفلا، تتراوح أعمارهم بين 6 و10 أعوام، وسألوا كل طفل عن الأطعمة التي تناولوها خلال الـ 24 ساعة الماضية، وسألوا الآباء عن قواعدهم حول استخدام الشاشات في أوقات الوجبات.

وعرض الباحثون في المؤتمر الأوروبي للسمنة الذي انعقد في البندقية، يوم السبت، النتائج التي توصلوا إليها، مشيرين إلى أنه من المرجح أن تكون أقل من الواقع لأن بعض الآباء ربما لم يعترفوا بالسماح لأطفالهم باستخدام الشاشات في وجبات الإفطار والغداء والعشاء.

وقالت الدكتورة آنا دوارتي، كبيرة الباحثين: «عندما يأكل الأطفال ويشاهدون شيئا ما على التلفزيون أو الهاتف المحمول، فإنهم يستمرون في تناول الطعام لأن الشاشات تشتت انتباههم».

من جانبه، قال تام فراي، المؤسس المشارك لمؤسسة نمو الطفل: «بات الأطفال البدناء يصابون بأمراض مثل السكري الذي كان يصيب البالغين فقط. من الواضح أن ترك الأطفال يأكلون دون وعي أمام التلفزيون يضر بصحتهم. ومن المؤسف أن هذا أصبح أسلوب حياة للعديد من العائلات»، حسبما نقلت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

بارزاني الخيرية تقدم الخدمات الطبية لعشرات المرضى في ناحية شية

قدم الفريق الطبي لمؤسسة بارزاني الخيرية العلاج والخدمات الطبية لعشرات المرضى في قرية بناحية شرا في مدينة عفرين بكوردستان سوريا.

قال مكتب عفرين لمؤسسة بارزاني الخيرية إن الفريق الطبي الميداني للمؤسسة، زار بتاريخ 21 تشرين الأول 2024، قرية درويش التابعة لناحية شرا في عفرين بكوردستان سوريا، وقدم للأهالي الفحوصات الطبية والدواء المجاني.

وأضافت بارزاني الخيرية أن الفريق الطبي الميداني للمؤسسة قدم الخدمات الطبية والعلاج المناسب لـ56 شخصا في القرة.

منذ 20 كانون الثاني 2024، بدأ الفريق الطبي لمؤسسة بارزاني الخيرية في عفرين بتقديم الخدمات الطبية والعلاج للمرضى في قرى ونواحي عفرين بكوردستان سوريا.

بارزاني الخيرية تفتتح دورة لتعليم الأعمال اليدوية في مخيم قوشتبة

افتتحت مؤسسة بارزاني الخيرية دورة للأعمال اليدوية في مخيم قوشتبه للاجئين في حدود محافظة أربيل.

قالت مؤسسة بارزاني الخيرية على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) إنها وبالتعاون مع (The Stirling Foundation) افتتحت بتاريخ 22 تشرين الأول 2024، دورة لتعليم الأعمال اليدوية في مركز عثمان صبري الثقافي والاجتماعي في مخيم قوشتبة في حدود محافظة أربيل عاصمة إقليم كوردستان.

وأضافت المؤسسة أن 13 امرأة وفتاة شاركن في الدورة التي ستستمر لمدة 12 يوما.

هيومن رايتس ووتش: الفارون من لبنان يواجهون خطر الاعتقال على يد قوات النظام السوري

قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في تقرير لها، إن الفارين من لبنان، وخاصة الرجال، يواجهون خطر الاعتقال والانتهاكات على يد قوات النظام السوري، مؤكدةً توثيقها لأربع حالات اعتقال، في حين أفادت جهات أخرى بعشرات الحالات.

ولفت آدم كوغل، نائب مديرة قسم الشرق الأوسط في المنظمة، إلى أن السوريين يُجبرون على العودة رغم بقاء سوريا غير آمنة، في حين ترفض حكومة النظام السماح للمنظمات الحقوقية بالوصول إلى مواقع الاحتجاز، مما يحجب حقيقة الانتهاكات.

وشدد «كوغل» على أن العودة إلى سوريا لا تعني تحسن الأوضاع، بل تأتي نتيجة لغياب بدائل آمنة، إذ يواجه العائدون مخاطر الاعتقال والانتهاكات والموت.

ولفت تقرير المنظمة استناداً إلى إحصائيات «الهلال الأحمر العربي السوري» إلى أنه بين 24 أيلول و22 تشرين الأول لجأ نحو 440 ألف شخص، 71٪ منهم سوريون و29٪ لبنانيون، إلى سوريا هربًا من لبنان عبر المعابر الحدودية الرسمية. ويُعتقد أن آخرين عبروا بشكل غير رسمي.

كما وصل نحو 50,779 نازحاً إلى شمال شرقي سوريا بحلول 25 تشرين الأول و6,600 إلى شمال غربي البلاد بحلول 24 الشهر ذاته، مع أن نسبة كبيرة من العائدين هم من النساء والأطفال.

بارزاني الخيرية تقدم العلاج والخدمات الطبية لـ157 شخصا في ناحية شرا

قدم الفريق الطبي لمؤسسة بارزاني الخيرية العلاج والخدمات الطبية لعشرات المرضى في أربع قرى بناحية شرا في مدينة عفرين بكوردستان سوريا.

قال مكتب عفرين لمؤسسة بارزاني الخيرية إن الفريق الطبي الميداني للمؤسسة، زار بتاريخ 13 ولغاية 16 تشرين الأول 2024، قرى (فيركان، سنكرلي، كويلكا و زيتونك) التابعة لناحية شرا في عفرين بكوردستان سوريا، وقدم للأهالي الفحوصات الطبية والدواء المجاني.

وأضافت بارزاني الخيرية أن الفريق الطبي الميداني للمؤسسة قدم الخدمات الطبية والعلاج المناسب لـ157 شخصا في القرى الأربعة، (57 شخصا في قرية فيركان، و53 شخصا في قرية سنكرلي، و15 شخصا في قرية كويلكا و34 شخصا في زيتونك).

منذ 20 كانون الثاني 2024، بدأ الفريق الطبي لمؤسسة بارزاني الخيرية في عفرين بتقديم الخدمات الطبية والعلاج للمرضى في قرى ونواحي عفرين بكوردستان سوريا.

شابان لاجئان يفقدان حياتهما غرقا في نهر الزاب

أثناء محاولتهما السباحة غرق شابان لاجئان من كوردستان سوريا في نهر الزاب بالقرب من مخيم كوركوسك في حدود محافظة أربيل.

فقد يوم الخميس 19 تشرين الأول 2024، الشابان ريدان عبد الوهاب شومري البالغ من العمر 15 عاما، ورفيق أدهم سلو في نهر الزاب القريب من مخيم كوركوسك للاجئين الكورد السوريين في حدود محافظة أربيل.

واستطاع الغواصون من انتشال جثتيهما من النهر وتسليمهما إلى ذويهما في المخيم.

وينحدر ريدان عبدالوهاب شومري من مدينة قامشلو، ورفيق أدهم سلو من قرية كري رش بكوردستان سوريا.

بارزاني الخيرية تفتتح دورة لتعليم الإسعافات الأولية في مخيم دارشكران

افتتحت مؤسسة بارزاني الخيرية دورة لتعليم الإسعافات الأولية في مخيم دارشكران للاجئين في حدود محافظة أربيل.

قالت مؤسسة بارزاني الخيرية على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) إنها وبالتعاون مع (THW) افتتحت بتاريخ 16 تشرين الأول 2024، دورة لتعليم الإسعافات الأولية وكيفية الحماية أثناء الحريق في مركز قدري جان الثقافي والاجتماعي في مخيم دارشكران في حدود محافظة أربيل.

وأضافت المؤسسة أن 43 شخصا شارك في الدورة.

بارزاني الخيرية تقدم الخدمات الطبية لنحو 100 شخص في ناحية شرا

قدم الفريق الطبي لمؤسسة بارزاني الخيرية العلاج والخدمات الطبية لعشرات المرضى في قريتين بناحية شرا في مدينة عفرين بكوردستان سوريا.

قال مكتب عفرين لمؤسسة بارزاني الخيرية إن الفريق الطبي الميداني للمؤسسة، زار بتاريخ 22 و 23 تشرين الأول 2024، قريتي (حلوبية صغير، قرتقلاق كبير) التابعتين لناحية شرا في عفرين بكوردستان سوريا، وقدم للأهالي الفحوصات الطبية والدواء المجاني.

وأضافت بارزاني الخيرية أن الفريق الطبي الميداني للمؤسسة قدم الخدمات الطبية والعلاج المناسب لـ97 شخصا في القريتين، (49 شخصا من قرية حلوبية صغير، و42 شخصا في قرية قرتقلان كبير).

منذ 20 كانون الثاني 2024، بدأ الفريق الطبي لمؤسسة بارزاني الخيرية في عفرين بتقديم الخدمات الطبية والعلاج للمرضى في قرى ونواحي عفرين بكوردستان سوريا.

معبر «عون الدادات» يسمح بعبور النازحين من لبنان

دخلت عائلات موجودة عند معبر «عون الدادات» إلى مناطق ريف حلب الخاضعة لنفوذ "الحكومة المؤقتة" بريف حلب، بعد رحلة طويلة بدأت من مختلف مناطق لبنان مرورًا بمناطق سيطرة النظام و"قوات سوريا الديمقراطية" (قسد).

إدارة معبر "عون الدادات" أكدت لعنب بلدي، الأربعاء 9 من تشرين الأول، أن المعبر يعمل ولم يتوقف، ولم يمنع دخول العائلات السورية القادمة من لبنان جراء التصعيد الإسرائيلي، لكن "الشرطة العسكرية" التابعة لـ"الحكومة المؤقتة" كانت أعلنت الاثنين الماضي إغلاق المعبر.

معبر "عون الدادات" يربط مدينة جرابلس الخاضعة لنفوذ "الحكومة المؤقتة" ومنبج الخاضعة لسيطرة "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد).

مكتب الإعلام في "الحكومة المؤقتة" قال لعنب بلدي، إن الحكومة لم تمنع عبور العائلات إنما هناك إجراءات بدأت باتخاذها لتسهيل وتنظيم دخولها، وهناك مئات الأشخاص غادروا المعبر باتجاه مناطق سيطرة المعارضة.

خلال الايام الماضية، وصلت دفعات جديدة لعائلات سورية فرت من لبنان إلى معبر "عون الدادات"، وأظهر مقطع مصور نشر على منصات التواصل اليوم، تجمع عشرات العائلات عند المعبر معظمهم من الأطفال والنساء.

كوردستان صحيفة سياسية – نصف شهرية
يصدرها مكتب الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا
- مسؤول الإعلام المركزي : بشار أمين
- رئيس التحرير : عمر كوجري
- مسؤول القسم الكردي: سيبان محمد
- مكتب قامشلو: عزالدين ملا
- الإخراج الفني: مكتب هولير لإعلام الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

إبراهيم اليوسف وأرشيف انتفاضة آذار

لافا محمد - كوردستان

منذ انتفاضة 12 آذار 2004، يواصل الكاتب والناشط إبراهيم اليوسف جهوده لحفظ وحماية أرشيف هذه الانتفاضة التي اعتبرها محطة مفصلية في تاريخ الشعب الكردي في كوردستان سوريا. يرى اليوسف أن الانتفاضة قد كشفت عن زيف النظام السوري وكسرت هيبته، لتبدأ مرحلة جديدة من النضال الكردي والسوري. ومنذ ذلك الحين، كتب اليوسف بشكل يومي عن الأحداث والتطورات، مكرسًا جهوده لإحياء ذكرى هذه الانتفاضة في ذكراها العشرين التي تحل هذا العام.

أهمية الأرشيف

يدعو اليوسف إلى إعادة نشر ما كتب عن الانتفاضة وما وُثّق من انتهاكات تعرض لها الأكراد على يد النظام السوري، مشيرًا إلى أن الأحداث التي شهدتها سوريا منذ عام 2011 قد طغت على ذكرى الانتفاضة، مما أدى إلى اختفاء الكثير من المقالات الجادة والأخبار التي كانت تُنشر عبر مواقع الإنترنت، خاصة تلك التي كانت نشطة خلال فترة الانتفاضة.

المخطوطات والكتب

تناول اليوسف انتفاضة آذار من خلال خمسة مخطوطات، نُشر منها حتى الآن اثنان عن دار تاسك الجزائرية ٢٠٢٤، هما الكتاب الثاني والثالث. الكتاب الثاني، الذي يحمل عنوان «كتاب الانتفاضة- الأرشيف الكردي المغيب»، يتألف من 440 صفحة ويستعرض مجموعة من المقالات التي كتبها اليوسف خلال فترة الانتفاضة. يقدم الكتاب مقدمة من إبراهيم محمود وصبري رسول، بالإضافة إلى مقدمة للكاتب نفسه، ويتضمن مقالات تتناول مواضيع مختلفة تتعلق بالهوية الكردية والمثقف العربي، بالإضافة إلى الردود على كتاب ومثقفين عنصريين.

محتوى الكتاب الثاني

من بين العناوين التي يتناولها الكتاب الثاني:

الكرد والآخر

الجزيرة العليا: استعادة لتاريخ مغيب

المثقف العربي وأجراس 12 آذار

ما هكذا تطفأ الفتنة: عماد فوزي الشعيبي نموذجًا

الكردي في يومه السابع

نبوءة القتل والخراب

أية وحدة مجتمعية دون الإجابة عن أسئلة المواطن

كما أفرد اليوسف جزءًا من الكتاب للحديث عن «الكرد والأسرلة»، حيث يتناول فيه ردوده على من أساء لإقليم كردستان.

الكتاب الثالث وشهادات الشهود

أما الكتاب الثالث: من أسقط التمثال؟ شهادات وحوارات في انتفاضة آذار الكردية ٢٠٠٤، والذي جاء في ٣٢٢ ص من القطع الكبير فيحتوي على شهادات خمسين شخصية ممن عايشوا الانتفاضة. تشمل هذه الشهادات تجارب ناشطين وكتاب وسياسيين ومعتقلين وملاحقين، ما يضفي عمقًا إنسانيًا على الأحداث. من بين الشهود الذين تمت استضافتهم في هذا الكتاب:

خورشيد شوزي، جميل إبراهيم، فصلة يوسف، وعبدالحكيم بشار، بالإضافة إلى آخرين عايشوا الأحداث بشكل مباشر.

الرسالة والأثر

تسعى جهود إبراهيم اليوسف إلى توثيق الحقائق التاريخية حول انتفاضة آذار، وتحفيز الذاكرة الجماعية للأكراد، خاصة في ظل تهميش هذه الأحداث في السياقات الأوسع للأزمة السورية. يأمل اليوسف أن يُعاد الاهتمام بهذا الأرشيف وأن تُنشر الوثائق والشهادات لتكون مرجعًا للأجيال القادمة، ولتسليط الضوء على نضال الشعب الكردي في سبيل حقوقه وكرامته.

خاتمة

يُعتبر عمل إبراهيم اليوسف بمثابة دعوة للتأمل والتفكر في تجربة الانتفاضة، من خلال استعادة الذاكرة التاريخية وتوثيقها. إن جهود اليوسف في الحفاظ على هذا الأرشيف تعكس التزامه العميق بقضايا الهوية والعدالة، مما يجعله صوتًا مهمًا في الأدب الكردي والسوري المعاصر.

أما الجزء الأول فيتضمن مقدمة تحليلية لليوسف في انتفاضة آذار. وقد خصص الجزأين الرابع والخامس للأخبار والبيانات والمحاكمات الصورية التي تعرض لها المعتقلون.

الكتاب إضافة مهمة للمكتبة التوثيقية التاريخية الكردية.

وزارة الثقافة في كوردستان تقرر إيقاف ملتقى السينما الكوردية في بغداد

قررت وزارة الثقافة في حكومة إقليم كوردستان إيقاف إقامة ملتقى السينما الكوردية في بغداد، والذي كان من المؤمل أن يقام منتصف الشهر القادم.

ووفق كتاب من وزارة الثقافة، فإن سبب إيقاف الملتقى هو امتناع الجهات المعنية في بغداد رفع راية كوردستان وعزف النشيد القومي الكوردي في الملتقى إلى جانب علم العراق والنشيد الوطني العراقي.

علماً أن الملتقى مكرس للتعريف بالثقافة والفن السينمائي الكوردي، وإقليم كوردستان ورايته معترف بهما في الدستور العراقي، لذلك اعتذرت الوزارة لكافة المخرجين والمشاركين الكورد في الملتقى.

مبادرة سويسرية لإنشاء مركز عالمي للصحراء

أطلقت مجموعة من النخب السويسرية مبادرة عالمية لإنشاء مركز عالمي لجذب الباحثين وأصحاب المصالح والرؤى المكرسين لفهم وحماية الصحراء، ليكون رمزاً لممارسة مستقبلية تجمع بين الوعي التاريخي والبحث الابتكاري والمسؤولية الاجتماعية.

المبادرة كانت من فكرة الروائي الطارقي والسويسري إبراهيم الكوني، واستضافتها جامعة نيويورك أبوظبي، بمشاركة المفكّر السويسري، والأكاديمي، دكتور ريتّو زورغ، رئيس مركز دراسات «روبرت فالسر» في بيرن، والأكاديمي السويسري، المحاضر في جامعة كوبنهاغن، دكتور يان لوب، وسفير سويسرا المعتمد لدى دولة الإمارات العربية المتّحدة دكتور آرثر ماتّلي.

وفي الندوة التي عقدت بحضور أكاديميين وإعلاميين، كشف المشاركون عن أن مهمة المركز ستسهم في دعم البحث والاستكشاف العلمي للصحراء وتعزيز فهم أعمق لبيئة الصحراء، وتعزيز ثقافة وفن وأدب الصحراء، ودعم الاستدامة وضمان الحفاظ على الصحاري وإمكاناتها بمسؤولية للأجيال القادمة.

المبادرة وضعت التعليم والتواصل العام نصب عينيها، حسب البيان الصادر عنها، وذلك من خلال إنتاج المعرفة حول الصحراء ونشرها على نطاق واسع لردم الفجوة بين البحث والمشاركة العامة.

العدسة

عمر كوجري

المجلس الكردي والتحديّات القادمة

قبل أيام احتفل المجلس الوطني الكردي وأنصاره ومؤيدوه ومؤازروه بمرور ثلاثة عشر عاماً على تأسيسه، حيث استذكر « بتقدير مسيرة المجلس التي جسدت منذ انطلاقتها إرادة الشعب الكردي في سوريا لتوحيد صفوفه وتعزيز العمل المشترك لتحقيق أهدافه».

لقد انطلقَ المجلس الكردي ومنذ تأسيسه، ليكون صوت شعبنا في غرب كوردستان، وبالفعل كان ذلك الصوت المدوّي في الشارع الكردي، وكان له حضوره الزاخم في كل بقعة من أرض غرب كوردستان. لأنه يتآلف في تشكيله التنظيمي وقراره السياسي من أحزاب عريقة وأحزاب جديدة، ومنظمات شبابية وطلابية ونسوية وطاقات كبيرة تستطيع تقديم المزيد والأفضل لشعبنا، ولهذا لم يكن من العبث خروج مئات الآلاف من جماهيره الوفية لجمعة احتجاجية كبرى وفي كل مناطق التواجد الكردي بمظاهرات ضد النظام السوري وشناعة جرائمه باسم (المجلس الوطني الكوردي يمثلني).

لم يكتف المجلس بالتناغم والانسجام مع القوة الجماهيرية التي يملكها في غرب كوردستان، ولم تتوقف نشاطاتُه على مستوى القيام بالمظاهرات والاحتجاجات ضد النظام الذي طالب لقاء الكرد وحركته السياسية لكن المجلس رفض كون النظام مجرماً قامعاً للسوريين، فقد نشط المجلس بشكل جلي على المستوى الدولي، واستطاع نسج علاقات هامة وقوية مع مختلف عواصم القرار على مستوى العالم بتأييد ودعم من إقليم كوردستان، وفي شخص السيد الرئيس مسعود بارزاني الذي شجع، وأراد سيادته أن يكون للمجلس دور مهم وحيوي في كل محفل، وبالفعل نجح المجلس في الوصول واللقاء بشخصيات مؤثرة دولياً.

كما فاز المجلس بثقة جماهيره حينما لم يتقوقع على حيّزه الجغرافي بل أعلن منذ البداية انحيازه إلى جانب الشعب السوري وآلامه وثورته، وعدائه للنظام السوري، وانضمّ إلى صفوف المعارضة السورية بشكل رسمي. وكان له دوره الأساس في الكثير من القضايا التي تشغل بال السوريين.

لكن عمل المجلس الوطني الكردي لم يكن مكللاً ولا مفروشاً بالورود، فقد تعرض مناصروه ونشطاؤه لمختلف أشكال الضغط والسجن والاختطاف من قبل مسلّحي حزب الاتحاد الديمقراطي، و(شبيبته الثورية) التي تتبع كهوف قنديل بشكل مباشر، وتتلقى أوامرها من ذلك المكان!! وحتى مكاتب الأحزاب التابعة للمجلس الكردي تعرضت للحرق، بل وقف تنظيم جوانين شورشكر بالضد من كل نشاط للمجلس لدرجة أنه انتهك حرمة مؤتمره العام في وسط قامشلو، وأجبر المؤتمرين لانفضاض مكّان وقاعة المؤتمر والإساءة لعلم كوردستان والرموز الكوردستانية التي يفتخر بها الكرد في كل مكان.

السيطرة وبالقوة على كل نشاط للمجلس كان من أهداف حزب الاتحاد الديمقراطي ومسلحيه الذين تربوا على العنف والضرب والحرق، لكن جميع محاولات الخصم فشلت لكن المجلس لم يستطع تحقيق أهدافه بيسر وسلاسة.

لا يمرّ يوم إلا ويخرج الإعلام التابع لمنظومة الـ ب ك ك بلصق التّهم الباطلة، وتسويق ثقافة التخوين بحق المجلس، وتوظيف كل هذه الموبقات بحق المجلس الكردي.

لكن هذا السلاح الفعال «الإعلام» في ذيل قائمة اهتمام لدى المجلس، وهنا رغم صحة توجهاته هو عاجز عن تسويقها كونه لا يملك إعلاماً قوياً !! وغيره الكثير مما يلزم.

ثمّة تحدياتٌ كبيرةٌ ستواجه طريق المجلس في الأيام القادمة، هل سيكون على مستوى تعدّي وتحدّي الصعاب التي ستواجه طريقه؟ هذا سؤال الكردي الذي يناصر المجلس الكردي.

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا
www.pdk-s.com
البريد الإلكتروني الرسمي
E-Mail: info@pdk-s.com
يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:
kurdistanrojname.inbox@gmail.com
kurdistansenter@gmail.com
www.facebook.com/pdks.people